جامعة القصيم
كلية العلوم والآداب بالرس
قسم المناهج وطرق التدريس

طرائق التدريس العامة

إعداد

د. محمد عبد الحليم حسب الله

أستاذ مشارك المناهج وطرق تدريس الرياضيات

٢٠٠٩

@NoorAlbersi_Library
Tele: Intellectualrevolution

تقـــــــــديم

الحمد لله الذي علم بالقلم ،علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على المعلم الأول ،والمربي الأعظم ، الذي أنار الطريق لأمته ،فهو الأسوة الحسنة ،والقدوة المثلى في التربية ، فقد رسم ونفذ الأساليب التربوية الفعالة والتي أدت إلى بناء الدولة الإسلامية الخالدة فصلوات الله وسلامه عليه وعلى أصحابه الطيبين الطاهرين ، وعلى من تبع سنته الى يوم الدين، ثم اما وبعد :

فالتعليم مهنة الأنبياء والرسل، والأنبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا إنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظ وافر، فالعلماء هم ورثة الأنبياء،

إن المعلم القدير هو الذي يشعر بمدى أهمية عمله ، وعظم المسؤولية الملقاة على عاتقه ، ويكون مقتنعا بعمله مخلصا فيه متحمسا في أدائه متفانيا في إتقانه مما يجعل الطلبة يقدرونه ويثقون به ويهتمون بدرسه ويقبلون عليه وكلهم آذان مصغية وقلوب متفتحة والذي يعرف مدى عظم الدور الذي يقوم به والأثر الذي يمكن أن يحدثه في نفوس طلابه لا يكتفي بما عنده ، وإنما يسعى بخطى حثيثة إلى تطوير كفاءاته والرفع من مستوى أدائه مما يجعله يكبر في أعين طلبته ، فيقبلون كل ما يقول بشغف ونهم . وبما أن التعليم عملية حيوية متطورة غير ثابتة ، وتتطلب التجديد والتبديل والتطوير ، فإنه يجب على المعلمين جميعا القراءة والاطلاع على ما يستجد في تخصصاتهم من معلومات وما يحصل من تغيرات ، والاطلاع أيضا على ما يستجد في ميدان التربية والتعليم من أمور والاستفادة كذلك ممّا يوجه إليهم من نقد بناء ، حتى يصلوا بأدائهم إلى الكمال المطلوب ..... ومتي ما أدركوا أن العلم وحده لا يكفي سلاحا للمعلم وأنه لابد أن يضاف إلى العلم فن التربية ليكون ذلك جسرا من خلاله يصل المتعلم إلى المعلومات ويوصلها إلى عقول الطلاب.....

وإن مواهب المعلم تحتاج الى صقل ومران وتدريب ؛ حتي ينمو مهنيا ويكون معلما إيجابيا. من أجل ذلك كله ارتأيت أن أقدم فيه طرائق التدريس العامة على النحو التالي:

الفصل الأول :التدريس الناجح

الفصل الثاني الأهداف السلوكية .

الفصل الثالث:التخطيط للتدريس

الفصل الرابع : طبيعة التدريس

الفصل الخامس:طرائق التدريس

الفصل السادس : الاختبارات الموضوعية

الفصل السابع : الإدارة الصفية

الفصل الثامن:مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الصفية

الفصل التاسع : الواجبات المنزلية

الفصل الأول

التدريس الناجح

تمهيد:

التعليم.. تلك المهنة المقدسة، مهنة الأنبياء والرسل، التي كان ينظر إليها بإكبار واحترام على مر العصور، ولا تخلو منها حضارة بشرية مهما كان مستواها، كيف لا وهي المهنة التي تتولى التعامل مع عقل الإنسان، وهو أشرف ما فيه، وهي التي تنمي في الإنسان أعظم خصيصة ميزه الله بها وهي خصيصة العلم.

التعليم مهنة "ربانية" فالله علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم.. وعلم آدم الأسماء كلها، وبعث الرسل معلمين، والمعلم يتعامل مع أشرف ما في الإنسان: عقله، ويعطيه من نتاج فكره .. فالتعليم هي المهنة التي لا يمكن أن يستغني عنها الإنسان.وفيما يلي بعض المتطلبات التوى يجب توفرها فى المعلم:

- الكفاءة العلمية:

من مهام المعلم الأساسية أن يقدم للطلاب المعلومات والخبرات التي يحتاجونها في مادته المقررة. ويفترض ــ بدهياً ــ أن يكون المعلم ملماً بتلك المعلومات بشكل صحيح وواضح، إذ من البديهي أن فاقد الشيء لا يعطيه. ولا يمكن أن يقدم المعلم للطالب معلومة بشكل سليم إذا لم يكن مستوعباً لها. ومن هنا جاءت فكرة التخصص، إذ يتوقع من المعلم أن يتخصص في فرع من فروع العلم ويتمكن منه. وهذا بالطبع لا يعفيه معرفة ما هو خارج تخصصه.

- الكفاءة التربوية:

الإلمام بالمادة العلمية ــ مع أهميته ــ لا يكفي لوحده، بل لابد أن ينضم إليه معرفة بالطرق التربوية المناسبة في التعامل مع الطالب. فالطالب ليس آلة يضبط على وضع الاستقبال وتصب المعلومات في داخله، بل هو بشر له روح وعقل وانفعالات وجسد، ويمر في الساعة الواحدة بحالات

نفسية وانفعالات مختلفة. والمعلم يتعامل مع الطالب في كل هذه الحالات ومن كل تلك الجوانب، فلذلك لا بد أن يكون ملماً بطرق التربية وأساليب التعامل مع الطلاب.

- الكفاءة الاتصالية:

مع إلمام المعلم بمادته العلمية وبالطرق التربوية للتعامل مع طلابه لابد له من معرفة طرق ووسائل الاتصال التي عن طريقها يتمكن المعلم من إيصال ما لديه من معلومات وأفكار واتجاهات ومهارات. فيجب أن تكون لغة المعلم سليمة ومفهومة لدى الطلاب وتناسب مستواهم العقلي من حيث نوعية الكلمات ومستوى تركيب الجمل، وأن يكون صوته مسموعاً ومناسباً، وأن تكون لديه القدرة على إعادة عرض المعنى بأساليب متنوعة، مع قدرة على ضرب الأمثال لتقريب المعاني. كان أحد المعلمين يشرح للصف الثاني الابتدائي مادة العلوم، وفي نهاية الشرح استوقفه أحد الطلاب وكان منصتاً أثناء الشرح وقال: ما معنى " لا بد.." يا أستاذ؟! فقد كان المعلم يكرر هذه الكلمة التي كانت عنده من الكلمات السهلة، لكنها لم تكن كذلك لطالب الصف الثاني ابتدائي. ولابد أن يكون المعلم عارفاً بعوائق الاتصال التي يمكن أن تحدث في الفصل ليسعى إلى تذليلها. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تكلم أعاد الكلام ثلاثاً حتى يفهم عنه.

- الرغبة في التعليم:

من أعظم عوامل نجاح المعلم رغبته في التدريس. فالمعلم مالم يكن مدفوعاً بحب التعليم ولديه رغبة في أداء ما حمل من أمانة التعليم فلن يتحمس لمهنته وبالتالي لن ينجح فيها.

ومن أعظم ما يبعث الرضا في النفس ويشعر الإنسان بقيمته في الحياة نشر ما يملكه من علم.

هناك أمور تساعدك على زيادة رغبتك في عملك، من أهمها:

١ــ استشعر الأجر العظيم الذي تناله من تعليم طلابك إذا أحسنت النيّة.

٢ــ تصوّر ما سيؤول إليه طلابك في المستقبل، حيث سيكونون هم قادة المجتمع وهم رجاله فأنت الآن تبني في مجتمع المستقبل.

٣ــ يجب أن تعلّم أنّ هؤلاء الطلاب أمانة عندك ائتمنها عندك آباؤهم وكذلك الدولة وفرّغتك للقيام بهذا العمل العظيم.

٤ــ اجعل عملك مجال تحدٍ لك، فكل مشكلة تواجهها هي عبارة عن تحدٍ ممتع لمدى قدرتك التربوية والقيادية، فكيف يكون تعاملك معها، فنجاحك يعني كسب التحدي، ويعني أنّك فعلاً أهل لما أوليت من منصب جليل، وإثبات لقدراتك ومهاراتك.

٥ــ تذكّر أنّ أكثر العظماء خرجوا من تحت أيدي المعلّمين.

خطوات التدريس الناجح:

١ــ الخطوة الأولى: اعرف عملية التدريس :

إن أي مهنة لا يمكن أن تتقنها وتبرع فيها مالم تكن ملماً بأصولها ومبادئها. وللتدريس ــ الذي هو عملية التعليم والتعلّم ــ أصول وقواعد، منها ما يخص المعلم ومنها ما يخص المتعلم ومنها ما يخص المادة ومنها ما يخص أسلوب التعلم ووسائله. وهذا ما يدور حوله غالباً علم النفس التربوي. فمثلا إلمامك بالطريقة التي يتم بها التعلم، وما هي الأشياء التي تؤثر فيه سلباً أو إيجاباً، يساعدك على اختيار الطريقة الصحيحة في التدريس التي تناسبك وتناسب طلابك ومادتك. ومع أن هناك اختلافاً في النظريات والآراء في هذا المجال، إلا أن الإلمام بها ودراستها دراسة ناقدة وتطبيق ما صح منها يفيد المعلم كثيرا في التدريس ويساعد على تلافي كثير من الأخطاء التي يقع فيها كثير من المعلمين.

٢ــ الخطوة الثانية: اعرف أهداف التدريس .. الأهداف العامة/ الأهداف الخاصة / الأهداف السلوكية..

للأهداف ــ في أي عمل ــ أهمية كبيرة تتلخص في الآتي:

- توجيه الأنشطة ذات العلاقة في اتجاه واحد، وتمنع التشتت والانحراف.
- إيجاد الدافع للإنجاز، وإبقاؤه فاعلاً.
- تقويم العمل لمعرفة مدى النجاح والفشل.

وهذه الأمور الثلاثة تجعل الأهداف ذات أهمية كبرى للمعلم أثناء تدريسه. فمن المهم أن يحدد المعلم أهدافه من التدريس، وبشكل واضح. ولا يمكن أن يتم تدريس ناجح دون وجود أهداف واضحة.

والأهداف أنواع، فهناك أهداف عامة ــ بعيدة المدى ــ وهناك أهداف خاصة ومرحلية. والعلاقة بين العام والخاص من الأهداف علاقة نسبية فما يكون عاماً بالنسبة لما دونه قد يكون خاصاً بالنسبة لما فوقه. فمثلاً في تدريس مادة الفقه في مرحلة ما، هناك أهداف عامة من تدريس المادة أساساً، وهناك أهداف دونها من تدريس المنهج في مرحلة معينة وأهداف من تدريس مقرر محدد في سنة محددة وأخيرا أهداف خاصة من تدريس وحدة أو درس معين. ولإلمام المعلم بهذه الأهداف يساعد في تنسيق الجهود وجعلها متضافرة للوصول إلى الهدف العام النهائي المقرر في سياسة التعليم...

وقولنا إنه ظاهر ومحدد لكي نشير إلى سلوك معين يمكن مشاهدته وتحديده وقياسه، وليس سلوكاً داخلياً لا يمكن مشاهدته. فمثلاً إذا قلنا: نتوقع من الطالب بعد هذا الدرس أن يعدَّ من واحد إلى

عشرة. فهذا سلوك ظاهر يستطيع كل فرد أن يراه ويقيس مدى نجاح المعلم والطالب في تحقيقه. لكن لو قلنا: نتوقع من الطالب بعد هذا الدرس أن يفهم العلاقة بين كذا وكذا فإن هذا السلوك ــ أي الفهم ــ سلوك عقلي داخلي لا نراه، وإن كنا قد نرى بعض آثاره، فلذلك قد يصعب قياسه.

اربط كل نشاط الفصل بالسعي لتحقيق تلك الأهداف. واجعلها في أول تحضيرك وبشكل بارز، ولابأس أن تكتب مختصراً لها على السبورة لتضمن عدم شرود ذهنك عنها. إن الأهداف السلوكية وإن انتقدها بعض الباحثين، لها أثر كبير في تسهيل عملية التدريس على المعلم والمتعلم.

إن من أهم أسباب فشل كثير من المعلمين في أداء دروسهم في الفصل رغم تحضيرهم لها كتابياً تحضيراً جيداً هو عدم رسوخ أهداف الدرس في أذهانهم، فترى المعلم ينتقل من نشاط إلى نشاط وكأنه لا رابط بينها ولا هدف مشترك لها.

٣ــ الخطوة الثالثة: اعرف تلاميذك /مستواهم /خصائصهم العمرية/ أفكارهم...

عندما تدخل إلى غرفة الفصل لأول مرة فإنك تواجه عالماً مجهولاً لديك إلى حد بعيد. لكنك في الغالب تدخل على فئة متجانسة بشكل عام من حيث العمر والخصائص النفسية والعاطفية. فمعرفتك المسبقة بالخصائص العامة لتلك الفئة يفيدك في وضع القواعد للتعامل معها. فمثلاً إذا عرفت الخصائص العامة لمرحلة المراهقة سهل عليك تفسير كثير من التصرفات التي تصدر ممن يمرون بها من طلابك واستطعت أن تتوقع ــ إلى حد كبير ــ ما يمكن أن يصدر من سلوك أو يحدث من مشكلات تعليمية. أيضا معرفة مستوى الطلاب الاجتماعي وخلفيتهم الثقافية ونوعية أفكارهم يفيدك في أسلوب طرح الأفكار وعرض الدرس، واختيار الأمثلة.

٤ــ الخطوة الرابعة: أعدَّ دروسك جيداً:

الإعداد الجيد للدرس هو المخطط الذي يتوصل به المعلم إلى أهدافه من الدرس وبالتالي إلى درس ناجح وهذه أهم خطوات الإعداد:

تحديد الأهداف:

حدّد أهداف الدرس بدقة ووضوح، وصغها صياغة صحيحة. وغالباً ما تكون الأهداف محددة في كتاب المعلم أو في خطة تدريس المقرّر، فلا مجال للاجتهاد فيها.

الإعداد الذهني:

بعد أن تحدّد أهداف الدرس بدقة، ابدأ في الخطوة التالية وهي رسم الخطة لتحقيق تلك الأهداف. وقبل أن تبدأ في الكتابة يجب أن تكون فكرة خطة التدريس قد تبلورت في ذهنك.

الإعداد الكتابي:

بعد أن تكوّن تصوراً كاملاً ومترابطاً لطريقة سير الدرس قم بتسجيلها على شكل خطوات واضحة ومحددة، مراعياً في كل خطوة عامل الوقت وارتباطها بأهداف الدرس. وما قل الاهتمام بالإعداد الكتابي إلا لأن المعلم ــ والمشرف، أحيانا! ــ صار ينظر إليه على أنه عمل روتيني جامد .. لا تجديد فيه ولا إبداع ولا نمو.

أعد متطلبات الدرس:

غالباً يحتاج المعلم في شرح لبعض الوسائل التعليمية والمعينة، وينبغي على المعلم الاهتمام بتحضير هذه الوسائل والتأكد من صلاحيتها وإمكانية استخدامها في المكان الذي ستستخدم فيه. وينبغي ألا يؤجل إعداد الوسيلة إلى بداية الدرس حيث إن هذا يضيع الكثير من الوقت، وقد لا تكون الوسيلة المرادة متوفرة أو صالحة للاستعمال.

حاول التنبؤ بصعوبات التعلم:

المعلم الناجح هو الذي يستطيع أن يتنبأ بعناصر الدرس التي ستكون صعبة على الطلاب، فيحسب لها الحساب أثناء إعداد الدرس فيكون مستعداً لها فلا تفسد عليه تخطيطه لدرسه.

تدرّب على التدريس:

بعض الدروس ــ أو بعض الخطوات فيها ــ وخاصة التي تقدم لأول مرة قد تحتاج إلى شيء من التدريب، فلا بأس أن يقوم المدرّس بالتدرّب عليها ليضمن أن يقدّمها بصورة مرضية أمام الطلاب (وقد يُلمس هذا بشكل واضح في تدريس اللغة الإنجليزية).

٥ــ الخطوة الخامسة: استخدم طريقة التدريس المناسبة:

للتدريس عدة طرق، وليس هناك طريقة من هذه الطرق صالحة لكل الأحوال بل هناك عدة عوامل تحدّد متى تكون طريقة ما أكثر مناسبة من غيرها.

فقم بتحديد ما يناسبك من الطرق في ضوء المعايير التالية:

- الدرس المراد شرحه.
- نوعيّة الطلاب.
- شخصيتك أنت وقدراتك كمعلم يقوم بتقديم ذلك الدرس.

وتذكر أن: أهداف واضحة ومحددة + طريقة صحيحة = درس ناجح.

بشكل عام، ليكون الدرس ناجحا على المعلم أن:

- يهيئ الطلاب للدرس الجديد بتحديد أهدافه لهم وبيان أهميته.
- يتأكد من معرفة الطلاب لمقدّمات الدرس ومتطلباته السابقة، ولو عمل لها مراجعة سريعة لكان أفضل.
- يقدّم الدرس الجديد.
- يلقي الأسئلة على الطلاب ويناقشهم لمعرفة مدى فهمهم.
- يعطي الطلاب الفرصة للممارسة والتطبيق.
- يقيّم الطلاب ويعطي لهم تغذية راجعة فورية عما حققوه.
- يعطي الواجب.

٦ــ الخطوة السادسة: كن مبدعا وابتعد عن الروتين:

إن التزامك بطريقة واحدة في جميع الدروس، يجعل درسك عبارة عن عمل رتيب (روتين) ممل، فتكفي رؤيتك مقبلاً للفصل لتبعث في نفوس الطلاب الملل والكسل. حاول دائماً أن تتعامل مع كل درس بشكل مستقل من حيث الطريقة والأسلوب، وكن مبدعاً في تنويع أساليب العرض. ومن أكثر ما يثير الملل في نفوس الطلاب البداية الرتيبة للدرس، فكلمة: "افتحوا الكتاب صفحة..!" أو البدء بالكتابة على السبورة من الأشياء التي اعتاد عليها أكثر المعلمين، فحاول دائما أن تكون لكل درس بدايته المشوقة، فمرة بالسؤال ومرة بالقصة ومرة بعرض الوسيلة التعليمية ومرة بنشاط طلابي.. وهكذا. وكل ما كانت البداية غير متوقعة كلما استطعت أن تشد انتباه الطلاب أكثر. ومن الأشياء التي تجلب ملل الطلاب،وتجعل الدرس رتيباً وضع جلوس الطلاب في الفصل. فالمعتاد لدى كثير من المعلمين أن يكون الفصل صفوفاً متراصّة، وتغيير هذا الوضع بين وقت وآخر بما يناسب الدرس والموضوع يعطي شيئا من التجديد لبيئة الفصل.

حاول ــ ما أمكن ــ أن يكون لكل درس وضعاً مختلفاً، فمرة على شكل صفوف، وأخرى على شكل دائرة، وثالثة على شكل مجموعات صغيرة.. وهكذا، وإن كان أداء الدرس خارج الفصل مفيدا ويساعد على تحقيق أهدافه فلماذا الجلوس في الفصل؟!

٧ــ الخطوة السابعة: اجعل درسك ممتعاً:

– توقف وراجع طريقة الدرس إذا رأيت أنها سبب في إملال الطلاب، فالهدف ليس إكمال خطة الدرس كما كتبت، بل الهدف هو إفادة الطلاب فإذا رأيت أن الخطة لا تؤدي عملها فاستخدم "خطة للطوارئ" تنقذ الموقف وتحصل منها على أكبر فائدة ممكنة للطلاب. فلا شيء أسوأ من معلم يشتغل في الفصل لوحده..! وتذكر أن الأهداف العامة للتعليم والأهداف العامة للمنهج أكبر وأهم من درس معين يمكن تأجيل عرضه أو تغيير طريقته.

– استخدم الاسلوب القصصي عند الحاجة، فالنفوس مولعة بمتابعة القصة.

– اسمح بشيء من الدعابة، فالدعابة والمزاح الخفيف الذي لا إيذاء فيه لمشاعر أحد ولا كذب من الأمور التي تروح عن النفس وتطرد الملل.

– حاول دائماً ــ ما أمكن ــ أن يقوم الطلاب بالنشاط بأنفسهم، لا أن تعمله أنت وهم ينظرون، وتذكّر أن من أهداف المناهج أن يقوم الطلاب أنفسهم بالعمل لا أن يشاهدوا من يقوم بالعمل!

– رغّب الطلاب في عمل ما تريده منهم واجعل الأفكار تأتي منهم! فمثلاً بدلاً من أن تقول ذاكروا الدرس السابق وسأعطيكم درجات في الواجب أو المشاركة، قل لهم: "ماذا تحبون أن تفعلوا حتى أعطيكم درجات أكثر في المشاركة؟!.. ما رأيكم في مذاكرة الدرس السابق؟!"

٨ــ الخطوة الثامنة: استثر دافعية التلاميذ:

من الصعب جداً ــ إن لم يكن مستحيلاً ــ أن تعلّم طالباً ليس لديه دافعيّة للتعلّم. فابدأ بتنمية دافعية الطلاب واستثارتها للتعلم والمشاركة في أنشطة الفصل، مستخدماً كافة ما تراه مناسباً من الأساليب التي منها:

- اربط الطلاب بأهداف عليا وسامية: ليس هناك شيء يجعل الدافعية تخمد أو تفتر من عدم وجود أهداف أو وجود أهداف دنيا، فدائما وجِّه أذهان طلابك إلى الأهداف السامية العظيمة، واغرس التطلع لها في نفوسهم لتشدهم شداً إلى المعالي فتثير فيهم دافعية ذاتية لا تكاد تخبو.
- استخدم التشجيع والحفز: للتشجيع والحفز المادي والمعنوي أثر كبير في بعث النفس على العمل ولو كان العمل غير مرغوب فيه، فالتشجيع بالثناء والكلمة الطيبة والتشجيع بالدرجة والتشجيع بالجائزة والتشجيع المعنوي بوضع الاسم في لوحة المتفوقين، كل هذه الأشياء لها أثر كبير في حفز الطلاب على التعلم. وهذه الأشياء سهلة ولا تكلف المعلم شيئاً.
- حدد أهدافا ممكنة ومتحدية!: قم بتحديد أهداف دراسية يكون فيها شيء من الصعوبة وأشعرهم أنك تتحدى بذلك قدراتهم وتريد منهم أن يثبتوا جدارتهم، مثل أن تطلب منهم أن يحفظوا صفحة من القرآن مرة واحدة أو أن يحفظوا عشر كلمات من اللغة الإنجليزية، وستجد أن

كثيراً من الطلاب يتجاوب معك ويقبل تحديك. لكن تأكد أن ما تطلبه منهم ليس بالسهل جدا بحيث لا يلقون له بالا وليس بالصعب جدا بحيث يسبب عندهم الإحباط، وأعطهم الوقت الكافي.

- اشعل التنافس الشريف!: إن مثل النشاط الذي في الفقرة السابقة يفتح المجال للتنافس الإيجابي بين الطلاب، فقم باستغلاله لصالحهم. لكن كن حذرا من أن يجرّهم هذا التنافس ويتمادى بهم إلى التشاحن والتباغض. وأيضاً انتبه لجانب الفروق الفردية بين الطلاب.
- كافئ!: استخدم المكافأة بشتى أنواعها الممكنة مع الطلاب الذين ينجزون ما تطلبه منهم أو يبذلون جهداً كبيراً في سبيله، لكن تأكد أن المكافأة مناسبة للطالب، من حيث ما بذله من جهد ومن حيث مستواه العمري.

٩ــ الخطوة التاسعة: "إنما بعثت معلما ولم أبعث معنفا!":

تذكّر دائماً أنك إنما أتيت لتعلّم لا لتعاقب من لا يتعلم! وتذكّر أيضاً أنه ليس كل عجز في التعلم يرجع سببه إلى الطالب. كن صبوراً وتلطف ببطيئي التعلم والمهملين وثق أن المهمل إذا رأى أن إهماله يزيد من تركيز المعلم عليه وتلطفه به فسيكف عن سلوكه هذا. وغالباً ما يكون سبب الإهمال البطء في التعلّم وغفلة المعلّم عن ذلك. ارجع بذاكرتك إلى الوراء ــ خاصة إن كنت ممن جاوز الثلاثين ــ وتذكر مدرسيك فستجد أن أول ما يخطر بذهنك صورة المدرس الغليظ الفظ الذي كانت رؤيته تثير الرعب في قلوب الطلاب، وتحسس قلبك فستجد كم فيه من الحنق عليه ــ إلى اليوم ــ لما سببه لك أو لغيرك من الآلام النفسية في أيام الدراسة. وهناك من المدرسين من كانوا بعنفهم وغلظتهم سبباً في ترك كثير من الطلاب للدراسة ممن كان يتمتع بقدرات عقليّة جيّدة وكان يُرجى له مستقبلاً جيداً.

دخل معاوية بن الحكم رضي الله عنه في الصلاة مع الجماعة ولم يعلم أن الكلام قد حُرّم في الصلاة، فعطس أحد الصحابة فشمته، فنبهه بعض الصحابة ــ بالإشارة ــ فلم يفهم واستمر في كلامه، فلما انتهت الصلاة ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى إليه خائفاً، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل لطف ولين: إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتحميد وقراءة القرآن، فقال معاوية معلقا على فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم: بأبي هو وأمي، ما رأيت أحسن تعليما ولا أرفق منه صلى الله عليه وسلم.

١٠ــ الخطوة العاشرة: اجعل اتجاهك جيداً نحو التلاميذ:

أثبتت البحوث التجريبية أن نظرة المعلم لتلاميذه ذات أثر كبير على تحصيلهم وتقبلهم. فإذا كان المعلم ينظر إلى تلاميذه على أنهم أذكياء وقادرون على التعلّم وجادّون ــ ويحسّون هم بذلك ــ

فسيؤثر هذا إيجابياً عليهم، أما إذا كان المعلّم ينظر إليهم على أنهم كُسالى ولا يفهمون شيئاً فسيكونون كذلك.

- كن متفائلا: التفاؤل من أحسن الصفات التي يجب أن يتمتع بها المعلم، فكن متفائلاً من طلابك وأشعرهم بذلك ترىَ منهم ما يسرك.
- اظهر تقديرك لاستجابات الطلاب ومشاركاتهم: لا تهمل مجهود الطلاب ولو كان قليلا، أو دون ما تتوقع. اظهر شكرك وتقديرك لاستجابات الطلاب واطلب منهم المزيد، ليحسوا بالفرق بين المشاركة وعدمها ويتيقّنوا أنك منتبه لمشاركتهم.
- علّمهم علوّ الهمة والطموح: علوّ الهمّة عنصر "سحري" إذا خالط نفس الطالب رأيت منه العجائب. وكثير من الطلاب يملك هذا العنصر لكنه في حالة خمود. فقم بتنشيط هذا العنصر باستثارة حماس الطلاب وضرب الأمثال لهم وإعطاء القصص المفيدة، وربطهم بأهداف سامية.

١١ــ الخطوة الحادية عشرة: حافظ على نموّك العلمي والتربوي والمهني:

يقع كثير من المعلمين في خطأ كبير عندما يظنون أن تخرّجهم ونيلهم للوظيفة هو نهاية المطاف وأنهم بذلك قد وصلوا مرحلة يستريحون فيها. فهذا غير صحيح. فتجنّب الوقوع في هذا الخطأ واعلم أنه وإن انتهى وقت الدراسة النظاميّة المقرّرة بالتخرّج إلا أنه جاء وقت الدراسة الذاتيّة، وجاء دور مزج الدراسة النظريّة بالخبرة المباشرة. فاحرص على الاستمرار في نموّك العلمي والتربوي، فإنه لا شيء من هذه الدنيا في ثبات فكل مالا ينمو فهو يذبل!

يمكنك تنمية نفسك بإحدى الطرق التالية:

- القراءات الموجهة: استشر المشرف التربوي أو أحد المتخصّصين ليحدّد لك كتباً أو فصولاً لتقرأها في تخصصك الدقيق أو في التربية بشكل عام. احرص على الاشتراك في الدوريّات المتخصّصة في التربية والتعليم.
- اللقاءات التربوية: تحرص إدارات التعليم وغيرها من المؤسسات التربوية على إقامة لقاءات تربوية وندوات لبحث وتدارس الموضوعات التربوية المهمّة، لا تتردّد في الحضور والمشاركة الفاعلة التي يكون هدفها الفائدة، وسترى تقديراً كبيراً من زملائك.
- الدورات التدريبية: تعقد أحياناً دورات تدريبية ــ أثناء الخدمة ــ للمعلمين، اسعَ للالتحاق بإحداها لرفع مستواك العلمي والمهني.

١٢ــ الخطوة الثانية عشرة: كن قدوة في علوّ الهمّة والأمانة والجد:

كل كلامك لطلابك عن الخلق الحسن والصفات الحميدة لا يكون له كبير فائدة إذا لم يرَ منك الطلاب تطبيقاً فعلياً. فكن قدوة لهم في علوّ همّتك فلا ترض من الأمور بأدناها، وكن قدوة في جدّك فلا يراك طلابك لا همَّ لك إلا الهزل والمزاح. وكن قدوة في أمانتك فلا يرَ منك الطلاب تفريطاً فيها بإهمال واجباتك الوظيفية والتربوية.

١٣ــ الخطوة الثالثة عشرة: انتبه إلى ما بين سطور التدريس!:

من المسلّمات أن التربية ليست حشو أذهان الطلاب بالمعلومات، بل هي إكسابهم المهارات اللازمة والاتجاهات الصحيحة وتهذيب خلقهم وتنمية مداركهم العقليّة. فما يكتسبه الطلاب من شخصيّة المعلم وخلقه وهديه في التعامل والتعليم ونظرته للأشياء وطريقة تفكيره قد تكون أهم وأنفع للتربية ممّا يعطيهم من معلومات، وهو ما يمكن أن نسمّيه ما بين سطور التدريس، فهناك دائماً أشياء غير مباشرة يكتسبها الطلاب من المعلم ــ ربما وهو لا يشعر ــ وقد تكون إيجابية وقد تكون سلبية. إن المعلم الجاد ذا الخلق الحسن الرفيق بطلابه والمهتم بعمله يكتسب منه الطلاب حباً للعلم وحباً للمدرسة وحسن خلق في التعامل مع الآخرين مهما كانت المادة التي يدرّسها، والعكس بالعكس! فشخصيتك ذات أثر كبير في تلاميذك.

١٤ــ الخطوة الرابعة عشرة: قل: لا أعلم!:

يتحرج بعض المعلمين إذا سئل عمّا لا يعلم أن يقول: لا أعلم! والواقع أن الإجابة على سؤال ما بـــ "لا أعلم" أمر يجب أن لا يتحرج منه المعلم لأمور:

- يجب أن نحترم العلم، ونحترم عقليّة الطلاب، فإذا سئلنا عمّا لا نعلم فلا نتكلف الإجابة ونراوغ، بل نعترف أننا لا نعلم.
- يجب أن نرسّخ في أذهاننا وأذهان الطلاب أنه ليس مطلوباً من المعلم (ولا من الطالب) وليس في مقدوره أن يعلم كل شيء، بل يجب أن يعرف الفرد حدود علمه وقدراته، فلا يتكلم فيما لا يحسن.
- هذه العبارة: "لا أعلم" إذا قالها المعلم بثقة تزيد من قَدره عند طلابه. لكن في الوقت نفسه يجب على المعلم أن يرشد طلابه إلى كيفيّة الحصول على تلك المعلومة المسئول عنها أو يعدهم بالبحث عنها بنفسه.

١٥ــ الخطوة الخامسة عشرة: استخدم وسائلك التعليميّة بفعاليّة:

عندما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيّن لأصحابه معنى قول الله تعالى: { وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل...الآية} خطّ لهم خطاً مستقيماً وقال هذا سبيل الله، وخطّ خطوطاً كثيرة عن يمينه وعن شماله وقال: هذه السبل...! وعندما رأى الصحابةَ يتحسّسون منديلاً من حرير ويتعجّبون من لينه ونعومته، قال صلى الله عليه وسلم: أتعجبون من هذا؟! لمناديل سعد في الجنّة أفضل من هذا!

للوسائل التعليمية أثر كبير في التعلم، فهي:

- توفّر على المعلّم الكثير من الكلام النظري.
- تجذب انتباه الطلاب.
- تكسر رتابة الشرح والإلقاء.
- تثبت المعلومة.
- توضّح الفكرة بشكل أكبر من الكلام المجرد. وإليك بعض التعليمات:

– استخدم الوسائل المتوفرة ــ سابقة الصنع ــ أو قم بإعدادها أنت أو كلّف الطلاب بذلك قبل الدرس بوقت كافٍ. يمكنك استغلال حصة النشاط أو حصة التربية الفنية في ذلك.

– تذكّر أن استخدامك للشيء الحقيقيّ كوسيلة إيضاح أفضل بكثير من استخدام صورته، ويكوّن ذلك خبرة مباشرة للطلاب، فمثلاً في درس اللغة الإنجليزية، بدلاً من أن تحضر صورة كرة أحضر معك كرة حقيقيّة. كان أحد معلمي اللغة الإنجليزيّة يجد صعوبة في بيان معنى كلمة headmaster للطلاب بحيث يضطر إلى ترجمتها، مع أن هذا أمر غير مرغوب فيه، ولم يخطر بباله أن يأخذ الطلاب إلى غرفة المدير ويقول لهم: This is the headmaster. ! مع أن هذا سيسهل عليه العملية وسيرسّخ المعلومة في أذهان الطلاب ويبعث الحيويّة في الفصل ويجعل الموقف أكثر طبيعية.

– تأكد أن الوسيلة واضحة وأن الهدف الذي تريده منها ظاهر للطلاب، فما تراه أنت في الوسيلة قد لا يفهمه الطلاب.

– كلما كانت الوسيلة سهلة وبعيدة عن التعقيد فذلك أفضل.

– اجعل وسيلتك شيقة وجذابة.

– كن مبدعاً في وسائلك وابتعد عن التقليد.

– احذر من الوسائل التي قد يكون فيها خطر على الطلاب.

- تأكّد أن مكان الدرس مهيأ لاستخدام الوسيلة، مثلاً: وجود مسمار أو شريط لاصق لتعليق اللوحة، مصدر كهرباء، فصل مظلم...الخ. فسيئٌ جداً أن يحضر المعلم الوسيلة ثم يمضي وقتاً يبحث يمنة ويسرة عن مكان ليعلقها أو يضعها فيه.
- لا تستخدم وسيلة لا تعرف طريقة تشغيلها، فهذا قد يسبب شيئا من الآتي:
  - إفساد الجهاز، وقد يتضرر الطلاب أو المعلّم بذلك.
  - إضاعة الوقت في البحث عن الطريقة الصحيحة لتشغيله.
  - الارتباك والإحراج الذي يقع فيه المعلّم أمام طلابه نتيجة لعجزه عن تشغيل الجهاز.

١٦ــ الخطوة السادسة عشرة: السبورة .. صديقك الدائم فأحسن استخدامها!:

السبورة من أقدم الوسائل التعليمية وأقلّها تكلفة، لا يكاد يستغني عنها معلّم، فاعرف كيف تستخدمها بفعاليّة. يعتقد بعض المعلمين أن استخدام السبورة أمر عشوائي لا يخضع لأصول وقواعد، وهذا غير صحيح. فالمعلم الناجح يستخدم السبورة بشكل منظّم ولأهداف محدّدة.

- قم بتقسيم السبورة لقسمين أو ثلاثة، وحدّد لكل قسم نوعيّة معيّنة من الأشياء المكتوبة توضع فيه بشكل منظم وواضح، فمثلاً، قسم لعناصر الدرس، وقسم للجمل والعبارات التي يُراد لها البقاء طول الدرس، وقسم للعبارات الوقتية التي يمكن إزالتها أثناء الشرح.
- لا تتكلّم وأنت تكتب على السبورة.
- عند الكتابة على السبورة حاول أن لا تعطي ظهرك للطلاب، بل أعطهم جنبك.
- لا تكتب شيئاً خطأ على السبورة، وإذا دعت ضرورة ملحّة لذلك فسارع في إزالته.
- استخدم الطباشير الملوّن بطريقة منظّمة، بحيث يساعد الطالب على استيعاب عمليّتي التصنيف أو الربط بين الأشياء.
- تأكّد أن الكتابة واضحة ويمكن رؤيتها للطلاب في آخر الفصل.
- استخدم جهاز عرض فوق الرأس قد يكون أكثر فعاليّة إذا تدرّبت عليه وأعددت المواد بشكل جيّد. فهو:
  - يوفّر الوقت الذي تصرفه في الكتابة على السبّورة.
  - يجعلك تواجه الطلاب دائماً.
  - يكون حلاً لمشكلة سوء الخط عند بعض المعلمين.

١٧ــ الخطوة السابعة عشرة: "لا تغضب..!":

غضب المعلم في الفصل على تلاميذه من أكثر الأشياء التي تجعله متوتر الأعصاب ومن ثم يفقد السيطرة على فصله، وتجعل الفصل في جوّ من الخوف والرهبة. وقد يقود الغضب المعلّم إلى تصرّفات تكون عواقبها وخيمة. والفصل ذو المعلم الغاضب بيئة مناسبة لمشاكل الطلاب.

كيف تتجنب الغضب:

- تعرّف على خصائص السلوك العامّة للمرحلة التي تدرّسها: أكثر ما يثير غضب المعلّم هو تصرّف يصدر من بعض الطلاب وقد يكون بغير قصد، فممّا يمنع ذلك الغضب أن تتعرّف على خصائص السلوك للمرحلة التي يمر بها طلابك، فهذا يجعلك تنظر إلى ذلك السلوك بمنظار أكثر واقعيّة وموضوعيّة، فلا يكون بالحجم الذي تصوّرته. فمثلاً إذا قام طالب بالتحدّث مع زميله أثناء الشرح فإن هذا التصرّف في "عرف" الكبار غير سليم ويثير الغضب حقاً، لكن إذا نظرت له على أنه تصرّف من طفل أو مراهق يصعب عليه بطبيعته أن يبقى فترة طويلة ساكتاً وبدون حراك، بدا لك الأمر طبيعياً أكثر.
- توقّع السلوك: معرفتك أيضا لنوعيات السلوك في المرحلة العمريّة لطلابك يجعلك تتوقّع بعض التصرّفات، فإذا حدثت لم يكن ذلك مفاجئاً بل تكون قد أعددت نفسك للتصرّف السليم حيالها. لذا فاحرص على اقتناء ومطالعة مرجع موثوق في علم نفس النمو.
- لا تهوّل الأمر!: لا تتصوّر أن كل تصرف غير مرغوب يقوم به الطالب فالمقصود به إغاظة المعلم أو إفساد جوّ الدرس، فهذه النظرة تجلب الغضب فعلاً. حاول ــ ما أمكن ــ أن تنظر إلى تلك السلوكيّات على أنها أخطاء فحسب. وأن كثيراً من السلوكيّات التي تغضبنا إنما هي تصرّفات طبيعيّة بالنسبة للطلاب خاصة في المرحلة الابتدائية والمتوسطة. فهذا موسى ــ عليه السلام ــ وهو نبي الله المكلَّم، لم يتمالك نفسه مع معلّمه الخَضِر فكرّر السؤال عن أسباب ما يفعله الخضر من أمور رغم أنه قد وعده ألا يسأله عنها ورغم تنبيه الخضر له بعد كل سؤال.
- إياك والظلم..!: الغضب غالباً يدعو للعقاب، وأحياناُ الانتقام، والانتقام مظنة الظلم، فاحذر الظلم، فبالإضافة إلى ما يسببه من أثر نفسي للطلاب، فهو معصية لله وظلمات يوم القيامة.

١٨ــ الخطوة الثامنة عشرة: أحسن التعامل مع مثيري المشاكل من الطلاب:

في كل فصل يوجد طالب أو أكثر يتسبّبون في إثارة المشاكل وإعاقة عمليّة التدريس بشكل أو بآخر. هناك بعض الأساليب للتغلّب على هذه المشكلة أو التخفيف منها. تأمل معي الخطوات التالية:

- اجعل فصلك ممتلئاً بالحيويّة والنشاط حتى لا تسمح للملل بالدخول إلى نفوس الطلاب.
- ابحث دائماً عن السبب الذي يدعو الطالب لإثارة المشاكل وقم بإزالته إن أمكن. قد يكون السبب وجوده بجانب طالب آخر قم بالتفريق بينهما. قد يكون للتعبير عن تضايقه من شيء معيّن أو لجلب الانتباه إليه، تعامل مع كل سبب بما يناسبه.
- اجعل ذلك الطالب في مقدّمة الفصل حتى يكون تحت نظرك وبالقرب منك.
- ليس كل مشكلة يثيرها الطالب تحتاج إلى أن توقف الدرس وتعالجها، من التصرفات ما يكون مجرّد النظر إلى الطالب أو المرور بجانبه والتربيت على كتفه كافياً لإنهائه دون أن يشعر الآخرون.
- من أكثر ما يسبب هذه المشاكل فراغ الطالب فأشغل الطلاب، ولا يكفي أن تنشغل أنت فقط بالتدريس!
- استخدم أسلوب الاستدعاء بعد نهاية الحصة والتفاهم مع الطالب بشكل ودي. حاول أن تأخذ منه وعداً ألا يكرّر ما حدث.
- حاول نقل الطالب لفصل آخر.
- استعن بالمرشد الطلابي.

وقبل ذلك كله تأكّد أن طلابك يعرفون بالتحديد ما تريد منهم أن يعملوه وما تريد ألاّ يعملوه. لا تستخدم الضرب! لن أدخل معك هنا في الجدل المعتاد حول الموضوع، واختلاف الآراء في ذلك. فالشيء الأكيد أن استخدام المعلم للضرب ممنوع نظاماً منعاً باتاً، وهذا يكفيك للتخلّي عنه.

١٩ــ الخطوة التاسعة عشرة: خطّط ونفّذ وقيّم و شاور تلاميذك وأشركهم في شيء من التخطيط:

التخطيط من أسس النجاح في كل عمل. خطّط لما تقوم به من أعمال في الفترة أو في الفصل الدراسيّ أو في السنة. الأنشطة والواجبات الإضافية كل ذلك يحتاج إلى تخطيط حتى يعطي ثماره المرجوة.

والتخطيط لا يفيد ما لم ينفعه تنفيذ دقيق متقن وتقويم لما تم إنجازه. شاور تلاميذك فيما تنوي أن تعمله ــ ما أمكن ــ فذلك يعودهم على مبدأ الشورى وإبداء الرأي وكذلك يجعلهم يتحمّسون لما تريد عمله.

٢٠ــ الخطوة العشرون: اعمل اختباراتك بشكل جيّد بحيث تكوّن تقييماً لك أيضا!:

يقال إن الاختبار عمليّة ضابطة تقيس أداء المعلّم والمستوى التحصيلي للطلاب. وعمل الاختبارات علمٌ له قواعد وأسس علميّة من حيث وضع واختيار الأسئلة وأنواعها وضوابط كل نوع، ويخطئ بعض المعلمين في ظنه أن وضع مجموعة من الأسئلة كافية لاختبار الطلاب مادامت من داخل المقرر.

تأمل هذه القواعد والتعليمات حول الاختبارات:

- ضع هدفاً للاختبار.
- حدّد الوقت المخصّص للاختبار وحدّد عدد ونوعيّة الأسئلة بناء عليه.
- قم بتحليل المادّة الدراسيّة.
- ضع الأسئلة بحيث يكون هناك تناسب بين الأسئلة الموضوعة وأجزاء المادة.
- اجعل الأسئلة واضحة جداً وخالية من أي لبس أو إيهام، وتذكّر أن الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه!

٢١ــ الخطوة الواحدة والعشرون: "يسروا ولا تعسروا..!":

من المعلمين من يرى أن نجاحه في التعليم يقاس بمدى تشديده على طلابه وتشدّده معهم، فالواجبات عليهم مضاعفة ولا بدّ من أن تكون الحلول نموذجيّة، والاختبارات صعبة ومحبطة. وهذا غير صحيح، فالتيسير مطلب شرعي وتربوي، والمعلّم الناجح هو الذي يأخذ بأيدي طلابه ويصعد بهم شيئا فشيئاً بالحفز والترغيب وشيء من الترهيب، أما التشديد والتعنّت فكل يحسنه! والنفوس دائماً تميل إلى من يسهل عليها الأمور. والله عندما أمر بالصيام، ولما فيه من المشقّة قال: {أيّاماً معدودات} تسهيلاً للأمر على النفوس.

٢٢ــ الخطوة الثانية والعشرون: كن معلّماً مربّياً.. لا ملقّناً!:

ليست مهمّة المعلّم أن يحقن أذهان الطلاب بالمعلومات، بل المعلّم مربٍّ، فلا يكن همّك هو تنمية الناحية المعرفيّة عند الطالب بإكسابه معلومات أكثر بل ليكن هدفك مساعدة الطالب على النمو من جميع الجوانب العقليّة والروحيّة والجسميّة والنفسيّة والعاطفيّة، وإكسابه الاتجاهات الصحيحة، واجعل المعلومات وسيلة لا غاية في ذاتها، فليس المقصود ــ على سبيل المثال ــ أن "يعرف" الطالب أن الصدق صفة حميدة بل الهدف أن يتمثّل الصدق في تعامله وأقواله وأفعاله.

٢٣ــ الخطوة الثالثة والعشرون: انتبه إلى مواهب تلاميذك وقم بتنميتها، ولا تكن جامداً على مقرّرك!:

قلنا إنّ المعلّم مربٍّ، فعليك أن تتنبّه إلى الجوانب الإيجابية ونقاط القوّة في طلابك حتى تنمّيها وتساعدهم على استغلالها والاستفادة منها. فلا يشغلك ما أنت فيه من تدريس لمقرّرك عن التنبّه لهذه النقطة، فقد يكون لدى بعض الطلاب مواهب ومهارات لا تعتني بها المقرّرات على الوجه المطلوب، فتنبّه لهذا النقص فيها وقم بتكميله، ولا تنسَ أنّ المعلّم جزء من المنهج! وكم من الإبداعات وئدت وكم من العقول ذات المواهب أُهملت ولم تُنمَّ وتُوجّه التوجيه الصحيح بسبب غفلة المعلّم أو جهله. وتلك ثروات تُهدر وطاقات تضيع سُدى!

٢٤ــ الخطوة الرابعة والعشرون: راعِ الفروق الفرديّة:

من المسلّمات التربويّة أنّ الطلاب يختلفون في قدراتهم العقليّة ومهاراتهم وسماتهم النفسيّة، فلا تغفل عن مراعاة هذا الجانب في تعاملك مع طلابك. فالطالب الذكي المتفوّق يحتاج إلى نشاطات تتحدّى قدراته حتى يستمر في تفوّقه، والطالب البطيء التعلّم يحتاج إلى تأنٍّ ورفق في التعليم، والطالب الخجول يحتاج إلى أن يُعامل بطريقة لا يتعرّض فيها إلى الإحراج الشديد أمام زملائه.. وهكذا مع كل نوعيّة من الطلاب، يجب أن تُعاملها بما يناسبها وبما يجعلها أكثر فعاليّة. وهذا مع فائدته في هذا الجانب فإنه يجعل الدرس أكثر حيويّة بتنويع أساليب الشرح والتعامل مع الطلاب.

٢٥ــ الخطوة الخامسة والعشرون: استخدم الواجبات المنزليّة بفعاليّة:

يرى بعض المعلّمين أن الواجبات المنزليّة تحصيل حاصل أو أمر روتيني يُؤدى بلا هدف، والواقع أنّ الواجب المنزلي جزء من الدرس ويجب أن يكون مخططاً له وله أهداف محدّدة. فليس القصد إشغال الطلاب أو إتعابهم.

– وهذه بعض النّقاط المهمّة التي تتعلّق بالواجب المنزلي:

- حدّد الهدف من إعطاء الواجب، هل هو للتمرين والتطبيق، أم للتقويم...؟
- يجب ألاّ يكون الواجب مرهقاُ للطالب، أو كثيراً بحيث يطغى على وقت الواجبات الأخرى أو وقت الرّاحة.
- تأكّد أنّ الطالب يفهم ما ينبغي عمله، فجهله بالطريقة يجرّه إلى أحد أمرين: ا. الحلّ الخاطئ. ب. النّقل من زملائه.
- يُستحسن (وأحيانا يجب) أن تبدأ الحلّ مع الطلاب في الفصل أو تعطي أمثلة محلولة.

- **تصحيح الواجبات:**

- إذا أُعطيت واجباً فلا بد من تصحيحه بشكل ما، فلا فائدة من واجب لا يُصحّح.
- تصحيح الواجب لا يعني التأشير عليه، أو كتابة "نظر" أو "شوهد"، بل لا بد أن يكون التصحيح تصحيحاً فعلاً.
- كن دقيقاً في تصحيحك، فمن أقبح الأشياء أن تؤشر بعلامة "الصح" على عمل خاطئ. تصوّر الموقف لو قارن الطالب إجابته بإجابة طالب آخر صحيحة، أو لو حاكمك لدفتر الواجبات عند تصحيحك لورقة امتحانه!.
- ٤ــ لا يكفي أن تشير بعلامة الخطأ على إجابة الطالب بل لابد أن تشير إلى نوعيّة الخطأ. وغالباً يستخدم كثير من المعلّمين أسلوب الرموز المتّفق عليها، فمثلاً الدائرة على الكلمة تدل على الخطأ الإملائي، والخط أسفل الكلمة يدل الخطأ النحوي .. وهكذا، فهذا يوفّر الوقت على المعلّم.

٢٦ــ الخطوة السادسة والعشرون: أدِر فصلك بفعالية!:

- لا تكن أنت المصدر الوحيد للتعلّم في الفصل.
- حاول دائماً ألاّ تكون أنشطة التعلّم متركّزة حولك، بل اعمل على جعل الطلاب يستفيد بعضهم من بعض، ويقومون بالعمل هم بأقل جهد منك، حيث ينحصر دورك في الإشراف وتسهيل عمليّات التعلّم. عوّد الطلاب على طرح الأسئلة على زملائهم، وعلى الاستنتاج وعدم انتظار المعلومة تأتيهم جاهزة.
- كن عادلاً في توزيع أنشطة التعلّم على الطلاب.
- يجد كثير من المعلّمين أنفسهم ــ دون شعور في كثير من الأحيان ــ يركّزون أنشطتهم على مجموعة قليلة من الطلاب في الفصل، وهم المتميّزون، ويغفلون أو يهملون بقيّة الفصل. وقد يكون لديهم مسوّغ لذلك وهو قولهم: إن الاقتصار على هذه الفئة تُعطي الدرس حيويّة، ولو تركناهم وأشركنا جميع الفصل بمن فيهم الطلبة الضعّاف لكان الدرس بطيئاً ودون حيويّة! وهذا بالتأكيد ليس بمسوّغ صحيح. فالدرس ليس للطلاب الجيّدين فقط، بل يجب أن يستفيد منه الكل مع مراعاة الفروق الفرديّة. وما يناله الفصل بمجموعه عند اشتراكه في أنشطة الفصل يفوق ما قد يعتري عمليّة التدريس من بطء أو فتور.

٢٧ــ الخطوة السابعة والعشرون: حافظ على وقت الدرس:

الوقت هو الدرس، فبدون الوقت لا تستطيع أن تقدّم درساً. حافظ على وقت الدرس واجعل كل دقيقة فيه تخدم الأهداف التربويّة. بإمكانك استخدام الأساليب التالية للحفاظ على الوقت.

- كن في فصلك في الوقت المحدّد.
- لا تسمح للطلاب بالتأخر عن وقت الدرس، وعودهم على الحضور قبيل دق الجرس.
- تقيّد بقدر الإمكان بخطّة الدرس، ولا تستطرد إلا للضّرورة.
- تأكّد من وجود كل ما تحتاجه في درسك معك في غرفة الفصل وبحالة جيّدة.
- كوّن عادات راتبة (روتين) للأعمال التي ينبغي على الطلاب عملها في كل درس، مثل جمع دفاتر الواجب أو مسح السبّورة، فبدلاً من أن تطلب منهم عمل ذلك كل درس عودهم على طريقة محدّدة.
- استغل الدرس حتى آخر دقيقة.

وبالتأكيد لا يعني هذا أن يكون الدرس على وتيرة واحدة من الجدّ والنشاط، لكن المقصود ألا يضيع شيء من الدرس فيما لا فائدة فيه.

٢٨ــ الخطوة الثامنة والعشرون: علّم الطلاب كيف يتعلّمون:

يشكو المعلّمون وأولياء الأمور من إهمال الطلاب لدروسهم وعدم مذاكرتهم لها، وهذه حقيقة واضحة ويتّفق عليها الجميع بالنسبة لغالبيّة الطلاب، وحتى الطلاب المجدّون لا يبذلون كل ما في قدرتهم على المذاكرة. والأسباب متعدّدة، لكن هناك سبب نغفله وهو من أهم الأسباب، ألا وهو أنّ كثيراً من الطلاب لا يعرفون كيف يتعلّمون، وكيف يُذاكرون؟!

فبدلاً من أن نجعل الطالب عالةً على المعلّم وعلى ولي الأمر، لماذا لا نعلّمه كيف يُذاكر وكيف يدرس ونُدربه على ذلك، وستكون النتائج جيّدة. في بداية كل سنة وبالتعاون مع المرشد الطلابي قم بتعليم الطلاب وتدريبهم على أساليب المذاكرة الصحيحة، بخطوات عمليّة واضحة. ولا أعني بذلك أن نحثّ الطلاب على المذاكرة، ونبيّن لهم أهمية مراجعة الدروس، أو نقول لهم: حضروا الدرس قبل الشرح واقرؤوه بعده .. فقط، بل لا بد أن نوضّح لهم وبالأمثلة: كيف يقرؤون؟ وكيف يستخرجون المعلومات والنّقاط الأساسيّة ممّا يقرؤونه ؟ و كيف يستطيعون التركيز والانتباه على ما يقرؤونه؟ وما هي الأمور التي تساعد على المذاكرة الصحيحة. وهناك كتب متعددة اهتمت بهذا الموضوع يمكن الاستفادة منها.

٢٩ــ الخطوة التاسعة والعشرون: علّم الطلاب الرجوع إلى مصادر المعلومات:

نحن في عصر التفجّر المعرفي، وليس من المعقول أن نطلب من الطلاب حفظ كل المعلومات. والغريب أننا نطلب منهم أن يحفظوا معلومات لو سئل عنها من يحمل مؤهلاً علمياً عالياً لما وجد أي غضاضة في الرجوع إلى أقرب مرجع علمي للحصول عليها. فلماذا لا نكتفي من الطالب بأن يعرف مكان وجود المعلومة وكيف يستخرجها، دون أن نشغله بالحفظ الذي ينتهي مفعوله غالبا بانتهاء الاختبار. وبالتأكيد هذا لا ينطبق على كل المعلومات، فهناك قدر منها لا بد للطالب من حفظه، لكن لو طبقنا هذه القاعدة لخفّفنا الكثير من الإجهاد عن الطلاب. يتخرّج الكثير من طلابنا وهو لا يعرف أمهات المراجع في حقول المعرفة الأساسيّة ولا كيف يستخدمها. علّم الطلاب طريقة الحصول على المعلومات بسرعة ومن مصادرها المعتمدة تفتح له قنوات إمداد علميّة مستمرّة التدفّق ومتجدّدة.

٣٠ــ الخطوة الثلاثون: علّم الطلاب كيف يفكّرون!:

- تعوّد طلابنا أن تُعمل لهم الأشياء وتُحلّ لهم المسائل، وحتى إذا قاموا بالعمل أنفسهم فإنهم غالباً يقومون به بطريقة آلية. وذلك لأن طرق التدريس التي نتبعها تعتمد على التلقين، وإعطاء الأفكار جاهزة.
- عوّد طلابك على استخدام تلك الأجهزة الجبّارة التي وهبهم الله: عقولهم! اطلب منهم دائماً أن يفكّروا في حلّ ما يعترضهم من مشاكل. اطرح عليهم الأسئلة .. استثر أذهانهم، علمهم طرق التفكير السليم وطريقة حلّ المشكلات. علّمهم التفكير الإبداعي.
- إن من يلاحظ أطفالنا الصِّغار يجد في كثير منهم ذكاءً فطرياً باهراً، لكن سرعان ما "ينطفئ" جزء كبير منه أثناء الدراسة، حتى لتكاد تحسّ أحياناً أنك أمام مخلوقات لا تُفكّر! تُرى من المسئول عن هذا الهدر الضّخم في الطاقات الذّهنيّة؟ لا شك أنّ هناك أسباباً كثيرةً، لكن المعلّم الواعي يستطيع إصلاح الشيء الكثير.
- وبالمناسبة فإن التفكير الإبداعي ــ على عكس ما هو شائع ــ لا يحتاج إلى ذكاء خارق، بل يحتاج إلى إلمام بطريقته وتدرّب عليها.

كيف تعلم طلابك الإبداع:

- اجعل جوّ الفصل متقبّلاً للأفكار الجديدة والغريبة.
- شجّع الطلاب على تحسّس واستكشاف البيئة، والتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم تجاهها.
- استقطع شيئاً من الوقت لتشجيع الإبداع وتوليد الأفكار.

- شجّع الطلاب على الاشتغال بمجالات متعدّدة، وقدّم لهم أنشطة متنوّعة وجديدة.
- أخبر الطلاب أنّ كل شخص يمكن أن يكون مبدعاً إلى حدّ ما.
- علّم الطلاب عناصر وطرق الإبداع.
- شجّع الطلاب على الاستزادة من المعلومات في مجال معيّن.

٣١ــ الخطوة الواحدة والثلاثون: حافظ على علاقات جيّدة مع الكل!:

مع تلاميذك:

- نكاد ننسى في زحمة العمل والضغط النّفسي أنّ الطلاب بشر لهم عواطفهم ولهم مشاعرهم ولهم ذاتيّتهم، فلذلك نُعاملهم وكأنّهم آلات نعطيها التعليمات ونتوقّع منها أن تتحرّك بناءً عليها.
- حاول أن تكون علاقتك مع طلابك علاقة ودٍ وثقةٍ واحترام متبادلين. أشعر الطلاب بأنّك تعاملهم كرجال وتثق بهم وأشعرهم بأهمّيتهم وما يمكن أن يقدّموه للمجتمع الآن وفي المستقبل وسترى أنّ تعامل الطلاب معك قد اختلف. قد لا تنجح لأوّل وهلةٍ وقد لا تنجح مع كل الطلاب لكن تأكّد أنّ النّتائج مشجّعة، ومع ذلك .. أبقِ عينك مفتوحة!.
- تجنّب إهانة الطالب، خاصة بالسبّ أو الشتم أو التعيير. فإن ذلك ــ أولاً ــ ليس من حقك، ثم هو ذو أثر تربوي ونفسي سيئ على الطالب.

مع المدير:

مدير المدرسة ــ في الحقيقة ــ مشرف مقيم، حاول أن تستفيد منه وتُشركه في أعمالك، ولتكن علاقتك به علاقة تعاون وتكامل. حقيقة إن الواجب على مدير المدرسة أن يسيّر مدرسته ــ في إطار الأنظمة ــ بالشورى، لكن لا تنسى أنه هو مدير المدرسة وأنه عند اختلاف الآراء يفترض منك أن تقبل كلامه ــ في حدود النظام ــ لأنه يبقى المسئول الأول عن تسيير العمل في المدرسة.

مع المشرف التربوي:

كثيراً ما يُخطئ المعلّمون والمشرفون في فهم نوع العلاقة بين المعلّم والمشرف، وهذا ناتج عن الخطأ (أو القصور) في فهم عمليّة الإشراف والهدف منها. من أحسن تعاريف الإشراف التربوي أنه "خدمة فنية تقدّم على أساس من التخطيط العلمي يَقصد بها تحسين عمليّة التعليم والتعلّم". فالمقصود الأساسيّ من عمليّة الإشراف هو تحسين عمليّة التدريس وليس البحث عن الأخطاء أو فرض الآراء. حاول أن تقترب من مشرف مادتك وتستفيد ممّا عنده وتُطلعه على ما عندك من الخبرات والإبداعات ليستفيد منها وينقلها لغيرك.

مشكلة بعض المشرفين أنه يريد أن يثبت أن المعلّم عنده جوانب نقص وأنّه بحاجة للمشرف! ومشكلة بعض المعلّمين أنّه يريد أن يثبت أنّ المشرف ليس أفضل منه أو أنّه لا يعرف شيئاً! ولا يفيد هذا الإثبات ولا ذاك ــ على فرض صحتهما ــ العمليّة التربويّة في شيء.. بل يُساعد في إرباكها وتعطيلها.

٣٢ــ الخطوة الثانية والثلاثون: لا تسأل هذا السؤال!:

هناك سؤال يكاد لا يكون له أي فائدة، ومع ذلك يسأله كثير من المعلّمين، ويعتمدون على إجابته. ذلك السؤال هو: "هل فهمتم؟" فالمعلم عندما يسأل هذا السؤال فالمرجّح أنّ الإجابة ستكون: "نعم!" لأن غالب من يجيب على هذا السؤال هم الطلبة المتميّزون، وأيضاً لأن من لم يفهم يستحي ــ غالبا ــ أن يجيب بـــ "لا"، لأنه أولاً:يعرف أن الإجابة التي يتوقّعها المعلّم هي: "نعم"، وثانياً: لأن إجابته بالنفي تظهره أنّه أقلّ قدرةً من زملائه. ثمّ إنّ الطالب قد يظنّ أنّه فهم وهو لم يفهم! فلذلك كان هذا السؤال ليس له أيّ فائدةٍ، بل قد يكون خادعاً.

والواجب على المعلّم أن يتوصّل إلى إجابة هذا السؤال ــ دون أن يطرحه ــ وذلك عن طريق التطبيقات التي يقيس بها مدى فهم الطلاب واستيعابهم الفعليّ للمادّة.

٣٣ــ الخطوة الثالثة والثلاثون: استعن بالله وابدأ ..

فإنّ رحلة النّجاح الطويلة تبدأ بخطوة واحدة. إنّ من يجلس ويتصوّر ما يجب عليه أن يفعله ليكون ناجحاً، ويكتفي بذلك لا يمكن أن ينجح أبداً، لكنّ من يبدأ العمل ويخطو الخطوة الأولى، ولو كانت صغيرة، فإنه قد وضع قدمه على الطريق .. ومن سار على الدرب وصل. وتذكّر أنّ تسعة أعشار العبقريّة إنّما هي في بذل الجهد.

الفصل الثاني

الأهداف التعليمية وتدريس الحاسب

- ◉ أهداف تدريس الحاسب فى مراحل التعليم العام
- الأهداف المعرفية فى تدريس الحاسب
  - (أ) تعريف الأهداف التعليمية.
  - (ب)أهمية تحديد الأهداف التعليمية.
  - (ج) مصادر اشتقاق الآهداف
  - (د) مستويات الأهداف التعليمية
  - (ه) تصنيف بلوم للأهداف التعليمية
  - (و) طرق صياغة الأهداف التعليمية.
  - (ز) معايير صياغة الأهداف
  - (ح) الأخطاء الشائعة فى صياغة الأهداف التعليمية.

الأهداف التعليمية وتدريس الحاسب

الأهداف العامة لتدريس الحاسب الآلي في التعليم العام

يمكن تحديد أهم أهداف تدريس الحاسب الآلي في التعليم العام ، فيما يلي :

١- أعداد جيل من المواطنين الذين يعرفون ما يلي معرفة جيدة :

- أهمية الحاسب الآلي بالنسبة للتنمية في مختلف المجالات ، وبخاصة بالنسبة لبحث العلمي والتخطيط . زمن حيث انه أداة أساسية من أدوات الثورة المعلوماتية .
- الأجزاء التي يتكون منها الحاسب ، وظيفة كل منها.
- تطور الحاسب الآلي وأنواعه ومجالات استخدامه وتطورها .
- اللغات الأساسية للحاسب ، وما يستجد فيها من رموز وتعبيرات .
- البرامج التطبيقية وأنواعها ، والبرمجة بلغة البيزك .
- إعداد البيانات ونظم تشغيل الحاسب .
- المبادئ الأساسية لصيانة الحواسب الشخصية .
- متابعة ما يستجد في كل من المجالات السابقة .
- المعلومات المؤهلة لمزيد من دراسة الحاسب في مستويات أعلى .
- الآثار غير الإيجابية التي يمكن أن تحدث من استخدام الحاسب الآلي .

٢- اكتساب المهارات في كل مما يلي :

- أداء كل ما ذكر في الهدف السابق وتطبيقه في الحياة اليومية .
- استخدام طرق التفكير المختلفة واتخاذ القرار .
- ممارسة أسلوب حل المشكلات ، والاختبارات بين البدائل .
- ممارسة التعليم الذاتي ، والابتكار ، وتنظيم المعلومات .
- نشر الوعي بأهمية الحاسب الآلي وأثره في تقدم الشعوب .

٣- تقدير كل مما يأتي وتكوين اتجاهات نحوه :

- إسهام الحاسب في تطور حياة الإنسان ، وحل مشكلاته اليومية .
- النمو المطرد في تطبيقات الحاسب الآلي في مختلف مناشط الحياة .
- اكتساب المهارات المتعلقة بالحاسب الآلي وتطبيقاته.
- إسهام الحاسب الآلي في تنمية ثقافة الإنسان
- التطورات الحديثة في الدراسات الخاصة بالحاسب الآلي .
- التعود على إجراء بحوث لتحقيق اكبر فائدة من حيازة الحاسب الآلي .

- تذوق استخدام المناشط الخاصة بالحاسب الآلي في ملء الفراغ

رابعا مجالات الدراسة في مناهج الحاسب الآلي بالتعليم العام :

يعتقد الكثير من المربين أن الدراسات الخاصة بالحاسب الآلي أصبحت ضرورية لجميع التلاميذ في مختلف المراحل ، إذ أن اغلب هؤلاء التلاميذ سيعملون في مجالات مباشرة ذات صلة بالحاسب ، وقلما يفلت البقية من استخدامه أو التأثر به . فهو يشق طريقة بسرعة إلى المكاتب والمؤسسات ذات الأهمية في المجتمع.

وتحديد منهج لدراسة الحاسب الآلي أمر صعب وذلك لكون الدراسات الخاصة بالحاسب سريعة بحيث يصعب ملاحقتها من خلال المناهج الدراسية ، ولكن تفرض ضرورة هذه الملاحقة ، سرعة انتشار الحاسب في الحياة اليومية ، لذلك سوف نقترح إطارا عاما لمناهج تدريس الحاسب الآلي كل مرحلة من مراحل التعليم العام على النحو التالي ن ويرى أن يتابع هذا الإطار بالمراجعة المستمرة للاحتفاظ به مواكبا للمستحدثات في علوم الحاسب بقدر الإمكان ، وان تجرى علية التعديلات بما يناسب مستوى الطلاب ، وسابق خبراتهم ، والأهداف التي يعملون على تحقيقها من الدراسة .

١- الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الصفوف ٤، ٦) :

نتفق مع الرأي القائل أن الدراسات الخاصة بالحاسب الآلي بحيث ينبغي أن تبدأ من المرحلة الابتدائية ، ونرى أنه في هذه المرحلة لا يجب الفصل بين استخدام الحاسب الآلي نم حيث كونه وسيله تعليمية والدراسات الخاصة بالحاسب الآلي من حيث كونه موضوع الدراسة . ومن المناسب أن تبدأ الدراسات الخاصة في الصف الرابع أما قبل ذلك فتبدأ الألعاب المتعلقة بالحاسب وقتما يكون الطفل تأهل لغويا وعقليا لذلك .

وقد تكون بداية استخدام الحاسب في المرحلة الابتدائية من خلال استخدامه في ألعاب موجهة . فالتعليم من خلال اللعبة يجذب الأطفال الصغار ، وإذا كان اللعب باستخدام الآلات – مثل الحاسب – فإنه يكون أكثر جاذبية . وينتقل المنهج بعد إلى دراسات في الحساب ، وتبدأ بالعمليات الأساسية ثم تنتقل إلى حد مسائل ، وان تكون التطبيقات مناسبة لخبرة التلاميذ العملية .

وفي هذه المرحلة يمكن أن تتناول التطبيقات في البرمجة ، النظم العددية لأسس غير عشرية ، والتحويل من نظام إلى آخر والمتوسطات الحسابية وخصائص الأعداد مثل " الأعداد الأولية " و " الأعداد الزوجية" و " قابلية القسمة " وغير ذلك من خصائص الأعداد . وحساب المساحات والحجوم .

كما يمكن أن تشمل مجموع مقاييس زوايا المضلعات وحل المسائل اللفظية على جميع ما سبق

ولكن لا ينبغي أن يتوقع المعلم أن جميع تلاميذه – في هذه المرحلة سوف يتمكنون من البرمجة لجميع ما ذكر، فقد يتعثر الكثير أو القليل منهم في ذلك . وفي هذا الحال، عليه أن يقوم بعرض أمثلة منها ، مراعات الفروق الفردية بين التلاميذ .

٢- الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي (الصفوف ٧-٩) :

وفي المرحلة المتوسطة تبدأ الدراسة عن الحاسب الآلي لتحقيق الأهداف التي ذكرناها آنفا ، ولكن في مستوى يناسب مدركات التلاميذ وخبراتهم العلمية والعملية . وربما يكون من المناسب أن يدرس هؤلاء الطلاب عامة عن أنواع الحاسب وتطويرها وأنواعها ، ومبادئ تخطيط البرامج ومبادئ إعداد البيانات والمعلومات . وذلك على النحو التالي:

- التعريف بالحاسب وأنواعه وتطوره وأثره في المجتمع المعاصر .
- تكوين الحاسب ووظائف كل جزء من أجزائه .
- اللغات الأساسية للحاسب مثل لغة " البيزك" و"اللوجو" وما يستخدم فيها رموز وتعبيرات .
- أنواع البرمجة وتطبيقات عليها .
- الطرائق العامة لحل المسائل بواسطة الحاسب .
- معالجة البيانات ، وعمليات تشغيلها .
- إخراج البيانات ، وتصميم التقارير .

ويمكن أن تشمل التطبيقات في البرمجة حل المعادلات في متغير واحد من الدرجة الأولى والثانية ، وحل المعادلات الآتية في متغيرين ، والجذور التربيعية ، وحل المثلثات القائمة الزاوية ، ودراسات عن الشركات والبنوك ، والدراسات السكانية والاقتصادية وبخاصة ما يتعلق بخطط التنمية في الدولة . ورسم الأشكال الهندسية وحساب قيم تقريبية للنسبة ط.

٣- المرحلة الثانوية :

نتصور أنه في المرحلة الثانوية يكون المتعلم على استعداد للانطلاق في دراسة الحاسب الآلي ، ويكون مؤهلا عقليا ونفسيا واجتماعيا ومن حيث الخبر ة العلمية لهذه الدراسة . كما أن إعداد هذا الطالب للعمل في مؤسسات الإنتاج بالمجتمع ولمتابعة الدراسة بالجامعة ، سوف يتطلب – أكثر من أي وقت مضى – اكتساب هذا الطالب المهارات الخاصة بالحاسب الآلي . ويمكن تحديد أهم الموضوعات التي نقترحها للدراسة في المرحلة الثانوية ، على النحو التالي:

- ما تمت دراسته في المرحلة الإعدادية بصورة اكبر وأكثر تركيزا واشمل تنوعا .
- لغات البرمجة الخاصة بعمليات الاختيار والتكرار والإدخال والإخراج .
- معالجة البيانات وتكويدها وتصميم استماراتها وتنظيمها في ملفات وتطويرها .
- تشغيل البيانات مثل الجدولة والفرز والبحث والاختيار.
- تصميم التقارير وإعدادها وتلخيصها .
- تطبيق حزم البرامج الجاهزة .
- إعداد الأوامر الداخلية والخارجية وأوامر الكتابة والملفات العشوائية والدوال والمصفوفات بلغة البيزك .
- التركيز على الجداول والمعادلات واستخدام الأوامر مثل : حدث ، أنشئ ، عدل ، .....

ويمكن أن تشمل التطبيقات في البرمجة حل المعادلات في متغير واحد ومتغيرين من الدرجة الثانية والثالثة ، وحل المثلثات ، وجمع المصفوفات وضربها ، وحساب جداول للنسب المثلثية . وحساب المئينياتوالارباعات والانحراف المعياري للبيانات الإحصائية . وحساب مسارات الصواريخ والقذائف والعلاقة بين المتغيرات المؤثرة في حركتها ، وتوقع نسب الإنتاج في الصناعة والزراعة والخدمات وعلاقته بالنمو السكاني في المستقبل . ورسم خطط مبدئية –لإنجاز أهداف تنموية معينة في قطاعات التنمية البشرية وغير البشرية .

وفي جميع الحالات سواء في المرحلة الثانوية أو غيرها ، ينبغي التركيز على المهارات الخاصة بتشغيل الحاسب ولغته والبرمجة له وإصدار مختلف الأوامر إليه ، وعلى التطبيقات في مختلف مجالات الإنتاج والبحث ، كل حسب مستواه .

الأهداف المعرفية فى تدريس الحاسب

(أ) تعريف الأهداف التعليمية:

الهدف هو غرض فى نفس المعلم، ويقصد بالغرض ما يريده المعلم من الطالب (التلميذ) أن يعرفه، ويحسه، أو يقوم بأدائه عند إنتهائه من الدرس، ويصاغ ذلك فى عبارة تصف التغير المتوقع فى المتعلم، وبمعنى: أننا نريد من التلميذ أن يكتسب معلومات واتجاهات وأساليب إما جديدة أو إضافية، وهذه العبارة توضح التغيرات التى تحدث للمتعلم عندما يمر بخبرة تعليمية، فيؤديها أو يكتسبها بنجاح، وكلما تضمنت عبارات الهدف كلمات تحدد الموقف وظروفه ومعطياته، كلما كان تحديد السلوك المطلوب اكثر دقة ويمكن قياسه، ويأتى بعد تحديد كينونة أو طبيعة الأداء تحديد مستوى الأداء المطلوب، وهذا يعنى تحديد معيار مستوى الجودة بالنسبة للأداء المطلوب.

التعريف اللغوى للهدف:

تتشابه تعريفات الهدف في بعض القواميس والمراجع ، ففي لسان العرب نجد أن الهدف يعني المرمى ، وفي القاموس المحيط نجد أن الغرض هو الهدف ، وفي اللغة والآداب والعلوم نجد أن الغرض هو البغية والحاجة والقصد،والهدف هو كل مرتفع من بناءأو جبل أو كثيب رمل أو نحو ذلك .

التعريف الاصطلاحي للهدف:

يعرف فؤاد قلادة الهدف بأنه: "عبارة توضح ما سوف يكون عليه سلوك التلميذ بعد تمام اكتسابه للخبرة التعليمية".

و يعرفه (جودت سعادة) بأنه "عبارة تُكتب للتلاميذ لتصف بدقة ما يمكنهم القيام به خلال الحصة أو بعد الانتهاء منها".

(ب) أهمية تحديد الأهداف التعليمية:

يعد تحديد أهداف الدرس التعليمية من المناشط المهمة فى تخطيط الدروس، إذ أن التحديد الجيد للأهداف ومستوياتها ومدى تناسبها مع مستويات الطلاب يساعد المعلم على الاختيار الجيد لوسائله واستراتيجياته وأساليبه التى سوف يستخدمها فى تقويم نتائج التعلم المتوقعة من دروسه، ونظرا لأهمية الأهداف التعليمية فقد أجريت العديد من البحوث والدراسات فى مجال الأهداف، تباينت بين التأييد والمعارضة.وفيما يلى أهم الانتقادات التى وجهت للأهداف التعليمية(٥):

- يؤكد استخدام الأهداف السلوكية (التعليمية) على النتائج الفردية والمباشرة للمتعلم على حساب النواتج بعيدة المدى.
- يؤكد استخدام الأهداف السلوكية على السلوك السطحى للمتعلم أى السلوك الذى يسهل قياسه مثل المعرفة والفهم.
- تساعد على صب المعلمين فى قوالب جامدة حيث أنها تعمل على برمجة المتعلم على حساب ابتكاريته وتلقائيته، وهو ما يعرف بالخضوع الإجتماعى.
- تحديد الأهداف سلفا يقلل من تلقائية المعلم وينقص من مرونته.
- كتابة الأهداف التعليمية الجيدة تتطلب جهدا كبيرا وخبرة فائقة، قد لا يتوافرا فى غالبية المعلمين.
- وقد فند المؤيدون للأهداف السلوكية هذه الانتقادات موضحين بأنها تسهل عمليتى التعليم والتعلم، كما أنها لها مجموعة من الفوائد، تتمثل فىالآتى:

- تساعد فى تخطيط عمليتى التعليم والتعلم، وذلك من خلال تحديد الأداء الذى ينبغى أن يصل إليه المتعلم فى نهاية الخبرة التعليمية.
- تساعد فى توجيه جهود المتعلمين، وذلك لأن معرفة المتعلمين المسبقة بما هو مطلوب منهم، وكذا مستويات الأداء التىينبغى أن يصلوا إليها، تمكنهم من تحديد جهودهم وتركيز انتباههم.
- تساعد فى تقويم أداء المتعلمين، وذلك من خلال تحويل الأهداف السلوكية المتوقعة إلى مواقف اختيارية يحكم فى ضوئها على مدى إتقان المتعلمين للوحدة أو الدرس الذى كانوا بصدده.
- تستخدم كدليل للمعلم في عملية التدريس.
- تمثل الأهداف الإطار الذي يعمل على تجزئة المحتوى إلى أقسام صغيرة.
- تشير إلى نوع النشاطات المطلوبة لتحقيق التعلم الناجح.
- تمثل معايير مناسبة لاختيار أفضل طرق التدريس.

(ج)مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية

١- فلسفة المجتمع والتربية كمصدر للأهداف : إن هذه الفلسفة تمثل المرجع لتنسيق وتوافق الأهداف من المصادر الأخرى ، ففلسفة التربية تعتبر انعكاسا لفلسفة المجتمع وهذا يفسر لنا الاختلاف في الأهداف التربوية بين المجتمعات وفقا لاختلاف فلسفتها التربوية.

٢- دارسة المتعلم كمصدر لتحديد الأهداف : إذا كان المنهج يأخذ في اعتباره المجتمع – فلسفته وظروفه – فإن في نفس الوقت يأخذ في اعتباره أيضا طبيعة المتعلمين ، باعتبار أنهم يعملون في مجتمع وكلاهما متكاملان ، وإذا كان التعليم في أبسط معانية هو تعديلا للسلوك ، فإن هذا التعديل لا يأتي من الخلاء ولكنه يأتي من داخل المتعلم إذا هيأنا له الظروف المناسبة.

٣- الحياة والبيئة بشكل لم يسبق له مثيل قبلا ، هذا التقدم العلمي والتكنولوجي تظهر آثاره جلية في شتى المجالات الميادين ، مما يجعل مهمة اختيار مثل هذه المعارف في هذه المناهج صعبة للغاية ، ولذلك من الطبيعي أن تحلل مثل هذه المعارف وفقا للاحتياجات الخاصة بكل منها أو تبعا للرغبات الخاصة والميول الفردية.

٤- المادة الدارسية كمصدر للأهداف : تعتبر المادة الدراسية – حتى الآن – وفي كثير من المناهج المصدر الأساسي لتحديد أهداف التعليم ، وربما يرجع ذلك إلى أن متخصصي المواد الدارسية هم الذين يقومون بتصميم المنهج من جهة نظرهم الخاصة ، حيث أن كلا منهم على حدة متصور أن المقرر الذي يصممه لإعداد وتجهيز التلاميذ غرضه أن يكون من التلاميذ متخصصين في المادة نفسها .

٥- سيكولوجية التعلم كأحد مصادر اشتقاق الأهداف التربوية : مما لا شك في أن الاستعانة بعلم النفس في المجال التعليمي أمر هام وحيوي ، كذلك تفيد طبيعة التعلم في فهم سيكولوجية المتعلمين ن وبالتالي يحتم مراعاتها في تحديد الأهداف التربوية فمثلا ليسوا متساويين في قدراتهم أو استعداداتهم ، وبالتالي ينبغي في تحديدنا للأهداف أن نراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية.

مستويات الأهداف التربوية

يمكن تصنيف الأهداف التربوية إلى ثلاث مستويات هى:

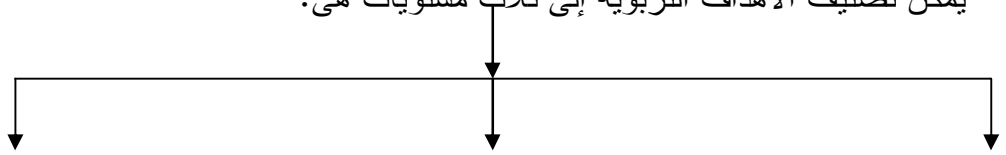

المستوى العام	المستوى المتوسط	المستوى الخاص
الغايات التربوية	**المقاصد و المرامي التعليمية**	**الأهداف الدراسية**
Educational Aims	**Educational Goals**	**Educational Objective**
تتميز بما يلي : **١-شديد العمومية .** **٢-الشمول .** **٣-التجريد .**	**تتميز بما يلى :** **١-أقل عمومية .** **٢-لها عدة مستويات فرعية وهي:** • **الأهداف العامة للنظام التعليمي .** • **الأهداف العامة لمراحل التعليم** • **الأهداف العامة للصفوف الدراسية**	**و تمثل أهداف منظومة التدريس لمقرر دراسي أو وحدة دراسية أو درس واحد .** **و تنقسم إلى ثلاث مستويات هي :** **أ-أهداف المقرر .** **ب-أهداف الوحدة الدراسية .** **ج-أهداف الدرس (أهداف سلوكية) .**

(هـــ)تصنيف بلوم للأهداف السلوكية Taxonomy of BehaviorsObjectives

جرت محاولات كثيرة لتصنيف الأهداف السلوكية في فئات كبرى منها تصنيف بلوم Bloom وتصنيف جرونلاندGrronlumd وتصنيف جفماGafma وتصنيف تشمانTuchmen وغيرهما وهذه التصنيفات تفيد المُختصين بتعليم الصغار والكبار على حد سواء في النواحي التالية :

[١] تزيد من خبراتهم لأنها تعرفهم على المصادر الرئيسية لمحتوى ما في برامج التعليم وتخطيط الأنشطة والأساليب والإستراتيجيات التعليمية .

[٢] تعرفهم على جوانب السلوك الإنساني (الذاتي يجمع بين المجال المعرفي والانفعالي والمهاري) وتصنيفه وإيضاح فكرة التسلسل الهرمي في الأهداف في كل مجال.

[٣] تساعدهم في التعرف على مدى التنوع الكبير في الأهداف التعليمية التربوي لا يجوز أن تقتصر على جانب واحد فقط (كجانب التذكر) .

[٤] إن استخدام هذه التصنيفات يزيد بلا شك من تحسين عملية التقويم .

أن نظام تصنيف الأهداف والذي طور من قبل لجان متخصصة تحت إشراف بلوم ، تعتبر واحداً من أهم المراجع التي تساعد على تحديد وتعريف الأهداف السلوكية ، والأهداف بشكل عام مصنفه بموجب هذا النظام إلى ثلاثة مجالات هي :

المجال المعرفي (العقلي- الإدراكى) The Cognitive Domain

وتشمل تلك الأهداف التي تركز على الناحية الفكرية كالمعرفة والفهم ومهارات التفكير.

المجال الانفعالي (الوجداني) The Affective Domain

ويشمل تلك الأهداف المتعلقة بالعواطف والانفعالات كالرغبات والاتجاهات، وطرق التكيف

المجال المهاري (النفسحركي) The Psycho-Motor Domain

ويشمل الأهداف التي تركز على المهارات الحركية كالكتابة والطبع على منسق الكلمات أو مهارة إدخال البيانات ؛ ويوضح الجدول التالي مستويات تصنيف بلوم المجالات الثلاث :

المجال المعرفي Cognitive Domain	المجال الوجداني Affective Domain	المجال المهاري Psycho Motor Domain
١- المعرفة أو الاستدعاء	١- التقبل-الانتباه-الإصغاء	١- الإدراك الحسي
٢- الفهم أو الاستيعاب	٢- الاستجابة	٢- الميل
٣- التطبيق	٣- التصميم (تقدير القيمة)	٣- الإستجابه الموجهة
٤- التحليل	٤- التنظيم (تنظيم القيمة)	٤- الآلية (الحركية)
٥- التركيب (التأليف)	٥- التمييز (تجسيد القيمة)	٥- الإستجابه المعقدة
٦- التقويم		٦- التكيف

وفيما يلى توضيح للأهداف السلوكية فى المجال المعرفى

المجال المعرفي

The Cognitive Domain

وهو المجال الذاتي يحتوى على تلك الأهداف التربوي تركز على الناحية الفكرية كالمعرفة والفهم ومهارات التفكير ، والذي يمكن تقسيم مستوياته إلى ما يلي :

أولاً : المعرفة Knowledge

ويقصد بها تذكر المادة التي سبق تعلمها،أو التعرف عليها. ويضم هذا القسم تذكر مدى عريض من المادة يتراوح من حقائق معينة إلى نظريات كاملة ... ولكن كل ما يطلب هو أن يسترجع المتعلم المعلومات المناسبة، سواء كان ذلك بفهم أو بدون فهم ،ويمثل تذكر المعلومات اقل مستويات نواتج التعلم في المجال المعرفي.وفيما يلي أمثلة على ذلك المستوى:

- أن يذكر الطالب أسماء العلماء اللذين ساهموا في اختراع الحاسوب .
- أن يذكر الطالب مكونات الحاسوب .

ويشمل المجال المعرفي المستويات التالية :

[١] معرفة بعض الحقائق والمصطلحات: ويتطلب هذا المستوى أن يسترجع التلميذ القوانين والعلاقات القائمة بين أجزاء بعض الوحدات على سبيل المثال:

- معرفة المصطلحات : [+ ، – ، ٨ ، ( ) SQRL ، ( ) Tab]
- معرفة حقائق معينة عن تاريخ تطور الحاسوب وأجياله وتركيبه ونظرية عمله.

[٢] معرفة طرق ووسائل تناول هذه الأشياء الخاصة وتتضمن :

- معرفة الطرق والأعراف المتبعة في صياغة أوامر الدوس DOS
- معرفة تسلسل تنفيذ العمليات الحسابية في برنامج بيسك.
- معرفة التصنيفات والأرقام والتطبيقات ،مثل (تصنيف أوامر إدخال البيانات في لغة البيسك INOUT READ ... DATA LET(
- معرفة الأسس والمعايير مثل : أسس كتابة أوامر البيسك :PRINT, LET, IF..THEN

ومن الأفعال المناسبة لصياغة الأهداف السلوكية لمستوى المعرفة :

يتعرف ، يؤشر، يختار، يرسم ، يذكر، يعدد .

ثانيا: الفهم والاستيعاب : Comprehension

ويعرف الفهم بأنه القدرة على إدراك معنى المادة التى يدرسها المتعلم. ويمكن أن يظهر هذا عن طريق ترجمة المادة من صورة إلى أخرى (الكلمات إلى أرقام مثلا)، تفسير المادة (الشرح أو التلخيص)، تقدير الاتجاهات المستقبلية (التنبؤ بالآثار والأشياء المترتبة على شئ أو فعل معين). وهذه النواتج تمثل خطوة أبعد من مجرد تذكر المادة أو تذكر المعلومات.

- أن يشرح الطالب معنى أمر SCANDISK .
- أن يعيد الطالب كتابة برنامج بطريقة مختلفة .
- أن يستنتج الطالب ما الذي سوف يطبعه برنامج محدد .
- أن يعطى الطالب أمثلة توضيح لأمر Input

ويوصف الفهم من خلال ثلاثة عمليات مختلفة :

- **الترجمة :**

الترجمة عملية عقلية تعنى التعبير عن الأفكار الموجودة ، وهى التحويل من وسيلة اتصال ما إلى وسيلة اتصال أخرى مكافئة ؛ إن تحويل معلومات وبيانات مجدولة في جداول إلى شكل بياني يفيد الترجمة .

وفيما يلي أمثلة لأهداف يتضح فيها الترجمة :

[١] التحويل من النظام العددي العشري إلى النظام الثنائي والعكس .

[٢] استخدام أشكال فن في توضيح تقاطع المجموعات أو اتحادها .

[٣] ترجمة النسب المئوية إلى صورة أعداد نسبية والعكس .

[٤] التحويل من صورة الكسور الاعتيادية إلى صورة الكسور العشرية والعكس.

- **التفسير :**

ويعنى القدرة على شرح أو توضيح أو تلخيص الأفكار والمفاهيم الأساسية أو الموضوعات ومعرفة العلاقات المتداخلة بينها والربط بين جوانب الموضوعات ومعرفة العلاقات المتداخلة بينها والربط بين جوانب الموضوعات المختلفة وإعادة ترتيبها وتنظيمها من جديد وتمييز تلك الأفكار عن غيرها الأقل منها أهمية . والسلوك الضروري في التفسير يتضمن استيعاب ومعرفة الأفكار الأساسية كما يتطلب أيضا فهم العلاقات الداخلية التي تربط بين هذه الأفكار .

ومن أمثلة الأهداف المرتبطة بالتفسير ما يلي :

- أن يوضح الطالب خطوات إجراء العمليات الحسابية في برنامج اكسل .
- أن يدرك الطالب خطوات تنفيذ أوامر لغة بيسك .
- أن يلخص الطالب النقاط الرئيسية لتطور الحاسوب .
- أن يشرح الطالب نواحي الاتفاق ونواحي الاختلاف بين LIST - LLIST

- **التنبؤ :**

يتضمن هذا الهدف اكتساب التلميذ القدرة على استخلاص علاقات أو معلومات جديدة لم يسبق دراستها ولكن أمكن التنبؤ بها من المعلومات والعلاقات المعطاة . وهذا قد يتطلب استخلاص واستنتاج أساس تنظيمي تم تطبيقه.

ويدل هذا على أن التلميذ يتعرف على نمط معين من المعلومات ثم يترجم ويفسر هذه المعلومات ويستخدمها في التنبؤ ؛ وهو بذلك يتعدى حدود المعلومات ويصل إلى مستوى أخر من مستويات الفهم ، كالقدرة على التوسع في تفسير خطوات برنامج محدد وكيفية تطويره مثل :

- أن يستنتج الطالب ما الذاتي سوف يطبعه برنامج محدد .

وفيما يلي بعض الأفعال السلوكية المناسبة لصياغة نواتج التعلم في مستوى الفهم والاستيعاب : (يوضح – يشرح – يرتب– يلخص – يعطى المعنى أو المرادف أو العكس) .

ثالثا: التطبيق Application

ويشير إلى قدرة المتعلم على إستخدام ما تعلمه فى مواقف جديدة. ويمكن أن يشمل ذلك إستخدام القواعد والقوانين والطرق والمفاهيم والنظريات ونواتج التعلم عند هذا المستوى تتطلب مستوى من الفهم اكبر مما سبق ذكره فيما يتصل بمستوى الفهم.

وطريقة الحل ليست هى الأساس فى مسألة رياضية ما، ولكن المهم هو بناء خطوات الحل فيها، وذلك بالإضافة إلى قدرة التلميذ على إعادة الحل الذى تعلمه فى الفصل المدرسى. وعمليات التفكير هنا أعلى من عمليات التفكير الموجود فى مستوى الفهم، ويرجع ذلك إلى طبيعة المواقف غير المألوفة المعطاة، إذ تختلف المواقف المقدمة فى هذا المستوى عن المواقف التى تعلمها فى الأصل من حيث التجريدات المستخدمة والمطلوبة للحل، وذلك لإثبات انه لا يمكن حل المسألة بطرق روتينية.

وتتضح ضرورة هذا المستوى حيث أن مستوى الفهم فقط، لا يضمن تعرف التلميذ على مثل التجريدات وتطبيقها بطريقة صحيحة فى مواقف الحياة الحقيقية، والقدرة على تطبيق المفاهيم والمبادئ الأساسية فى مسألة جديدة أو إنتقاء تجريد صحيح إلى مسألة أخرى تبدو وكأنها غير مألوفة إلى أن يعاد بناء عناصرها من جديد فى محتوى مألوف، هذه القدرة ذات أهمية خاصة فى مادة الرياضيات لإسهاماتها ودورها فى تنمية التفكير الذى يتصل بتطبيقات عملية فى المواقف المختلفة لمشاكل التلميذ اليومية.

- أن يميز الطالب بين برنامجين مختلفين .
- أن يميز بين الأوامر الداخلية والخارجية للدوس Dos .
- أن يحل الطالب مشكلة معينة ببرمجة الحاسوب .
- أن يصنف الطالب المعطيات والمطلوب والمعالجة لبرنامج معين .

وفيما يلي بعض الأفعال السلوكية المناسبة لصياغة نواتج التعليم في مستوى التطبيق : (يحسب ، يحل ، يتوقع ، يكتشف ، يتنبأ ...) .

رابعا: التحليل : Analysis

ويقصد به قدرة المتعلم على تجزئة الفكرة إلى عناصرها أو إلى أجزائها الأولية ، بحيث توضح الأفكار وتظهر العلاقات القائمة بينها عند حل مسألة ما – في إحدى لغات البرمجة – فإن الأمر يتطلب إجراء تحليل للموقف ، وقد يتم هذا على الصورة الآتية :

[١] تقسيم المعلومات وتصنيفات إلى أجزائها المناسبة ثم إعادة تنظيمها في إطار العلاقات داخل المسألة .

[٢] التمييز بين الحقائق التي تعطى وبين الفروض التي تذكر للوصول إلى الحل ، والتأكيد على الفروض التي تبرر استخدام أسلوب معين في الوصول إلى الحل.

[٣] التحقيق من ثبات الفروض وملاءمتها للمعلومات المعطاة .

ويتضمن التحليل النواحي التالية :

- تحليل العناصر: أي التعرف على العناصر والأفكار التي يتضمنها موضوع معين.
- تحليل العلاقات بين عناصر الموضوع .
- التعرف على التنظيم والترتيب والتركيب : الواضح بين عناصر الموضوع وهى مثل :
- أن يصنف الطالب ما يصلح كأسماء لمخازن متغيرات .
- أن يعزل الطالب المتغيرات الحرفية عن الرقمية .
- أن يتعرف الطالب على البيانات المناسبة لمخازنها .
- أن يجزئ المعطيات إلى عناصرها الأولية .

وتلك بعض الأفعال المناسبة لصياغة نواتج التعلم في مستوى التحليل : (يجزئ – يعزل يفضل – يميز – يصنف) .

خامسا: التركيب (أو التأليف) Synthesis

يشير إلى قدرة المتعلم على وضع الأجزاء معا لتكوين كل جديد، ويمكن أن يشمل هذا إعداد موضوع أو محاضر معينة، وإعداد مشروع لبحث، وإعداد نظام معين لتقسيم معلومات معينة. ونواتج التعلم لهذا المستوى تؤكد السلوك الإبتكارى مع التأكيد على تكوين أشكال أو أنماط جديدة.

و يشير إلى قدرة المتعلم على وضع الأجزاء معا لتكوين بنية جديدة لم تكن واضحة من قبل. أى أنه القدرة على بناء أو تأليف شئ من أجزاء متعرفة أو مختلفة ، أى القدرة على الخلق والابتكار ويتضمن التركيب النقاط التالية :

إنتاج فكرة : وهى القدرة على الكتابة أو المناقشة الإبتكارية أو المهارية لإعداد موضوع معين ، مثل :

- أن يبنى الطالب برنامجاً لحل مشكلة معينة .
- أن يرسم الطالب خريطة التدفق .

إنتاج خطه : وهى القدرة على تطوير عمل محدد أو خطة معينه . مثل :

- أن يطور الطالب برنامجاً لجمع آيه عددين .

استنتاج (اشتقاق) مجموعة من العلاقات المجردة كالقدرة على التصميم واكتشاف خوارزميات محدده أو تصنيف وتوضيح واستنتاج بيانات أو ظواهر معينة . مثل :

- أن يستنتج الطالب العلاقة بين التطور المباشر والغير مباشر في لغة البيسك.
- أن يستنتج الطالب العلاقة بين الأوامر الداخلية والخارجية للدوس DOS .

وفيما يلي بعض الأفعال السلوكية المناسبة لصياغة مستوى التحليل : (يصمم– يتعرف – يؤلف – يركب – يجمع)

سادسا:التقويمEvaluation

يشير إلى قدرة المتعلم على إعطاء حكمه على قيمة المعلومات الناتجة(كنتيجة للمرور بالمستويات السابقة). الحكم على صحة الاستنتاجات أو الحكم على قيمة معينه أو الحكم على الترابط المنطقي للمادة حيث وتمثل نواتج التعلم لها المستوى أعلى مستويات المجال المعرفي ،ويتضمن التقويم استخدام معايير ومقاييس معينة لتقدير مدى كفاءة التفاصيل وفعاليتها . مثل:

- أن يختار الطالب أحسن البرامج لحل مشكلة معينة .
- أن يضع الطالب عنوانا لبرنامج محدد .
- أن يقدم الطالب رأياً خاصاً في حل مشكلة برمجية محدده.
- أن يلخص الطالب الأفكار الهامة ببرنامج معين .

وفيما يلي بعض الأفعال السلوكية المناسبة لصياغة مستوى التقويم : (يقيم ، ينفذ ، يدعم ، يفسر، يلخص) .

والمستويات الثلاث الأخيرة يطلق عليها مستوى القدرات العليا Higher Abilities وتوجد عادة بعض الصعوبات فى تقرير عما إذا كانت مسألة رياضية تشير إلى مستوى التطبيق أم مستوى القدرات العليا. إن الفرق الأساسى هو أنه فى الحالة الأولى يكون التلميذ قادرا على إعادة التعامل مع الأساسيات والخطوات المفهومة جيدا لحل مسائل غير مألوفة بينما فى الحالة الثانية يكون التلميذ قادرا على إنتاج شئ يكون جديدا بالنسبة له عن طريق إكتشاف العلاقات القائمة بين المبادئ السابقة الغير مرتبطة وذلك عندما لا تكون طريقة الحل المألوفة غير متاحة للوصول إلى الحل. وهناك صعوبة

أخرى وهى أن حل مسألة ما يمكن الوصول إليها بطريقتين مختلفتين الأولى منها تمثل تفكير من مستوى القدرات العليا، بينما تمثل الثانية تفكير من المستوى الأقل وهو مستوى التطبيق.

(و) طرق صياغة الأهداف التعليمية:

لكى تكون الأهداف مفيدة للمعلم، أو المتعلم، ينبغى أن تكون واضحة الصياغة، بحيث تنقل نفس المعنى لكل شخص يقرؤها، أىينبغى عدم وجود أية اختلافات فى تفسير ما تعنيه. بالرجوع إلى ما كتب عن كيفية صياغة الهدف التعليمى، نجد أنها جميعا تتفق على أن صياغة الهدف التعليمى تشمل المكونات الآتية:

١- أن.
٢- فعل سلوكى يقوم به المتعلم ويمكن قياسه.
٣- التلميذ.
٤- جزء من المادة الدراسية قد يكون مفهوما أو تعميما أو مهارة.
٥- معيار الأداء، الذى قد يكون كيفيا مثل: أن يحصل التلميذ على ٩٠% من الدرجة الكلية، وقد يكون كميا مثل: أن يحل التلميذ خمس مسائل.

وبالتالى يكون الهدف التعليمى على الصورة: أن + فعلى سلوكى + التلميذ + جزء من المحتوى الرياضى + مستوى الأداء.

◈ صياغة الأهداف التعليمية فى صورة نواتج تعليمية:

هناك طريقتان لصياغة الأهداف التعليمية فى صورة نواتج تعليمية:

أولا: أن نذكر أنواع السلوك التى سوف يظهرها التلاميذ بعد فترة التدريس. ومن أمثلة هذه الأهداف:

١- يحدد التلميذ المقصود بكل مصطلح فى عباراته الخاصة.
٢- يتعرف التلميذ على معنى كل مصطلح عندما يستخدم فى سياق معين.
٣- يميز التلميذ بين مصطلحين متشابهين فى المعنى.

وثانيا: أن نكتب فى البداية الهدف أو الأهداف التعليمية العامة، ثم نوضح كل هدف بكتابة قائمة من العبارات التى توضح أنواع السلوك التى سوف نتخذها دليلا على تحقيق الهدف ومن أمثلة هذه الأهداف:

١-يفهم التلميذ معانى المصطلحات الفنية للموضوع.
- يعرف التلميذ المصطلح فى عبارته الخاصة.

– يتعرف التلميذ على معنى المصطلح عندما يستخدم فى سياق معين.

– يميز التلميذ بين مصطلحين متشابهين فى المعنى.

ولعلنا نلاحظ ان العبارات السلوكية فى الحالتين واحدة، ومع ذلك فإن القائمة الأولى تشير إلى أن هذه العبارات السلوكية تكون غاية فى حد ذاتها، وأن التدريس يتناول مباشرة هذه الأهداف. بمعنى أننا نعلم التلميذ تحديد المصطلح فى عباراته أو كلماته، ثم نختبر تحصيله بأن نطلب منه منه أن يحدد المصطلح فى عباراته الخاصة.

ومثل هذه العلاقة بين السلوك المتعلم واختبار التلميذ له تستخدم عادة على المستوى التدريبى، وهى تستخدم بكثرة فى تعليم البرامج. وبالنسبة للتدريس العادىفى حجرة الدراسة تصلح هذه الطريقة لتدريس المهارات البسيطة ومستويات التعلم البسيطة للمعرفة.

أما صياغة الهدف العام أولا توضيحه تفصيلا بعد ذلك بكتابة عبارات لأنواع السلوك المطلوب تحقيقه خلال فترات زمنية محددة، فهى ولا شك أكثر شمولا من الطريقة الأولى، وفى نفس الوقت فإنها توضيح بأن الهدف التعليمى هو تحقيق الفهم وليس مجرد التعريف أو التعرف أو التمييز بين الأشياء، لأن مثل هذه الجوانب السلوكية ما هى إلا أمثلة لأنواع من الأداء الذاتى الذى يمثل الفهم.

ومن المتعذر بطبيعة الحال أن تذكر قائمة بجميع أنواع السلوك التى يمكن أن توضح الفهم المقصود، ولذلك يقتصر على إستخدام عينة ممثلة لأنواع السلوك التى تصف الهدف العام.

وتفيد الطريقة السابقة فى مجال التدريس والتقويم. ففى التدريس ينبغى أن توجه الجهود نحو الأهداف العامة ولا توجد للأهداف النوعية فحسب التى اخترناها لكى تمثل كل مجموعة منها هدف عام.

فقد يدرس التلميذ تعريفات المصطلحات الفنية الموجودة فى الكتاب المقرر، ومن خلال مناقشاتها فى الدرس يقارن بينها، ليتعرف على أوجه الاختلاف أو التشابه فيما بينها، وقد يستخدم هذه المصطلحات أيضا فى دروسه العملية.

وفى تقويم تعلم التلميذ لها قد نسأله أن يعرف كل مصطلح فى عباراته الخاصة وأن يستخدمها فى جملة من عنده، وواضح أن مثل هذا الاختبار يقيس الفهم، وليس مجرد الحفظ أو التذكر لما سبق أن تعلمه التلميذ.

والاختبار من ناحية أخرى، يتضمن عينة من أنواع السلوك التى يمكن أن يستخدمها التلميذ لتدل على فهمه للمصطلحات التى درسها. وحيث انه يتعذر أن يتضمن الاختبار كل جوانب الفهم أو جميع المصطلحات الفنية، لذا يكتفى بعينة من المصطلحات التى درسها التلميذ، وعينة من أنواع السلوك التى يمكن أن تستخدم كدليل على فهم التلميذ للمصطلحات.

ويمكن أن تعمم نتائج الاختبار إلى مدى أوسع للسلوك، إذا كانت العينات المختارة عينات ممثلة للمصطلحات، ولأنواع السلوك المطلوب أن يتعلمها التلاميذ.

(ز)معايير الأهداف التربوية

١-يجب أن تستند الأهداف إلى فلسفة تربوية اجتماعية سليمة :

بمعنى أن تكون الأهداف متمشية مع فلسفة المجتمع ، وأن كانت فلسفة مصوغة في صوره عبارات عامة ، ويمكن التغلب على العمومية بوصفها في عبارات عامة ، ويمكن التغلب على العمومية بوصفها عبارات أو أهداف تربوية أقل تعميما ويتم ذلك من خلال المنهج المدرسي باعتباره أداة المدرسة في ترجمة الأهداف المنوط بها تحقيقها .

٢-يجب أن تكون الأهداف واقعية :

عندما نقول واقعية فنعني بها التأكيد والتمكن وهنا نعني بها أن تكون الأهداف ممكنة التحقيق في ظل المدرسة العادية ، فلو كان غرضنا تحقيق هذه الأهداف في مدارسنا فلا بد من نرضى بالواقع التي تعيش بها مدارسنا من أجل تحسين ظروف المدارس وتحسينها.

٣-يجب أن يراعى في تحديد الأهداف التربوية طبيعة المتعلم:

فلا يد من الأهداف أن تحترم شخصية المعلم ، وأن تكون ملائمة لخصائص نمو المتعلم بحيث يسهل تحقيقها.

٤- يجب أن تساير الأهداف روح العصر الذي نعيش فيه والذي عبرنا عنه بأنه عصر العلم والتكنولوجيا :

هذا يعني أنه يجب على الأهداف أن تتمشى مع عاداتنا وتقاليدنا وأن تكون ملائمة للعصر الذي نعيش فيه.

٥-يجب أن يشترك المعنيون بالأهداف جميعاً في تحديدها والاقتناع بها :

بمعنى إنه يجب أن يشترك في تحديد الأهداف المدرسين وواضعي الأهداف وأيضاً مؤلفي الكتب.

٦-يجب أن تكون الأهداف سلوكية :

هذا يعني إمكانية ترجمتها إلى مظاهر سلوكية توضح العلاقة بين النشاط التعليمي في المدرسة والتغير المرغوب فيه في سلوك التلاميذ.وفيما يلى شروط صياغة الأهداف السلوكية:

- أن يكون فعل السلوك مضارعا واضحا تمام الوضوح .
- أن يكون فعل السلوك قولا يسمع ،و كتابة تقرأ ،أو عملا يلاحظ .

- أن يعبر عن سلوك المتعلم .
- أن يكون مجال السلوك أو المحتوى محدد .
- أن يراعى مستوى نضج المتعلم عند تحديد معيار الأداء .
- ألا يتضمن في صياغته أكثر من فعل واحد .

(ح) الأخطاء الشائعة فى صياغة الأهداف التعليمية:

إن الخطوة الأولى فى تحديد الأهداف التعليمية هى تحديد نواتج التعلم التى نتوقع أن يحدثها التدريس. وقد تبدو هذه سهلة للغاية. ولكن الكثير من المعلمين قد يجدون صعوبة فى ذلك. والاتجاه الشائع من جانبهم هو التركيز على العملية التدريسية، وعملية التعلم، والمحتوى التعليمى بدلا من التركيز على نواتج العملية التدريسية. وقد يجد المعلمون صعوبة فى تحديد الأهداف العامة على مستوى مقبول من التعميم.

وتتصف الأهداف التى يضعونها بأنها طويلة وغير محددة، وتتضمن أنواعا من السلوك التى يصعب من الناحية العملية تناولها. وتوضح الأمثلة التالية بعض الأخطاء الشائعة فى صياغة الأهداف التعليمية، وهذه يمكن ان نستفيد منها فى تجنبها وفى صياغة الأهداف على نحو سليم.

(١) وصف نشاط المعلم أو المتعلم بدلا من ناتج التعلم (سلوك التلميذ):

ويعد هذا الخطأ من أكثر الأخطاء شيوعا بين المعلمين، حيث يصفون أنشطة التعلم سواء التى يقوم بها المعلم أو التلميذ، وينسون ان هذه الأنشطة صممت لكى تساعد المعلم على تحقيق ناتج تعليمى معين.

تدريب

اقرأ الأهداف التالية لتعرف أى منها يصف ناتج تعليمى:

١- أن أشرح طريقتين لحل مسائل القسمة المطولة.

٢- أن يلاحظ التلميذ المعلم وهو يشرح طريقتين لحل مسائل القسمة المطولة.

٣- أن يستطيع التلميذ حل مسائل القسمة المطولة بطريقتين.

فالهدف الأول يركز على ما يفعله المعلم، والخطأ هنا أن هذا الهدف يتحقق بمجرد قيام المعلم بشرح طريقتين لحل مسائل القسمة، دون أن يكون هناك دليل على تعلم التلاميذ.

والهدف الثانى يركز على نشاط يقوم به التلميذ، ولكن ماذا لو لاحظ التلميذ المعلم وهو يقوم بالشرح، ولكنه إذا أعطى مسألة قسمة مطولة لا يستطيع حلها بالطريقتين؟! (لاحظ أن الهدف يتحقق بمجرد ملاحظة التلميذ للمعلم).

أما الهدف الثالث فيحدد بوضوح ما يستطيع التلميذ عمله فى نهاية الحصة مثلا، ويتحقق ذلك الهدف نكون على يقين من أن التلاميذ قد تعلموا حل مسائل القسمة بالطريقتين فعلا.

(٢) تحديد موضوعات التعلم بدلا من ناتج التعلم:

وتوضح الأمثلة الآتية نوعا من الأخطاء الشائعة فى صياغة الأهداف:

- خواص الجمع فى ط.
- أن يفهم التلميذ خواص الجمع فى ط.

والعبارة الصحيحة هى العبارة الثانية، وهى تعبر عن الفهم المتوقع حدوثه لدى التلميذ، أما العبارة الأولى فهى، لا تعدو أن تشير إلى موضوع معين فى المادة الدراسية وهو خواص الجمع فى ط، وهى بطبيعة الحال لا تشير أو تتضمن نوع التعلم الذى نتوقعه من التلميذ بالنسبة لفهم خواص الجمع فى ط.

وإذا رجعنا إلى العبارة الثانية نجد أنها تشير إلى فهم التلميذ، ولكنها من ناحية أخرى لم توضح لنا المقصود المحدد للفهم، ولذلك يفضل أن نكمل عبارة الهدف بعبارة أخرى أكثر تحديدا للنواتج السلوكية المتوقعة التى نستدل بها على فهم التلميذ وتكون كالتالى:

- أن يفهم التلميذ خواص الجمع فى ط:
- يعبر عن خواص الجمع فى ط فى عبارات من عنده.
- يعطى مثالا لكل خاصية من خواص الجمع فى ط.
- يميز بين التطبيق السليم والتطبيق غير السليم لكل خاصية من خواص الجمع فى ط.

ويلاحظ هنا أيضا أن هذه العبارات لم توضح لنا الخاصية التى سوف يفهمها التلميذ، وإنما هى توضح السلوك الذى سوف يظهره التلميذ ونستدل منه على تحقق الفهم عند التلميذ. ويفضل أن تتضمن عبارة الهدف المادة العلمية المطلوب دراستها أو تعلمها، فضلا عن نوع السلوك المتوقع.

(٣) وجود أكثر من ناتج للتعلم فى عبارة الهدف:

وثمة خطأ ثالث وهو أن تتضمن عبارة الهدف أكثر من ناتج للتعلم. فمثلا أي العبارات الآتية تتضمن ناتجا تعليميا واحدا؟

١- أن يستطيع التلميذ جمع الأعداد المنتسبة.

٢- أن يستطيع التلميذ جمع وطرح الأعداد المنتسبة.

واضح أن العبارة الأولى تتضمن ناتجا تعليميا واحدا، بينما العبارة الثانية تتضمن المعرفة والاستخدام، ومن الأفضل ولا شك أن تعبر عبارة الهدف عن ناتج تعليمي واحد، لأنه في حالة عبارة الهدف الثاني يحتمل أن يستطيع التلميذ جمع الأعداد المنتسبة ولكن لا يستطيع أن يطرحها. والتعبير عن كل ناتج تعليمي فى عبارة خاصة به لا يساعدنا على الوضوح فحسب، وإنما يساعد أيضا فى قياس وتقويم مدى تحقيق كل هدف من الأهداف على حدة.

ويمكن للمعلم أن يتجنب الأخطاء السابقة فى صياغته للأهداف، وذلك بالتركيز على سلوك التلميذ، وليس ما يقوم به هو من نشاط تدريسي. وأن يوضح فى عبارة الهدف نوع الأداء المتوقع أن يتكون أو يظهره التلميذ بعد نهاية تدريسه.

والأمثلة السابقة تبين لنا أهمية تحديد الأهداف تحديدا دقيقا فى عبارات موجزة تصف لنا أنواع التعلم المقصود أحداثها أو تنميتها، كذا أهمية تحديد المستوى المناسب للتعميم فى صياغة الأهداف العامة الرئيسة.

(٤) الوصف الغامض لناتج التعلم:

قد تكون الأهداف مصاغة بطريقة تركز على ناتج التعلم، ولكننا لا نستطيع الحكم إذا كان هذا الناتج تحقق أم لا، وذلك نتيجة لاستخدام فعل غير قابل للملاحظة والقياس (فعل غير سلوكى). والحل هنا أن يستبدل الفعل الغامض والمسبب للمشكلة بفعل سلوكى.

مثال: أن يعرف التلميذ جدول الضرب الفعل هنا يعنى أشياء كثيرة منها:

- هل يكتب التلميذ جدول الضرب؟
- هل يحل مسائل ضرب بسيطة من الذاكرة؟
- ما هى حدود هذه المعرفة؟

هل هى معرفة جدول ضرب الأعداد من واحد إلى خمسة مثلا، أو من واحد إلى عشرة؟

ولذلك يجب أن يستبدل هذا الفعل بفعل سلوكى اكثر تحديدا (ارجع إلى طرق صياغة الأهداف).

وفيما يلى بعض الأفعال التى تستخدم فى صياغة الأهداف التعليمية فى الرياضيات.

أمثلة لأفعال تستخدم فى صياغة الأهداف التعليمية

يجمع	يطرح	يضرب	يقسم
يرسم	ينصف	يطابق	يرقم
يحسب	يقدر	يضيف	يختصر
يقرب	يقيس	يحل	يكتب
يقارن	يميز	يستنتج	يربع عدد
يفاضل	يكعب عدد	يعد	يمثل بيانيا
يبرهن	يفرض	يعرف	يطبق
يجزئ	يرمز إلى	يعرض	يوجد القيمة
يوجد مساحة	يستعمل	يستخدم آلة حاسبة	يبرمج

أمثلة لأفعال مبهمة لا يجب استخدامها

يتذوق	يتحقق من
يفكر	يعالج
يعتقد	يألف
يتمكن من	يستمتع
يفهم	يميل إلى

(٥) عدم التحديد الدقيق لناتج التعلم:

افحص هذا الهدف:

- أن يستطيع التلميذ حل المسائل الحسابية.

نجد أن الفعل هنا سلوكى قابل للملاحظة والقياس، ويركز الهدف على ناتج التعلم. ولكن المشكلة هنا تكمن فى أن ناتج التعلم غير محدد، فأى نوع من المسائل الحسابية يقصد المعلم (واضع الهدف). هل هى عمليات ضرب – طرح تكامل –تفاضل– حل معادلات، ....؟

تدريب:

اكتب الأهداف التالية فى صياغة صحيحة:

١- أن يحسب التلميذ المساحة.

٢- أن يدرك التلميذ كيفية حل مسائل القسمة المطولة.

٣- أن يسمح التلميذ نظرية فيثاغورث.

٤- أن يتدرب التلميذ على إختصار الكسور الاعتيادية.

٥- أن يحل التلميذ التمارين الموجودة بالكتاب فى ص ١٥.

الفصـــــــــــل الثالث

التخطيـــــــــــــط

في نهاية هذا الفصل ستكون _ إن شاء الله _ قادرا على :

- إدراك أهمية التخطيط للتدريس .
- الإلمام بأسس التخطيط للتدريس
- معرفة أنواع التخطيط للتدريس .
- ذكر كفايات التخطيط للتدريس .
- معرفة الإجراءات المتعلقة بالتخطيط للتدريس .

التخطيط

* مقدمة :

إنَّ الإنسان إذا أراد لعمل ما النجاح فإنه عندئذ يحتاج إلى أن يخطط له تخطيطاً جيداً ، ويتطلب تنفيذ ذلك التخطيط أخذ الاحتياطات اللازمة والوسائل والأدوات والمواد التي تعينه في إنجاز العمل ووضع التقدير الزمني المناسب لإنهاء المهمة .

وقد عُرف التخطيط منذ عصر صدر الإسلام ، ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة ، حيث قام المصطفى صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام بإنجاز حفر الخندق في مدة قصيرة حينما علم أن جيش المشركين سوف يصل بعد شهر ، وأخذ النبي الكريم بعنصر التخطيط الجيد حينما قاس طول وعرض الخندق وعمقه بالذراع بعد أن كلف كل فرد بل كل أسرة بحفر منطقة معينة حتى يتم حفر الخندق بسرعة قبل وصول جيش المشركين .

* تعريف التخطيط :

هو أسلوب أو منهج حديث يهدف إلى حصر الإمكانات والموارد المتوفرة ودراستها وتحديد إجراءات استغلالها ، لتحقيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية معينة .

أما التخطيط للتدريس فيعرف بأنه تلك العملية التي تؤدي إلى وضع تصور للمواقف التعليمية التي يهيئها المعلم لتحقيق الأهداف .

أو هو تلك العملية التي تؤدي إلى وضع خطة تدريسية تتضمن مواقف تعليمية بما تشمله هذه العملية من عمليات أخرى تقوم على تحديد الأهداف واختيار الأساليب والإجراءات التي تساعد في تحقيقها وتقويمها وتنفيذها .

* أهمية التخطيط للتدريس :

التخطيط للتدريس عمل ضروري ومهم يجعل العملية التعليمية عملية منتجه وفعالة بتحقيق الأهداف المرسومة . وتنبثق أهمية التخطيط للتدريس في كونه :

١-يجعل عمل المعلم منظماً ، بعيداً عن الارتجالـــية والعشوائية .

٢-يجعل المعلم واعياً ومدركاً للصعوبات والمشكلات التي تواجهه أثناء الدرس أو يتنبأ بها ، وبالتالي يعمل على تلافيها أو الحذر من الوقوع فيها .

٣-يجعل عمل المعلم متجدداً باستمرار ويتساوى المعلم القديم مع المعلم الجديد في التهيئة والإعداد للتدريس وإدراك أهمية التخطيـــط للتدريس .

٤-يجعل المعلم حريصاً على التثبت من مادته ، والرجوع إلى المراجع للتأكد مما يخفى عليه .

٥- عقول طلابه ومستواهم يجعل المعلم قادراً على اختيار الطريقة الملائمة لتحقيق أهداف المادة بما يناسب.

أسس التخطيط للتدريس :

التخطيط للتدريس يمثل إحدى الكفايات التعليمية لدى المعلمين ، لذا فإن هناك أسسا للتخطيط الجيد للتدريس يمكن أن نعدد أبرزها :

٦-أنه ينبغي للمعلم وضع خطة متكاملة للتدريس في ضوء الأهداف التعليمية المحددة .

٧-أنه ينبغي أن ترتبط الخبرات التعليمية التي تشملها الخطة بالأهداف التعليمية المحددة.

٨-أنه ينبغي أن ترتبط الإجراءات والأساليب والوسائل التعليمية التي تشملها الخطة بالأهداف التعليمية المحددة .

٩-أنه ينبغي مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ عند وضع الخطة التدريسية .

١٠- أنه ينبغي وضع خطة التدريس في ضوء الإمكانات المادية والزمنية .

١١- أنه ينبغي أن تكون الخطة التدريسية مرنه قابلة للتغيير والتعديل أثناء تنفيذها ، وأن تكون ممكنة التحقيق بعيدة عن الارتجالية والمثالية .

١٢- أنه ينبغي أن توضع الخطة التدريسية وفق توجيهات وتعليمات الجهة الرسمية للتعليم وتتفق مع أهدافها المرسومة .

أنواع التخطيط للتدريس :

١٣- التخطيط بعيد المدى مثل الخطط السنوية والفصلية : ويقوم المعلمون بهذا النوع من التخطيط تحت عنوان " توزيع المقرر " ومن ذلك أيضاً حصر الوسائل والإمكانات الموجودة بالمدرسة أو البيئة للاستفادة منها.

١٤- التخطيط قصير المدى مثل : التخطيط لأسبوع دراسي أو لوحدة دراسية أو لحصة دراسية .

كفايات تخطيط التدريس بعيد المدى :

* يمكننا أن نعدد كفايات التخطيط للتدريس على المدى الطويل (السنوي أو الفصلي) على النحو التالي :

١-الإلمام والتمكن من المادة العلمية .
٢-معرفة الحقائق العامة للمادة العلمية ومفاهيمها .
٣-معرفة أهداف المادة المستوحاة من منهجها العام سواء كانت معرفية أو وجدانية أو مهارية
٤-تحديد الاحتياجات التعليمية للطلاب .
٥-توزيع وحدات المنهج على مدار العام .
٦-دراسة الإمكانات المادية والبشرية التي تتطلبها المواقف التعليمية .
٧-تحديد أساليب وطرائق التدريس المناسبة لموضوعات المقرر الدراسي وجدولتها ضمن الخطة الفصلية .
٨-حصر الأنشطة الصفية وغير الصفية اللازم تنفيذها .
٩-معرفة المراجع التربوية والعلمية والتي تخدم تدريس المقرر .

* كما يمكننا تحديد كفايات التخطيط للتدريس على المدى القصير (إعداد الدروس) على النحو التالي :

١- صياغة الأهداف التعليمية صياغة إجرائية أو سلوكية .
٢- صياغة الأهداف شاملة جميع الجوانب التعليمية .
٣- ربط الأهداف بحاجات الطلاب .
٤- تنظيم المادة العلمية في ضوء أهداف الدرس .
٥- تحديد مدخل الدرس .
٦- اختيار الوسائل التعليمية الملائمة والفعالة .
٧- تخطيط الدرس باستخدام إحدى طرق التدريس مثل : – الحوار والمناقشة – الاستكشاف _ تمثيل الدور والمواقف – اللعب – الأحداث الجارية ....الخ .
٨- تخطيط المدى الزمني لكل مرحلة من مراحل الدرس .
٩- إعداد الأسئلة الشفوية .
١٠- اختيار المواد والأنشطة التعليمية .

١١- اختيار وسائل التقويم المناسبة خلال الدرس .

١٢- إعداد الملخص السبوري .

إجراءات التخطيط الذهني والكتابي

أولاً : الإجراءات المتعلقة بالتخطيط الذهني :

يعرف المعلمون أن التخطيط الذهني عمل مهم قبل الشروع في تخطيطهم الكتابي فهم يتصورون تصوراً مسبقاً كيف يقومون بأداء مهامهم في التدريس داخل حجرة الدراسة ، و ما هي الصعوبات والمواقف الطارئة التي سوف يواجهونها ؟ وكيف يمكنهم التغلب عليها دون حرج ؟ وكيف يحققون أهداف الدرس من خلال عناصره ومفاهيمه ؟

إن عملية التخطيط للتدريس ليست مجرد نقل معلومـــات من المعلم للطالب بقدر ما هي عملية تشكيل و إعادة تنظيم للبنى العقلية والوجدانية و المهارية لشخصية الطالب بحيث تكفل له النماء والتعلم الجيد . ولابد للمعلم أن يشعر بأن الطالب يريد أن يتعلم ويكتسب المعلومات والمفاهيم العلمية بمرونة ويسر دون تعقيد ، وهذا التفكير يجعله يعرف كيف يضع آلية جيدة للتواصل بينه وبين الطلاب على ضوء قدراتهم واستعداداتهم حتى يستطيع أن يحقق أهداف درسه ، فيفكر ذهنياً في طرق التدريس الملائمة التي ينطلق منها إلى تعميق الحقائق والمعلومات والمفاهيم العلمية في نفوسهم . فمن واجب المعلم أن

يحضر ذهنياً لكيفية إعطاء المادة بطريقة لبقة ومرنة تعين على الفهم الجيد والتفكير المبتكر .

ثانيا : الإجراءات المتعلقة بالتخطيط الكتابي :

إن التحضير للدروس عملية مهمة ، و لا يستغني عنها المعلم مهما بلغ نجاحه ومهما طالت مدة خدمته وخبرته في الميدان التربوي .

ضرورة الإعداد الكتابي :

وفيما يلي بعض الأسباب التي تجعل من عملية التحضير عملية مهمة وضرورية وذات فائدة ولا غنى للمعلم عنها :

١- إن المعلم المرتجل الذي لا يعد دروسه يكون قلقاً لا يدري من أين يبدأ ، ولا كيف يبدأ ولا كيف يسير في درسه ، ولا أين ينتهي .

٢- إن الإعداد المسبق يعين المعلم على تحديد الأهداف التعليمية المرغوبة ، وتحديد المعلومات التي يود أن يتعلمها الطلبة في الحصة كما يعينه على اختيار الطرق المناسبة لتوصيل المعلومات إلى المتعلمين ، و الوسائل التعليمية التي يحتاجها ، والأسلوب التقويمي الذي سيستخدمه .

٣- إن الإعداد المسبق يجعل المعلم أكثر تمكناً من المادة مما يقلل فرص الخطأ واحتمال النسيان .

٤- إن الإعداد المسبق يجعل المعلم أقدر على توقع الصعاب والعقبات والمشكلات التي تقابله وبالتالي يتخيل كيف يواجهها ويتغلب عليها .

٥- إن الإعداد المسبق يؤدي إلى اطمئنان المعلم ويزيد من ثقته في نفسه .

٦- إن الإعداد الجيد المسبق يساعد المعلم على حسن توزيع أجزاء الموضوع على زمن الحصة .

٧- إن الإعداد الجيد يساعد المعلم على حسن اختيار الأمثلة والتشبيهات والاستشهادات التي تعينه على بلوغ أهداف الدرس .

٨- إن الإعداد المسبق للدرس يؤدي إلى أن يكون شرح المعلم مترابطاً منظماً .

٩- إن الإعداد الجيد يجعل المعلم أقدر على التمهيد لموضوعه بطريقة مناسبة تدفع الطلبة للتعلم .

١٠- إن الإعداد الجيد يساعد المعلم على تحديد دوره ودور الطلبة في الدرس والمهام التي يمكن أن يقوموا بها .

١١- إن الإعداد الجيد يساعد المعلم في إدارة الفصل بشكل إيجابي .

عناصر الإعداد الكتابي :

١- أهداف الدرس : وهي على نوعين : أهداف عامة وأهداف خاصة وهي الأهداف السلوكية (وسيتم توضيحها في الصفحة التالية) .

٢- التمهيد : وسنتعرض له في الفصل الثاني من هذا المبحث ، تحت عنوان التهيئة والتمهيد .

٣- العرض : وفيه يكتب المعلم طريقة عرضه لدرسه ، والمعلومات التي ستكون محور اهتمامات الدرس .

٤- الوسائل : وهي الأدوات والأجهزة التعليمية التي تعين المعلم في تعليم الطلاب وإضفاء عنصر التشويق للدرس .

٥- الربط : ويكون بربط الدرس بالواقع ، وكيفية الاستفادة من هذا الدرس في الحياة مع إظهـــار القيمة العلمية للدرس ، وربطه بما سبق من دروس .

٦- الاستنتاج : خلاصة الدرس والتي يجب أن يتوصل لها الطلاب في نهاية الدرس.

٧- التقويم : وهو عبارة عن طرح أسئلة لقياس مستوى الطلاب وتمكنهـــم من الدرس (وسيتم التعرض لهذا الجانب بشيء من التفصيل في الفصل الرابع) .

٨- الزمن : ونعني به تحديد الزمن التقريبي لتحقيق كل هدف .

٩- الواجب (التطبيقات المنزلية) : عبارة عن أسئلة أو تمرينات أو أداء عمل ما هدفها تعزيز المهارة أو المعلومة عند الطالب ، ويتم تحديد الواجب بالإشارة إلى رقم السؤال الصفحة ، إذا كان مما يعرض في تدريبات الكتاب ،أو كتابة السؤال أو المطلب في آخر الإعداد الكتابي .

١ – التخطيط الطولي للدرس :–

التاريخ	الحصة	الفصل	الدرس
			عنوان الدرس
			*** أهداف الدرس :-**
			.....
			.....
			*** الوسائل التعليمية أو المواد والأدوات التعليمية:-**
			.....
			.....
			*** الطرق والأنشطة التعليمية :-**
			.....
			.....
			.* إجراءات التدريس (خطوات السير في الدرس) :-
			أ- التمهيد :-
			.....
			.....
			ب- محتوى العرض:-
			.....

التاريخ	الحصة	الفصل	الدرس
			.....
			جـ الملخص السبوري :-
			.....
			.....
			.....
			*** التقويم :-**
			.....
			.....
			.....
			*** الواجب المنزلي :-**
			.....

٢- التخطيط العرضي للدرس :-

يأخذ التخطيط العرضي للدرس الشكل التالي :

١- التاريخ ٢- الحصة

٢ - الفصل ٤- عنوان الدرس

أهداف الدرس	الوسائل التعليمية والأدوات اللازمة	إجراءات الدرس	التقويم
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

إرشادات عامة للمعلم

- التخطيط ينظم عمل المعلم ، وهو ضرورة مهما كان الدرس سهلاً ، ومهما كان علم المعلم أو خبرته .
- يقوم المعلم قبل بدء العام الدراسي بوضع الخطة الســنوية أو الفصلية للمادة الدراسية ، وذلك بتحديد المعالم الرئيسة للمادة (توزيع المقرر ، وأهدافه والوسائل والنشاطات والزمن المقترح وأساليب التقويم ، مع حصر أهم المراجع التي يمكن الاستفادة منها ...) .
- يقوم المعلم بتدوين الخطة اليومية بانتظام ، وذلك بتحديد الأهداف السلوكية لكل حصة دراسية وما يحتاجه كل هدف من أساليب ووسائل وأنشطة وزمن مقترح وأساليب تقويم مناسبة ومتنوعة ، وواجبات محققة الأهداف .
- تنظيم المادة العلمية وترتيب عناصرها الترتيب المنطقي السليم الذي يجعل الدرس متسلسلاً ومترابطاً وواضحاً .
- الاهتمام بجودة الخط ووضوحه وسلامة الكتابة من الأخطاء النحوية والإملائية واللغوية
- يجب أن ترافق كراسة الإعداد المعلم في فصله للإفادة منها والسير على ضوئها .
- الإعداد لحصة المراجعة إعداداً جيداً يتضمن أهداف المراجعة وموضوعها والوسائل والأسئلة التي سوف تستخدم .
- الإعداد لحصة الاختبار بتسجيل الأهداف وتعليمات الاختبار والأسئلة .
- يقوم المعلم بتنظيم ارتياد المكتبة أو مصادر التعلم والإعداد لذلك في الحقل المخصص حسب التعليمات الواردة في هذا الشأن .
- يدون المعلم الملاحظات والتوصيات التي دونها المشرف التربوي في سجل الزيارات ليكون على علم تام بما يطلب منه تنفيذه لتحسين وتطوير أدائه .
- ضرورة الاطلاع على المراجع العلمية والتربوية بهدف زيادة حصيلة المعلم والتغلب على كل العقبات التي يمكن أن تواجهه .
- الرجوع إلى دليل المعلم الصادر عن الإدارة العامة للإشراف التربوي بوزارة المعارف ، وكذلك القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام .
- على المعلم أن يدون الأخطاء المطبعية والإملائية والعلمية وما يراه المعلم من إضافة أو حذف أو تعديل على المقرر على مدى العام الدراسي في الاستمارة الخاصة بذلك ، ومن ثم ترسل إلى إدارة التعليم (إدارة الإشراف التربوي) .

فيما يلي اعداد لاحد الدروس يحتوي على بعض نقاط الضعف ، حاول التعرف عليها

موضوع الدرس : الجداول الحسابية

اليوم	الشهر	السنة	الفصل	الحصة	عدد الطلاب	
					حضور	غياب

الأهداف :

١- أن يُعرف الطالب برنامج الجداول الحسابية (Spread Sheet) .

٢- أن يُحدد الطالب سبب ظهور برامج الجداول الحسابية ، مثل الدقة و السرعة .

٣- أن يُعدد الطالب مكونات الجداول و يُعرفها ، مثل كتاب العمل و الأعمدة .

٤- أن يُعرف الطالب الخلية و مما يتكون عنوان الخلية .

٥- أن يُحدد الطالب مفهوم المدى و المجال .

٦- أن يذكر الطالب أنواع البيانات التي يمكن إدخالها إلى ورقة العمل و يعرفها ، مثل القيم و الصيغ .

المقدمة :

- إننا نستخدم الجداول في كثير من نواحي حياتنا الاجتماعية و العملية مثل جدول التاريخ (التقويم) بما يشمل من أوقات الصلاة و الجدول الدراسي و جدول طلبات المطاعم و بيع و شراء و تخزين البضائع و غيرها .

- **و كنا نقوم بكثير من الحسابات على القيم الموجودة في الجداول ثم نعيد رصدها في خانات معينة في تلك الجداول و كل ذلك يتم يدويا بعمليات طويلة و مرهقة و مكلفة كثيرا من ناحية العمالة الزائدة .**
- **أما الآن فنحن نستخدم الجداول الحسابية الإلكترونية (برامج الجداول) و التي تقوم بجميع الحسابات المطلوبة و ما علينا سوى إدخال البيانات الأساسية فقط .**

العرض :

*** برنامج الجداول الحسابية (Spread Sheet) :**

هو البرنامج الذي يؤدي جميع الأعمال التي تؤدى بواسطة الورقة و القلم و الآلة الحاسبة و تسهيلات أخرى مثل القص و النسخ و اللصق و الحذف و إنشاء الصيغ و الرسوم البيانية و قواعد البيانات .

*** السبب في ظهور برامج الجداول الحسابية :**

هو إيجاد البديل العملي لدفاتر الحسابات المعتادة التي تتم فيها العمليات الحسابية على الأرقام المدخلة لتوفير الدقة و الوقت و الجهد .

*** مكونات الجداول الإلكترونية :**

ملف الجداول الإلكترونية
كتاب العمل
Work Book

-- ورقة عمل **Work Sheet** (جدول)
-- ورقة عمل **Work Sheet** (جدول)
-- . . . .
-- . . . .
-- ورقة عمل **Work Sheet** (جدول)

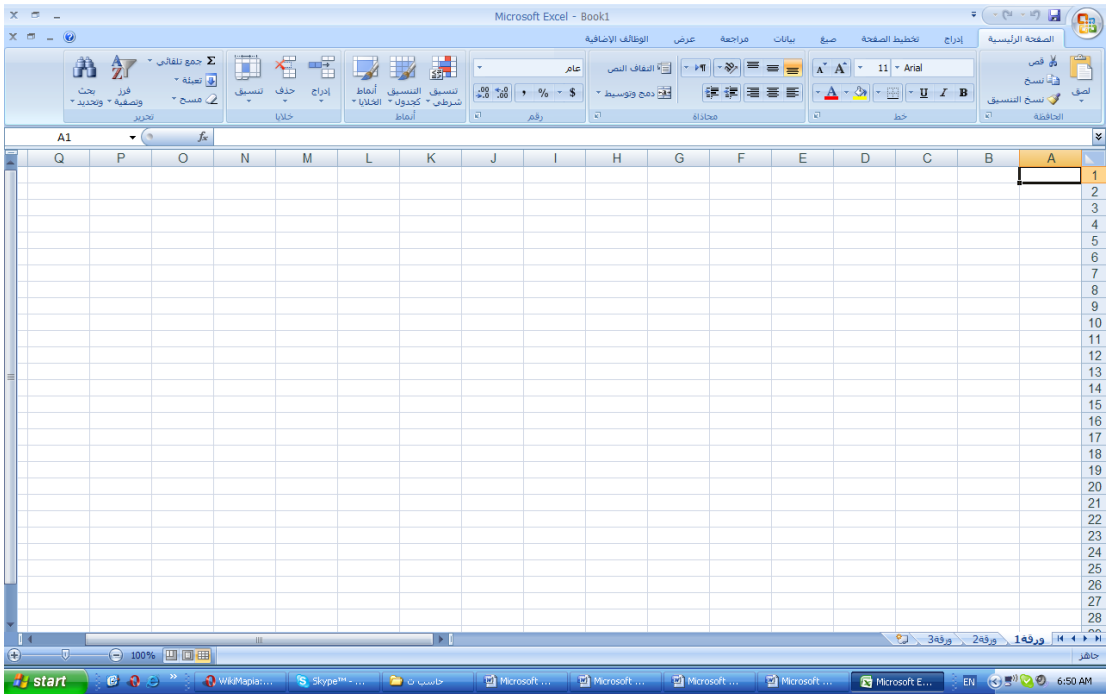

* **كتاب العمل (Work Book) :**

يمثل كتاب العمل ملف واحد ، و يتكون من عدد من أوراق العمل.

* **ورقة العمل (Work Sheet) :**

تمثل نسخة إلكترونية عن جدول بيانات ورقي ، و تتكون من صفوف و أعمدة .

* **العمود (Column) :**

يتكون اسم العمود من حرف أو حرفين لاتينيين .

* **الصف (Row) :**

يتكون اسم الصف من رقم أو عدة أرقام حسابية .

* **الخلية (Cell) :**

تتشكل الخلية من تقاطع الصف مع العمود .

* **عنوان الخلية (Cell Address) :**

يتكون عنوان الخلية من اسم الصف و اسم العمود اللذان يتقاطعان لتشكيل الخلية .

* **الخلية النشطة (Active Cell) :**

هي الخلية التي يتم تنشيطها من خلال النقر عليها لتكون جاهزة لإدخال البيانات فيها .

* **المجال أو المدى (Range) :**

عبارة عن مجموعة متصلة من الخلايا .

* **أنواع البيانات التي يمكن إدخالها في ورقة العمل :**

١-العناوين (Labels) : هي عبارة عن نص يدخل في الخلية لتعريف البيانات المندرجة تحته و لا يدخل في الحسابات .

٢-القيم (Values) : هي عبارة عن أعداد يتم إدخالها في الخلية حيث تدخل في العمليات الحسابية في البرنامج .

٣-الصيغ (Formulas) : هي عبارة عن عمليات رياضية تحسب قيم و تخلص إلى نتائج .

الوسائل :السبورة ، الكتاب ، بعض الوسائل التعليمية ، جهاز الحاسب .مع بيان فيما تستخدم كل وسيلة

التكليف :واجب في الكتاب من صفحة ١٢٩ ، رقم ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦

تحضير (قراءة) الدرس القادم من الكتاب من الصفحات رقم ١٢٤ – ١٣٦

الفصل الرابع

طبيعة التدريس

1– التدريس كنشاط إنساني :

٢ – التدريس كنظام :

٣– ركائز أساسية في عملية التدريس :

- **التدريس كعملية متعددة المراحل**
- **مكونات التدريس**

٤– التدريس : أهو علم أم فن ؟

طبيعة التدريس

1– التدريس كنشاط إنساني :

إذ تتكون عملية التدريس من مجموعة من الأنشطة والعمليات التي يقوم بها المعلم منفردًا (في ظل النظام التقليدي) بهدف مساعدة المتعلم على تحقيق أهداف تربوية بعينها ، أو يقوم بها المعلم والمتعلم معًا (في ظل النظام التقدمي) بقصد تحقيق المقاصد والأغراض الكاملة لعملية التعليم .

والتدريس سواء في ظل النظام التقليدي أم في ظل النظام التقدمي بمثابة سلوك يمكن ملاحظته وقياسه وتقويمه . والتدريس سلوك اجتماعي ، له مجالاته التي تتمثل في المعلم والمتعلم ومادة التعلم وبيئته .

ولكي يكون التدريس فعالاً ، يجب أن يكون التفاعل تامًا بين أركان التدريس ، أي ينبغي أن يتحقق التفاعل بين المعلم والمتعلم من جهة ، وبين كل من المعلم والمتعلم وبيئة التعلم من جهة ثانية.

٢ – التدريس كنظام :

وهو يتكون من ثلاثة متتابعات ، وهي : مدخلات التدريس ، وعملياته ، ومخرجاته ، وذلك كما يوضحه الشكل (١–١) :

شكل (١-١)

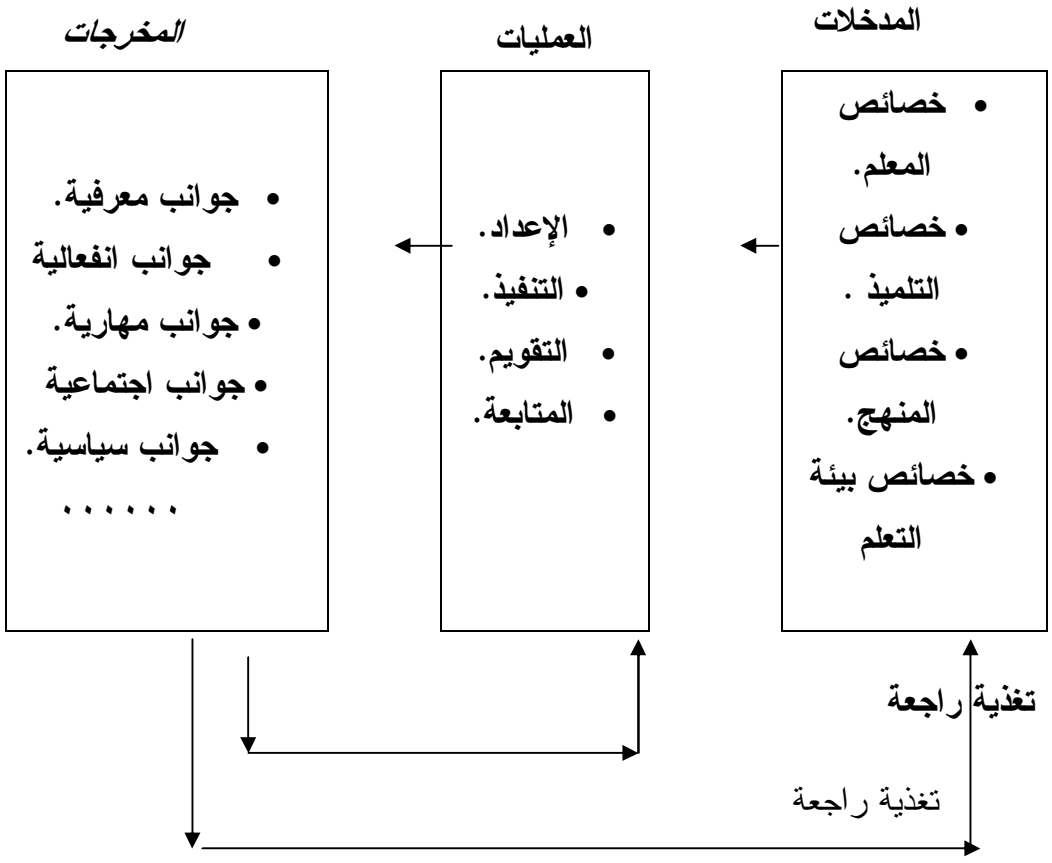

٣-ركائز أساسية في عملية التدريس :

وتتمثل أهم هذه الركائز في الأتي :

- **التدريس كعملية متعددة المراحل :**

إذ أنها عملية تتضمن أنشطة كثيرة قبل و أثناء وبعد الموقف التدريسي ، وذلك كما يوضحه الشكل (١-٢) :

شكل (١-٢)

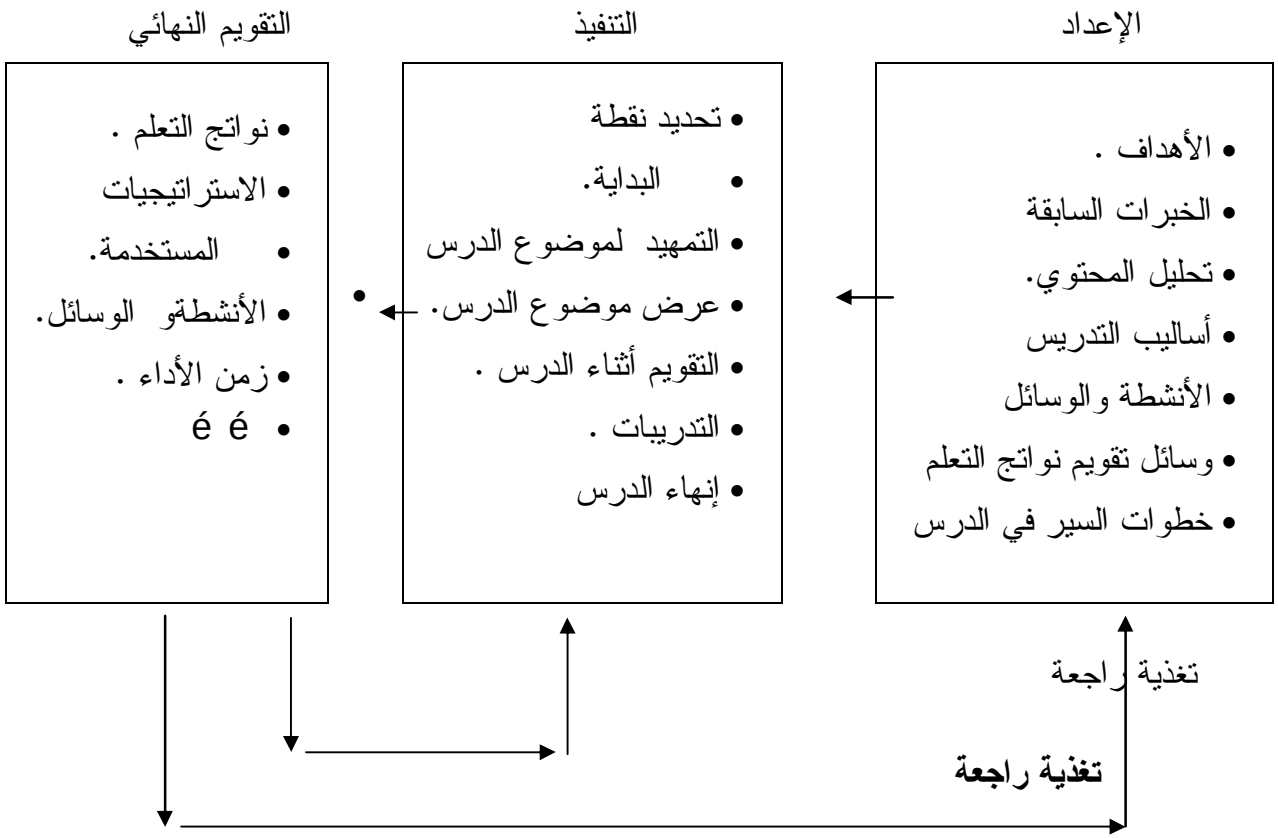

٢- مكونات التدريس :

للتدريس أربعة مكونات متداخلة ومتفاعلة فيما بينها ، بحيث يكون من الصعب الفصل بين هذه المكونات ، وذلك ما يوضحه الشكل (١-٣) :

شكل (١-٣)

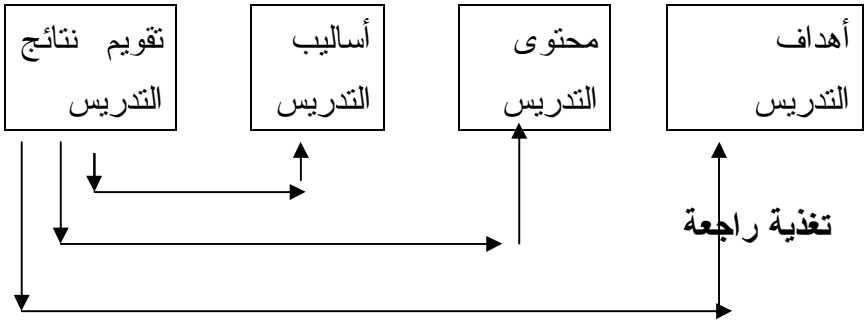

التفاعل بين المعلم والمتعلم :

قلنا من قبل أن التدريس نشاط إنساني هادف يتمثل في التفاعل بين جميع مجالاته ، وذلك ما يوضحه الشكل (١-٤) :

شكل (١-٤)

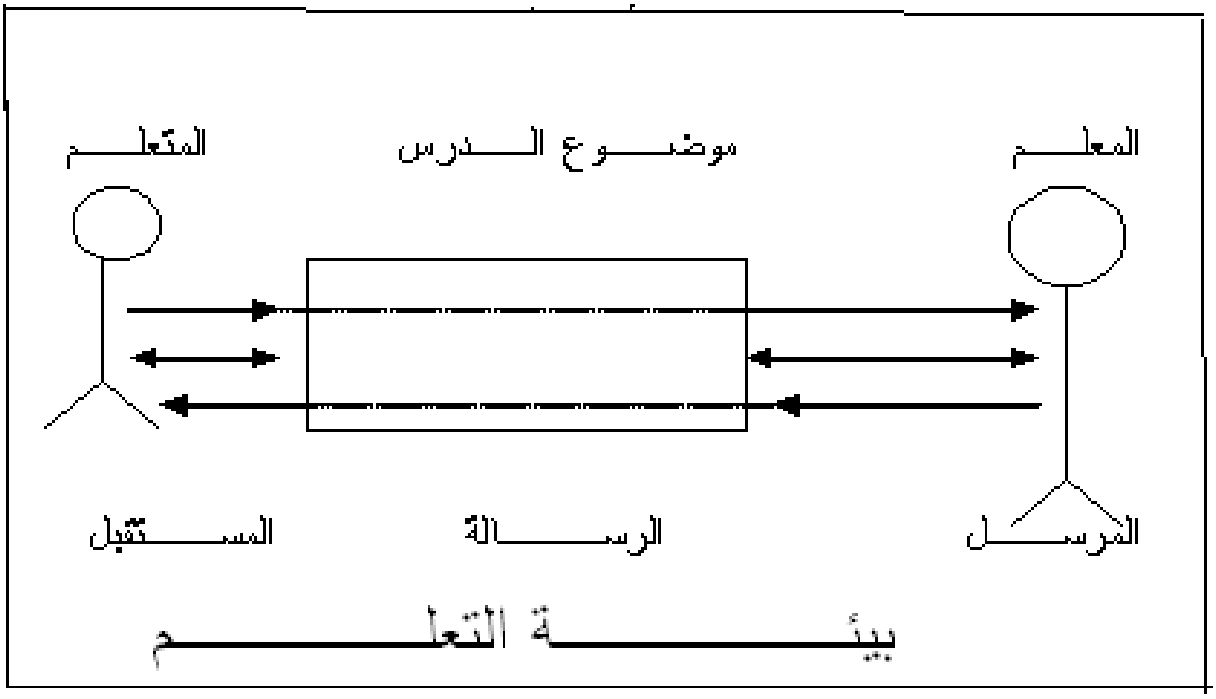

ونلاحظ من الشكل السابق أن التدريس عملية اتصال يحاول المعلم (المرسل) فيها إكساب المتعلم (المستقبل) موضوع الدرس (الرسالة) ، مع مراعاة أنه خلال هذه العملية يمكن أن يحدث تبادل للأدوار بين المعلم والمتعلم ، أو يحدث بينهما علاقات تأثير وتأثر (الفعل ورد الفعل) ، وذلك ما يوضحه الشكلان التاليان :

شكل (١-٥)

التفاعل من خلال المشاركة وتبادل الأفكار:

شكل(١-٦)

التفاعل من خلال علاقات التأثير والتأثر (الفعل ورد الفعل)

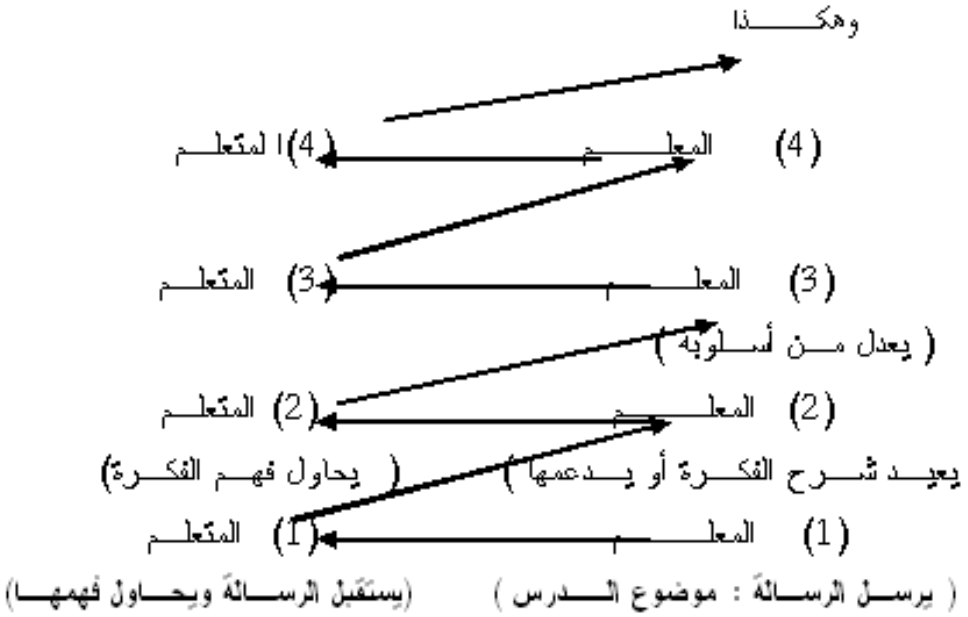

التدريس : أهو علم أم فن ؟

بادئ ذي بدء نقول أن التعليم هو أحد الأهداف المهمة التي نحاول تحقيقها من خلال عملية التدريس .

إذن ، فالتعليم هو أحد المردودات المهمة للتدريس ،حيث يمكن من خلال التعليم إعطاء بعض المعلومات ، وإكساب بعض المعارف.

والسؤال: ما المقصود بعملية التدريس ؟

قد يعتقد البعض خطأً أن عملية التدريس بمثابة العملية التي من خلالها يتم نقل المعلومات من ذهن المدرس إلى أدمغة التلاميذ الفارغة ليستوعبونها ويحصلونها .

إن الاعتقاد الخاطئ السابق يجعل من المدرس مصدرًا أساسيًا للمعرفة، ويجعل من التلميذ مستقبلاً سلبيًا لها ، وبذا يكون الهدف الأساسي من عملية التدريس هو الناحية الذهنية فقط دون باقي النواحي الأخرى .

إن عملية التدريس هي عملية حياة وتفاهم كاملين بين المدرس والتلميذ من جهة ، وبينها وبين المعرفة بمصادرها المختلفة من جهة أخرى.

قلنا أن عملية التدريس حياة وتفاعل بين المدرس والتلميذ من خلال مصادر المعرفة المختلفة،وذلك يجعل هذه العملية تمتد إلى مصادر أرحب وأشمل من المادة الدراسية المقررة فقط ،كما يجعلها لا تقتصر فقط على قاعات الدروس ، وإنما تشمل أيضًا الفناء والمعمل وحجرات الأنشطة المختلفة ،وقد يتسع تأثيرها ليتضمن جميع مصادر التعلم في البيئة الخارجية.

لقد قلنا أن عملية التدريس حياة وتفاعل ، لذا فإن الخبرات التي يتعلمها التلميذ أو يمر بها في المواقف التدريسية ستظل باقية في نفسه ، يسترجعها وقتما يشاء أو كلما احتاج إليها ليسترشد بها في بعض المواقف .

تأسيسًا على ما تقدم ، يكون للتلميذ دورًا مؤثرًا في عملية التدريس التفاعلي .أيضًا في هذه العملية ، يتطلب عمل المدرس السيطرة الكاملة على جانبين متلازمين لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر،وهما :

- **التمكن من المادة العلمية .**
- **طريقة تقديم هذه المادة العلمية .**

وبمعنى آخر ،لا تقتصر المقومات الأساسية لعملية التدريس على معرفة المدرس للمعلومات العلمية المقررة معرفة تامة وكاملة ،وإنما ينبغي بجانب ما تقدم أن تكون لدى المعلم بعض مهارات شرح وعرض تلك المعلومات .

وتتمثل أهم مهارات التدريس في موقف المعلم وشخصيته وحسن اتصاله بالتلاميذ ، وحديثة إليهم ، وحسن استماعه لما يقولونه ، والإجابة عن أسئلتهم وبراعته في استهوائهم وتشويقهم ، وقدرته على إيصال الحقائق والمفاهيم العلمية إلى عقولهم ببساطة ووضوح.

ومن ناحية أخري ، فإن غاية التدريس أرحب وأوسع بكثير مما يصبو إليه التعليم ويحاول تحقيقه، فالتدريس يعني التربية بمعناها الواسع ، بمعني ، أن هدف التدريس لا يقتصر فقط على مجرد معلومات تلقى ومعارف تكتسب ، شأنه في ذلك شأن التعليم الذي يملأ العقل بشتى ألوان المعرفة ، وإنما التدريس هو إعداد الفرد للحياة. فمن خلال عملية التدريس تتم عملية تربية العقل ، والشخصية ، والخلق ، والوجدان ، والضمير ،

وباختصار ، فإن غاية التدريس تتمثل في جعل الفرد عضوًا عاملاً وكاملاً في مجتمعه ، وتعويده على الاعتماد على نفسه ، وذلك من خلال تنمية ملكاته العقلية والذهنية ، وتقوية إرادته ، والاهتمام بصحته الجسمية،والعقلية والنفسية ، وإكسابه مقومات الخلق القويم ،والاستمتاع بالحياة .

والسؤال الآن :هل التدريس علم أو فن ؟

إذا أخذنا في الاعتبار أن العلم هو هيكل نظامي من المعرفة بحقيقة ظاهرة ما في شكل يسمح لنا بالتعامل معها بصورة مقبولة ومباشرة .

والتعريف السابق يشير إلى أن العلم بمثابة مجموعة من الحقائق والأفكار ، والنظريات التي تحققت، وتم التأكد من صدقها وسلامتها من خلال الملاحظة أو التجريب ، وبذلك يمكن استخدامها في شتى جوانب الحياة العملية . لذلك يتقبل الناس العلوم ، ولا يختلفون فيها لأن مصدرها العقل ، والعقل ثابت أمام ما تأكدت صحته .

أما **الفن** فهو بمثابة المهارات والخبرات التي يتميز بها فرد دون آخر، لأنها تتوقف على مدى حذاقة و تمكن الإنسان منها ، وفقًا لما حباه الله من إمكانيات وقدرات ، ووفقًا لما لديه من استعداد لتطوير هذه الإمكانيات والقدرات من خلال الممارسة .

لذلك ، قد يختلف الناس في الحكم على الفنون المختلفة التي هي مصدرها الذوق والعاطفة ، وهذه أمور لا يتفق فيها جميع الناس ، وإنما يختلفون في الحكم على العمل الفني الواحد من حيث القبول أو الرفض ،

وهنا قد يتبادر إلى الذهن للوهلة الأولى أن العلوم والفنون لا يتلاقيا ، ولكن ، ذلك ليس صحيحًا تمامًا ، لأن كل من العلوم والفنون له جانبين ، أحدهما نظري والآخر تطبيقي . فالمفاهيم ، والحقائق والنظريات ، والأنظمة هي الجانب النظري للعلوم ، أما استخدامها و توظيفها في الحياة العملية فهي الجانب التطبيقي لها . كذلك الفنون لها جانبها التطبيقي ، وهو الجانب الملموس المحسوس الذي يمكن رؤيته ، والإحساس به ، والتفاعل معه .

وعلى الرغم من ذلك ، فإن هذا الجانب التطبيقي لا يقوم على فراغ ، وإنما له أصوله ، وقواعده النظرية التي بدونها يصبح هذا الجانب مجرد شطحات ونزعات لأفراد ، قد يتسموا بالجنون أو المغامرة .

تأسيسًا على ما تقدم ، نقول أن العلم والفن وجهان لعملة واحدة ، أي أنهما لا ينفصلان ،بل هما متداخلان ويتشابكان بوشائج نسب قوية متينة الأساس .

على ضوء الحديث آنف الذكر ،يكون التدريس مزيج متشابك الأطراف من العلم والفن . فالمدرس ،إذا كان يدرك فقط مجموعة النظريات والعلوم التربوية ، فإنه بذلك يسيطر على الأصول النظرية من عملية التدريس ، ولكنه لن يكون أبدًا مدرسًا ماهرًا لأنه لا يتقن أساسيات وتطبيقات المادة التي يتحمل مسئولية تعليمها .ولكن ، إذا استطاع أن يلم تمامًا بجميع أركان مادة تخصصه التي يقوم بتدريسها ، وأن يقوم في ذات الوقت بتطبيق مجموعة النظريات والعلوم التربوية التي يعرفها بطريقة وظيفية داخل الفصل ، فإنه بذلك يكون فنانًا ، يؤدى عملة بسهولة وسلاسة ، ودون تكلف ، وبتلقائية طبيعية .

إن التدريس الفعال بمثابة فن مؤسس على علم ،أو هو علم يقوم على فن، حيث يقوم العلم على السيطرة والإدراك الكاملين للجانب الأكاديمي المتمثل في معرفة المعلومات العلمية الصحيحة المقررة على التلاميذ ، ويقوم الفن على الوسائل التي من خلالها يمكن توصيل هذه المعلومات توصيلاً جيدًا ، وسهلاً للتلاميذ .

الفصل الخامس

طـــــــرائق التدريس

في نهاية هذا الفصل سيكون القارئ _ إن شاء الله _ قادرا على :

- تعريف مفهوم (طريقة التدريس) .
- تحديد أهم الطرق المستخدمة في عملية التدريس .
- معرفة مفهوم كل طريقة تدريس .
- معرفة مزايا وعيوب كل طريقة .
- اختيار الطريقة المناسبة ، التي من خلالها يستطيع تحقيق أهداف كل درس .

وفيما يلي الطرائق التى سيتم تناولها

أولا : الطريقة الإلقائية :

ثانيا : الطريقة الحوارية (السقراطية) :

ثالثا : طريقة هربارت :

رابعا : الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية الاستنتاجية)

خامسا : الطريقة القياسية :

سادسا : طريقة حل المشكلة :

سابعا : طريقة التعلم التعاوني بنظام المجموعات :

ثامنا : طريقة المشروع :

الفصل الخامس

طـــــــرائق التدريس

مدخل .. . إلى طرق التدريس

أ – مفهوم طريقة التدريس :

١ – النهج أو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في نقل وتبسيط المعلومات من المقررات الدراسية إلى أذهان الطلاب

٢ – الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل .

ب– أسس نجاح الطريقة :

١ – أن تكون الطريقة مناسبة لسن الطلاب ومستواهم الذهني والمعرفي .

٢ – أن تأخذ الطريقة بمبدأ التدرج في عرض المعلومة ، من الصعب إلى السهل ومن المعلوم إلى المجهول ، ومن الواضح إلى المبهم ، ومن المباشر إلى غير المباشر ...

٣– أن تراعي الطريقة الفروق الفردية بين الطلاب .

٤ – أن يكون دور الطالب فيها إيجابيا فاعلا نشطا .

٥– أن تعمل الطريقة على تنمية مهارة التفكير والإبداع لدى الطلاب .

٦ – أن تراعي الطريقة الجوانب النفسية والصحية والجسمية للطلاب .

٧ – أن تشمل الطريقة بعض جوانب السرور والمرح .

وفيما يلي استعراض لأهم طرق التدريس :

أولا : الطريقة الإلقائية :

*** مفهوم الطريقة :**

هي تلك الطريقة التي يتحمل العبء الأكبر فيها المعلم ، والمتعلم يكون فيها سلبيا متلقيا فقط .

فالمعلم هو المتحدث الرسمي ، هو الذي يتحدث ويشرح ويسأل ويجيب ... وما على الطلاب إلا الإنصات والإصغاء .

ومن أساليب طريقة الإلقاء : أسلوب المحاضرة ، وأسلوب الوصف ، وأسلوب القصة .

*** مزايا هذه الطريقة .**

١ – تساعد على إضافة بعض المعلومات الإضافية التي لا توجد في الكتاب .

٢ – تساعد على تدريب الطلاب مهارة الإصغاء والإنصات .

٣ – سهولة استخدامها مقارنة بالطرق الأخرى ، فهي لا تحتاج إلا لإنصات الطلاب .

٤ – تساعد المعلم على سرد أكبر قدر ممكن من المعلومات والحقائق والمعارف المتعلقة بالدرس

٥ – تساعد على تبسيط المعلومات الصعبة .

٦ – تساعد على تنمية الخيال لدى الطلاب .

*** عيوب هذه الطريقة :**

١ – الطالب من خلال هذه الطريقة عضو سلبي داخل الفصل .

٢ – الشرود الذهني الذي يصاحب الطلاب أثناء عملية الإلقاء .

٣ – لا تصلح هذه الطريقة في تدريس المواد التي تتطلب إجراء التجارب العلمية .

٤ – عدم مراعاة هذه الطريقة للفروق الفردية بين الطلاب ، فالأسلوب المستخدم واحد لجميع الطلاب .

٥ – لا يستطيع المعلم من خلال هذه الطريقة أن يحدد بدقة مقدار استيعاب الطلاب للدرس .

٦ – تؤدي هذه الطريقة إلى الملل والسأم .

٧ – عدم فاعلية الطالب وعدم مشاركته في الدرس تؤدي به إلى الاتكالية وبالتالي لا يستطيع أن يقوم بأي عمل بمفرده .

٨ – الطريقة الإلقائية تورث الكسل الفكري لدى الطلاب .

*** عوامل تساعد على نجاح الطريقة الإلقائية :**

١ – الإعداد الجيد و الاطلاع على المراجع ذات العلاقة بالمادة الدراسية .

٢ – ترتيب عناصر الدرس حتى لا تتناثر المعلومات في أذهان الطلاب .

٣ – جهارة الصوت ووضوحه

٤ – تمثل المعاني الواردة في الدرس ، واستخدام التلميحات غير اللفظية .

٥ – استخدام ألفاظ وكلمات تتناسب ومستوى الطلاب المعرفي والفكري .

٦ – التوسط في الإلقاء والبعد عن السرعة المفرطة أو البطء الممل .

٧ – الاستعانة بوسائل إيضاح سمعية وبصرية .

٨ – إشراك الطلاب في استخلاص أهم أفكار الدرس وتدوين ذلك على السبورة .

ثانيا : الطريقة الحوارية (السقراطية) :

*** مفهوم الطريقة :**

يعتبر الفيلسوف اليوناني سقراط أول من استخدم هذا الأسلوب في تعامله مع طلابه. ويعتمد هذا الأسلوب على الحوار والمناقشة بين المعلم وطلابه.

فالمعلم من خلال هذا الأسلوب لا يعمد إلى كشف الحقائق مباشرة بل يتخذ الحوار والمناقشة وإلقاء مجموعة من الأسئلة المترابطة حتى يتوصل بأذهان وعقول الطلاب إلى المعلومات والأفكار الجديدة .

فشرح الدرس وتوضيح أفكاره من خلال هذه الطريقة يعتمد على تفاعل المعلم مع طلابه واستجوابه لهم .

*** مزايا هذه الطريقة :**

١ – التفاعل التام بين المعلم وطلابه .

٢ – تساعد هذه الطريقة على ترسيخ وتثبيت المعلومات في أذهان الطلاب .

٣ – تعود الطلاب على إعمال الفكر بفاعلية ، والاعتماد على النفس في كشف الحقائق .

٤ – جذب أذهان الطلاب وإيقاظ انتباههم داخل الفصل

٥ – تبعد الطالب عن الملل والسأم .

٦ – تنمية روح العمل الجماعي لدى الطلاب .

٧ – تساعد هذه الطريقة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .

*** عيوب هذه الطريقة .**

١ – بطء عملية التدريس من خلال هذه الطريقة ، فربما أخذ المعلم وقتا طويلا في شرح فكرة بسيطة .

٢ – تساعد هذه الطريقة على ترسيخ بعض الأخطاء التي قد لايتنبه لها المعلم أثناء الأسئلة والأجوبة الكثيرة.

٣ – لا تصلح هذه الطريقة مع الطلاب الذين راجعوا الدرس ولديهم إلمام كامل بإجابات الدرس .

٤ – تساعد هذه الطريقة على إشاعة الفوضى داخل الفصل .

٥ – ربما تؤدى هذه الطريقة إلى تشتيت أفكار الدرس ، وقطع أوصاله من خلال الأسئلة الكثيرة

*** العوامل التي تساعد على نجاح هذه الطريقة :**

١ – عدم استخدام هذه الطريقة في تدريس المجموعات الكبيرة .

٢ – الإعداد الجيد للأسئلة التي ستلقى أثناء الشرح .

٣– إلمام المعلم بعوامل ضبط الفصل .

٤– تصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطلاب أثناء الحوار حتى لا تعلق في أذهانهم .

٥ – توضيح الأفكار وتدوينها على السبورة بعد الانتهاء من كل مناقشة .

٦– أن تكون المادة العلمية قابلة للحوار والنقاش بخلاف المواد التي تحتاج إلى سرد كالتاريخ مثلا .

ثالثا : طريقة هربارت :

مفهوم هذه الطريقة :

هربارت فيلسوف ألماني ، تعتمد طريقته في التدريس على خمس خطوات أساسية : التمهيد ، العرض ، الربط ، الاستنتاج ، التطبيق .

*** وفيما يلي استعراض لهذه الخطوات :**

أ – التمهيد : وتسمي بالمقدمة ، وللتمهيد دور كبير في إثارة حماس الطلاب ودفعهم إلى التعلم .ويشترط في التمهيد ألا يستغرق فترة زمنية طويلة بل تخصص فترته لتوجيه عقول الطلاب للدرس . ويمكن أن يكون التمهيد بذكر قصة أو بربط الدرس الحالي بالماضي ، أو بأسئلة عامة لها علاقة بالدرس ...

ب _ العرض : بعد أن ينتهي المعلم من مهمته الأولى (المقدمة) يقوم بعرض الدرس. وطريقة العرض تختلف باختلاف الدروس ، كأن يستخدم المعلم في عرضه طريقة الكشف: أي يشير إلى المعلومات الأساسية والطلاب يقومون بالكشف عن تفاصيلها ، أو يستخدم طريقة الإلقاء ، أو طريقة عرض الأمثلة ومناقشتها . وعلى المعلم أن يراعي عند عرضه للدرس أن تكون المعلومات صحيحة وأن تناسب المستوى المعرفي والفكري للطلاب وأن يتدرج في الانتقال من فكرة إلى فكرة ، مع العمل على إشراك جميع طلاب الفصل في فعاليات الدرس .

ج – الربط : وهي خطوة الموازنة والمقارنة ، ففيها يقوم المعلم بعمل مقارنة وموازنة بين المعلومات الجديدة والقديمة وذلك من خلال أوجه الشبه والاختلاف بين ما يتلقاه الآن وبين ما سبق أن تعرف عليه .ويعتبر الربط أمرا ضروريا لجعل المعلومات الجديدة جزءا من المعلومات السابقة ، وهذه الخطوة تساعد على ترسيخ المعلومات في أذهان الطلاب .

د – الاستنتاج أو الاستنباط : في هذه المرحلة يتم استنتاج واستنباط القواعد العامة والأفكار الرئيسة للدرس . حيث يقوم المعلم بمشاركة الطلاب بصياغة القواعد العامة والأفكار الرئيسة بأسلوب مبسط ، ويدون ذلك على السبورة .وعلى المعلم هنا أن يتيح الفرصة للطلاب لإعمال الفكر والاستنتاج والاستنباط قدر الإمكان .

هـ – التطبيق : وذلك بطرح عدد من الأسئلة على الطلاب الهدف منها الوقوف على مدى فهم الطلاب للدرس من جهة وتثبيت المعلومات في أذهانهم من جهة أخرى .

*** مزايا طريقة هربارت :**

١ – طريقة منظمة ومتسلسلة في عرض المادة العلمية .

٢ – تعتمد على عنصر التشويق قبل العرض .

٣ – تساعد على ترسيخ وتثبيت المعلومات في أذهان الطلاب .

٤ – تساعد الطلاب على التفكير والكشف عن الحقائق والاعتماد على النفس .

٥ – تساعد على ربط الموضوعات ببعضها .

*** عيوب هذه الطريقة :**

١ – اهتم هربارت بالأمور الحسية أكثر من عنايته بتربية الخيال والتفكير المستقل .

٢ – تصلح هذه الطريقة في دروس كسب المعرفة أما في دروس كسب المهارة فإنه يصعب اتباعها .

٣ – تحد هذه الطريقة بخطواتها المحددة من عملية التفنن في العملية التعليمية .

٤ – تهمل طريقة هربارت الدوافع الداخلية للفرد وكل ما يتعلق باستعداداته ونواحيه النفسية والانفعالية ، وترى أن المربي يستطيع عن طريق المعلومات والأفكار أن يكوّن الدوافع ويبني العواطف ويوجه السلوك .

رابعا : الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية الاستنتاجية)

*** مفهوم هذه الطريقة :**

تقوم هذه الطريقة على عرض الأمثلة ثم مناقشتها مع الطلاب والبحث عن أوجه الاختلاف والشبه بينها حتى يتم التوصل إلى القاعدة العامة .

حيث تستند هذه الطريقة على ثلاث خطوات أساسية :

١ – إعداد الأمثلة وتدوينها على السبورة ، أو استخدام وسيلة تعليمية مناسبة .

٢ – مناقشة الطلاب في الأمثلة وموازنتها .

٣ – صياغة القاعدة النهائية .

*** مزايا الطريقة الاستقرائية :**

١ – أثبتت التجارب أن القاعدة التي يصل إليها المتعلم بنفسه تساعد على تنمية قدرته على التفكير

٢ – المواد المكتسبة عن طريق الاستقراء أسهل في الفهم والحفظ من المواد الجاهزة .

٣ – يستطيع الطالب استرجاع أي قاعدة إذا نسيها عن طريق استرجاع خطوات التعرف عليها .

٤ – تساعد هذه الطريقة على الثقة بالنفس والاعتماد عليها .

٥ – تساعد على إثارة دافعية التعلم لدى الطلاب .

٦ – تعمل هذه الطريقة على جذب انتباه الطلاب والتغلب على ظاهرة الشرود الذهني .

*** عيوب الطريقة الاستقرائية :**

١ – لا تصلح لتدريس المواد التي لا تحتوي على قواعد أو قوانين عامة مثل التاريخ والأدب .

٢ – تحتاج إلى وقت طويل .

٣ – لا تصلح للطلاب الصغار لأنها طريقة منطقية تعتمد على التفكير والاستدلال .

خامسا : الطريقة القياسية :

*** مفهوم هذه الطريقة :**

الانتقال من العام إلى الخاص ومن القاعدة إلى الأمثلة ومن الكليات إلى الجزئيات . وهي تسير بعكس الطريقة الاستقرائية تماما .

حيث يقوم المعلم بعرض القاعدة ثم يقوم بطرح الأمثلة التي توضح القاعدة وتثبتها في أذهان الطلاب .

أي البدء بالصعب (القاعدة) والتدرج إلى السهل (الأمثلة التوضيحية) .

*** مزايا هذه الطريقة :**

١ – سهولة استخدامها ، فهي لا تحتاج إلى مجهود عقلي كبير .

٢ – لا تحتاج إلى وقت طويل .

*** عيوب هذه الطريقة :**

١ – تبدأ من الصعب إلى السهل ، مخالفة بذلك قوانين التعلّم التي تنادي بالتدرج من السهل إلى الصعب .

٢ – غير مناسبة لتعليم طلاب المرحلة الابتدائية لقصور تفكير الطلاب .

٣ – مشاركة الطالب من خلال هذه الطريقة سلبية .

٤ – سرعة نسيان القاعدة لأن الطلاب لم يبذلوا جهدا في استنباطها .

سادسا : طريقة حل المشكلة :

مفهومها :

المشكلة حالة يشعر الطلاب فيها بأنهم أمام أمر غامض ، قد يكون هذا الأمر الغامض سؤالا يجهلون إجابته ...

خطوات التدريس بطريقة حل المشكلات :

١– مرحلة الشعور بالمشكلة : أول خطوة هي الشعور بأن هناك مشكلة تواجه الطلاب وتدفعهم إلى القيام بالفعاليات المطلوبة لحلها .

٢ – تحديد المشكلة : ملاحظة المشكلة ثم تحديدها تحديدا دقيقا وتوضيحها للطلاب .

٣ – تعيين الحلول : بعد أن يتم جمع المعلومات يقوم الطلاب بوضع الحلول المبدئية ودور المعلم هنا التوجيه والإرشاد .

٤ – التأكد من صحة الحلول : بمشاركة المعلم يتم تحديد الحلول الصائبة ومن ثم الاستدلال على صحتها وإثباتها بمعلومات أخرى .

٥ – الوصول إلى الحقائق العامة : الوصول إلى النتائج الأكيدة وصياغتها بأساليب واضحة ومفهومة .

*** مزايا هذه الطريقة :**

١ – تعمل هذه الطريقة على إثارة تفكير الطلاب ودفعهم إلى الاستطلاع .

٢ – تحقق مبدأ التعلم الذاتي .

٣ – تنمي اتجاه التفكير العلمي لدى الطلاب .

٤ – تنمي روح العمل الجماعي لدى الطلاب .

٥ – الطلاب من خلال هذه الطريقة نشطون ويعملون بشكل إيجابي .

٦ – تهيئ الطالب لأن يواجه مشكلات الحياة ويتدرب على طريقة حلها .

*** عيوب هذه الطريقة :**

١ – قلة المادة العلمية التي يحصل عليها الطلاب في وقت طويل تستغرقه دراسة المشكلة.

٢ – طريقة معقدة ، لأنها تدفع المتعلم إلى المحاولة والخطأ إلى أن يتعلم .

٣ – إذا أسند تحديد المشكلة للطلاب ربما يحددون مشكلة تافهة ، وإذا قام المعلم بتحديدها ربما تصعب على الطلاب .

٤ – لا يمكن تطبيقها إلا على المواد التي تسمح طبيعتها بذلك .

٥ – لا تصلح لطلاب المرحلة الابتدائية من التعليم لحاجتها إلى التفكير العلمي المجرد .

سابعا : طريقة التعلم التعاوني بنظام المجموعات :

*** مفهوم هذه الطريقة :**

من الطرق التدريسية التي تتطلب تقسيم طلاب الفصل الواحد إلى مجموعات ، يعمل فيها الطلاب معا .

حيث يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات من ٤—٦ ، ويكون هذا التقسيم بشكل متجانس ، مراعيا في التقسيم الفروق الفردية ، ثم يكلف المعلم كل مجموعة بإنجاز مهمة محددة .

ومما يساعد على التنظيم توزيع الأدوار بين أعضاء المجموعة الواحدة (قائد ، قارئ كاتب ، مقرر . . .)

بعد ذلك يطلب المعلم من كل مجموعة تقديم تقرير عما تم إنجازه ، ثم يُقرأ ويُناقش (التقرير) أمام الطلاب .

*** مزايا هذه الطريقة**

١ – يعتبر الطلاب من خلال هذه الطريقة مركز العملية التعليمية .

٢ – يتدرب الطلاب من خلال هذه الطريقة على مهارات النقاش والحوار البناء .

٣ – تعويد الطلاب على تحمل المسؤولية .

٤ – تدريب الطلاب على التعبير الجيد عن أفكارهم وآرائهم .

٥ – تنمي روح العمل الجماعي .

*** عيوب هذه الطريقة :**

١ – إذا لم يطلب المعلم من الطلاب أن يقرؤوا حول موضوع المناقشة فإن درسه سوف يتحول إلى مجموعة من المهاترات الفارغة .

٢ – عدم جدية بعض الطلاب .

٣ – ضعف خبرات بعض الطلاب لا يمكنهم من مشاركة زملائهم بشكل فعال .

٤ – ربما انحرف بعض الطلاب عن الموضوع المراد مناقشته إلى مواضيع خارجية .

٥ – لا تصلح هذه الطريقة إلا بعد تدريب كاف .

٦ – لا تصلح هذه الطريقة في الفصول التي تضم أعدادا كبيرة من الطلاب .

ثامنا : طريقة المشروع :

*** مفهوم هذه الطريقة :**

عرف (كلبارتريك) المشروع إنه (وحدة من النشاط يمارس فيها الطلاب أعمالا شتّى ، كما يمارسها الكبار في الحياة العامة العادية ، ويقصدون من ورائها غاية محددة ومشوقة) .

حيث تقوم طريقة المشروع على اقتراح مشروع لحل مشكلة ، أو لخدمة غرض ، ويتعلم الطالب خلال تجربته في أداء المشروعات كثيرا من الخبرات التي تنفعه في حياته الحاضرة أو المستقبلية ، وتساعده في تحقيق مشروعات أخرى مستقبلية .

ومن أمثلة هذه المشاريع :

- إنشاء مجسم جمالي داخل المدرسة ، أو في حي من الأحياء .
- تخطيط وتنسيق حديقة المدرسة .
- تنظيم مواقف خاصة بسيارات المدرسة .
- تجهيز صالة خاصة لممارسة الأنشطة غير الصفية
- إنشاء مكتبة خاصة للمدرسة ، أو للحي .

*** الشروط الواجب توفرها لإنجاح المشروع :**

١- إتاحة الفرصة للطلاب لاختيار المشروع الذي يناسبهم .
٢- مناقشة الطلاب في مدى صلاحية المشروع الذي تم اختياره .
٣- إعطاء الطلاب الحرية في التعبير عن أفكارهم وخبراتهم .
٤- توزيع الأدوار الخاصة بالمشروع على الطلاب ، مراعيا في ذلك الفروق الفردية بينهم.

*** خطوات تنفيذ طريقة المشروع :**

١- تحديد المشروع من قبل الطلاب ، ويتم مناقشته مع المعلم للتعرف على مدى صلاحية هذا المشروع .
٢- التخطيط للمشروع : بمشاركة بين المعلم وطلابه يتم تحديد أهداف هذا المشروع وخطوات السير فيه ، والصعوبات التي يتوقع حدوثها ، وطرق علاجها .
٣- التنفيذ : في هذه المرحلة يقوم الطلاب بتنفيذ المشروع ، كل حسب الدور المناط به بمتابعة وتوجيه وإرشاد من المعلم .
٤- التقويم : هذه الخطوة لكتابة التقارير ، ودراسة الأخطاء التي ارتكبت ، والأهداف التي تحققت ، والمعلومات التي اكتسبت .

*** مزايا هذه الطريقة :**

١- تساعد هذه الطريقة على تدريب الطلاب على إعمال الفكر والعمل المبتكر .
٢- تساعد على مواجهة أعباء الحياة ومشكلاتها ، وتحمل المسؤولية .
٣- تعمل على غرس روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب .
٤- يتلقى الطالب من خلال هذه الطريقة المعلومات عمليا لا نظريا .
٥- الطالب هنا هو محور العملية التعليمية .

*** عيوب هذه الطريقة :**

١- تحتاج إلى مجهود عال ، ومال كبير .
٢- تحتاج إلى وقت طويل .
٣- بعض المشاريع تحتاج إلى خبراء مؤهلين ، وتحتاج إلى تدريب عال .
٤- ربما يعمد الطلاب إلى اختيار مشاريع لا تتفق مع أهداف المقررات الدراسية .

الفصل السادس
الاختبارات الموضوعية

تمثل عملية كتابة أسئلة الاختبار المفتاح الأساسي في الحكم على فعالية الاختبار نفسه في الكشف عن قدرته على التمييز بين من حققوا الأهداف التربوية وبين ممن لم يتمكنوا من ذلك.

فقد ازداد استخدام هذا الأسلوب من الاختبارات في وطننا العربي بصورة مذهلة لعدة أسباب سنذكرها في حينها عند كل نوع وأصبح هناك الكثير ممن ينادون ويشيدون باستخدام الاختبارات الموضوعية في مادة الرياضيات.

ويندرج تحت مظلة هذا النوع من الاختبارات كل من

١- الفقرات الثنائية الإجابة
٢- فقرات التكميل
٣- فقرات المقابلة
٤- فقرات الاختيار من متعدد

١: الفقرات الثنائية الإجابة:

يستخدم هذا النوع لقياس قدرة الطلبة على التمييز بين متغيرين للإجابة عنهما وتتركز على تذكر واستدعاء الحقائق والمفاهيم وتتلخص بوضع إشارة الصواب والخطأ.

المميزات:

- سهلة البناء وسرعة الإنجاز.
- قدرتها على تغطية المنهج.
- سهلة التصحيح.
- سهولة توفير الصور المتعددة لنفس الفقرة .

العيوب:

- ارتفاع نسبة التخمين.
- التشجيع على الحفظ والاستذكار .
- سهولة الغش.

مجالات استخدامها:

- العبارات الصحيحة من الخاطئه.
- تعريف المصطلحات .
- النصوص والقوانين .

- الحقائق العلمية من الآراء أو النظريات .
- تحديد الأسباب وتمييزها عن النتائج .
- تحديد الاستنتاج السليم من غير السليم .

إرشادات مفيدة في بناء الفقرات:

- استخدام كلمات وعبارات واضحة سهلة الفهم .
- تجنب استخدام نفي النفي في الفقرة قدر الإمكان لما يسببه من غموض .
- أن تكون صحة الإجابة أو خطأها قطعيا .
- أن لا يحتاج الطلبة القيام بعمليات حسابية مطولة للوصول إلى الإجابة .
- اجعل الفقرة الواحدة حول حقيقة واحدة .
- البعد عن الأفكار الجدلية .
- تجنب الفقرة الطويلة المملة .
- تجنب التضليل والخداع والأفكار الهامشية التافهة .

٢: فـــقـــرات الـــتكمـــيل:

تستخدم هذه الفقرات لقياس قدرة الطلبة على تذكر الكلمات أو المصطلحات المحذوفة من فقرات السؤال والتعويض عنها بجمل أو أشباه جمل مفيدة وهي أسئلة ذات إجابات محددة .

المميزات:

- سهولة الإعداد والبناء .
- القدرة على تغطية المنهج .
- سهولة التصحيح .
- إمكانية استخدامها في كافة المراحل الدراسية .
- سهولة توفير الصور المتعددة للفقرة الواحدة .

العيوب:

- اهتمامها بالحفظ والاستذكار .
- سهولة الغش .
- إرشادات مفيدة في بناء فقرات التكميل:
- لتكن الفقرة تحوي هدف ذو قيمة وأهمية ومحددة بدقة .
- استخدم لغة سليمة الفهم .
- لا تترك فراغات كثيرة ومتعددة في الجملة الواحدة .
- ترك فراغ مناسب .

- تجنب التعقيدات أو الكلمات الغامضة .

٣: فقرات المقـــابلة :

وتسمى أحيانا بفقرات الربط والمقابلة وتستخدم لقياس قدرة الطالب على الربط بين المفاهيم والمبادئ والتعريفات والقوانين وغيرها ويتميز الشكل العام لها بوجود قائمتين يقوم الطالب أو الطالبة بربط القائمتين إما بخط أو وضع أرقام أو حروف أبجدية في مكان محدد .

المميزات

- سهولة البناء والإنجاز .
- سهولة التصحيح .
- ملاءمة لمستويات مختلفة .

عيوبها

- سهولة الغش .
- لا تساعد على التعبير وإظهار قدرة الطلبة على الإبداع في الرأي .

إرشادات مفيدة في بناء فقرات المقابلة

- يجب تحديد ما يتوجب من الطالب أو الطالبة القيام به.
- اجعل كافة مفردات الفقرات في صفحة واحدة.
- لا تبالغ في عدد الفقرات .
- اجعل عدد الإجابات أكثر من عدد الأسئلة .

٤: فقرات الاختيار من متعدد :

وهي أكثر أنواع الفقرات الموضوعية شيوعا كونها تحقق فوائد عديدة في الميدان التربوي وتعتبر في رأي الشخصي أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية وذلك نظرا لارتفاع صدقها وثباتها وتعتمد على اختيار أفضل إجابة أو تحديد أسوأ إجابة .

المميزات :

سهولة التصحيح .

- إمكانية التفسير وتطبيق النتائج .
- ضعف درجة التخمين فيها.
- ارتفاع الصدق والثبات .
- إمكانية الإفادة منها في تشخيص عيوب التحصيل وأسبابها .
- إمكانية استخدامها في قياس كافة أنواع الأهداف العقلية .

العيوب :

- صعوبة الإعداد .
- ارتفاع التكاليف .
- سهولة الغش .
- تتطلب جهدا وزمنا كبيرين في الإعداد والإجابة .

إرشادات مفيدة في بناء فقرات الاختيار من متعدد:

- اجعل متن السؤال طويل وجمل الإجابة قصيرة .
- اجعل بناء الإجابات متشابهة .
- لتكن صياغة ومفردات الفقرة سهلة وواضحة المعالم .
- اجعل أطوال الإجابات متجانسة .
- اجعل عدد البدائل مابين ٤ – ٥ .
- لا تجعل أكثر من إجابة واحدة صحيحة للفقرة الواحدة .
- لتكن كل الإجابات متعلقة بالفقرة ذاتها .
- استخدم الأرقام للفقرات والرموز أو الأحرف الأبجدية للإجابات .
- أن تكون الأسئلة مستقلة أي عدم اعتماد سؤال على آخر .
- تجنب الكلمات مثل كل ما سبق كل ما ذكر غير ذلك أو ما شابهها .
- الاختبارات المقاليه ٠٠الاسئلة الحره .

وهي أقدم أنواع الاختبارات ولا تزال شائعة الاستعمال وتستخدم لتقويم معظم الأهداف التربوية خاصة تلك التي يكون فيها التعبير الكتابي أساسا كان يطلب من الطالب أو الطالبة حل مسألة رياضية أو عمل مقارنة بين نظريتين كنظريتي رووِل والقيمة المتوسطة أو بيان سبب حل مسألة ما أو شرح بعض المفاهيم والمصطلحات أو إيجاد ناتج عملية ما .

ويستخدم أيضا هذا النوع من الاختبارات لقياس مستويات التحليل والتركيب والتطبيق وتشخيص القدرة التعبيرية وحل المشكلات عند الطلاب ذاك لأنه يعطي الطالب أو الطالبة حرية مطلقة في الإجابة والتعبير عن رأيه .

ولهذا النوع من الاختبارات حسنات وعيوب فمن حسناته إضافة لما ذكرنا أعلاه انه يمكن المدرس من الحكم على قدرة الطالب على التعبير وقدرته على ربط الأفكار والمعلومات وقدرته كذلك على الابتكار والإبداع بالإضافة إلى سهولة إعداده .

أما عيوبه فتكمن في قصوره عن قياس جميع القدرات وفي صعوبة تحديد معايير واضحة لأداء الطالب أو الطالبة على أسئلته حيث يتضح اتسامه أي الاختبار المقالي بالذاتية والبعد عن الموضوعية

ولتلافي الكثير من عيوب هذا النوع من الاختبارات إليكم بعض الإرشادات .

عيوب الأسئلة المقالية :

- الإجابة عليها يحتاج إلى وقت طويل من الطالب أو الطالبة .
- من الصعوبة جدا بمكان وضع أسئلة الاختبار كلها مقالية حتى تشمل كامل المنهج فهذا يستغرق من الطالب أو الطالبة ساعات ليصلوا إلى الحل ناهيك عن مدة وزمن الاختبار .
- اقتصار هذه الأسئلة على عدد محدود من الأهداف التعليمية .
- ليست على درجة كافية من الموضوعية نظرا لاختلاف آراء المصححين فيكون من النادر إعطاء نفس الدرجة من أكثر من مصحح وحتى نفس المصحح لو أعاد تصحيح نفس السؤال قد يعطي درجة مغايرة.
- صعوبة التصحيح وتحتاج إلى متخصص في نفس المقرر فقد يكون معلم أو معلمة الصف الأول غير قادرين تماما على تصحيح سؤال في مقرر الصف الثالث أو الثاني مثلا والعكس قد يكون صحيحا وبالتالي ينصب العبء كله على مدرسي المقرر .

وبعد أن تعرفنا على عيوب أسئلة الاختبارات المقاليه وكنتم مصرين على استخدام هذا النوع من الاختبارات فإليكم بعض النقاط الهامة التي يجب مراعاتها .

نقاط هامه عند وضع أسئلة مقاليه:

- أن تكون صياغة السؤال واضحة ومفهومة وبلغة بسيطة .
- تجنب استخدام الألفاظ الصعبة والمصطلحات الغامضة التي من شأنها وقوع الطالب في حيرة نتيجة سوء الفهم .
- أن يشمل السؤال جميع المعطيات اللازمة .
- عدم إضافة أي معلومات وهميه غير لازمه
- يفضل توضيح الهدف من الاختبار قبل إجرائه وتحديد درجة كل سؤال .
- تحديد المدى الزمني الذي ستغرقه الإجابة على كل سؤال .
- إعطاء الوقت الكافي والكافي جدا للإجابة .
- حدد طول الإجابة المتوقعة حتى يكون لدى الطالب أو الطالبة تصور عن ذلك .

- تجنب إعطاء أسئلة ذات إجابات طويلة التي تستنزف الوقت المخصص للاختبار .
- تجنب أسلوب الاختيار بل يجب على كل طالب الإجابة على نفس الأسئلة التي يجيب عليها زميله .

الاختبارات الشفوية

الاختبارات الشفوية ما هي إلا إحدى طرق تقويم التحصيل ولكن بطريقة شفهية بعيدة عن الكتابة وقد نحتاج إلى مثل هذا النوع من الاختبارات في مادة الرياضيات لقياس بعض المهارات والأهداف لعل منها :

١-الحكم على مدى فهم الطالب للحقائق الرياضية

٢-الحكم على قدرة الطالب على معالجة بعض المواقف وبسرعة .

٣-تقويم المهارات الشفوية كالقراءة والمحادثة .

٤-التعرف على بعض السمات المتعلقة بالعنصر الشخصي للطالب .

٥-كالجرأة والخجل والاستجابة .

وحتى تنجح الاختبارات الشفوية في تحقيق الأهداف المرجوة منها علينا مراعاة النقاط التالية

٦-رد السلام على الطالب ولاطفه ببعض الكلمات المشجعة والمرحة وأكثر منها لنزع حدة الخجل ورهبة الاختبار .

٧-لتكن أسئلتك واضحة وسهلة .

٨-لتكن الأسئلة مناسبة للطلاب وفق ما حددته من مواضيع .

٩-لتكن الأسئلة مثيرة للتفكير .

١٠- ابدأ بالأسئلة السهلة لإزالة توتر الطالب .

١١- تجنب اختبار الطالب إمام زملائه وهذه نقطة هامه

١٢- وأخيرا يسروا ولا تعسروا .

إما المآخذ على طريقة الاختبارات الشفوية كثيرة منها على سبيل المثال إعدادها يتطلب وقتا طويلا وكذلك تنفيذها يستغرق وقتا أطول خاصة إذا كان عدد الطلاب كبيرا ولكن هذا لا يمنع فإذا كان الأمر كذلك نقسم الطلاب إلى مجموعات لاختبارهم في أيام متتالية

خصائص الاختبار الجيد:

لكي يكون الاختبار الذي نقدمه لطلبتنا اختبارا جيدا يعكس مدى الأهمية التي من اجلها وضع الاختبار من حيث كونه أداة حكم على تحصيل الطلبة وتصنيفهم إلى مستويات أو من حيث كونه أساسا لتطوير المنهج الدراسي أو تطوير نوعية الأسئلة نفسها يسعدني أن أقدم لكم بعض الخصائص التي تنبئ بوجود اختبار جيد وهي .

١. الموضوعــية

ونعني بها منع التأثيرات الشخصية بالنسبة للحكم على صواب أو خطأ أسئلة الاختبار وتقديرها وتفسير نتائجها بحيث لا تخضع لتقدير المصحح الذاتي فتختلف النتيجة من مصحح لآخر .

٢. الثبـــــات

ونعني به ثبات نتيجة الطالب أو الطالبة في هذا الاختبار عند تطبيقه مرة أخرى يفصل بينهما فترة زمنية قصيرة .

٣. الصـــــدق

ونعني به صدق ما وضع الاختبار من اجله فمثلا إذا وضع الاختبار بهدف تقويم الطلبة في أجراء العمليات الأساسية للجبر فيجب أن يقل اثر ضعف الطالب أو الطالبة في التعبير الرمزي على أدائه في الاختبار إلى اقل قدر ممكن فتستدعي خاصية صدق الاختبار توجيه أسئلة الاختبار إلى تقويم مدى تحقيق الأهداف التي وضع الاختبار من اجل تقويمها .

٤. الشـــــمول

ونعني به أن تغطي أسئلة الاختبار جميع الجوانب المراد تقويمها مثلا إذا كان الهدف هو تحصيل الطلبة في الجبر فلابد أن يشمل الاختبار جميع جوانب تدريس الجبر من موضوعات وما تشمله من مفاهيم وحقائق ومهارات وان يراعى جميع أهداف تدريس الجبر .

٥. التمـــــييز

ونعني به التمييز بين مستويات الطلبة التحصيلية فيجب أن يشمل الاختبار أسئلة سهلة للطلبة العاديين وأسئلة لا يستطيع حلها إلا الطلبة الذين قد استوعبوا المادة عن فهم وأسئلة أصعب للطلبة المتفوقون .

٦. الدافعــية

ونعني بذلك تحفيز الطالب أو الطالبة نحو الإجابة على الاختبار ونحو دراسة المزيد من الرياضيات أمثلة ذلك وجود أسئلة يغلب عليها التخمين وعدم استخدام الاختبار كوسيلة عقاب بل وسيلة تحفيز وترغيب .

٧. الواقعيــة

ونعني به مراعاة واقع الاختبار من حيث امكانات التطبيق كأن لا يستهلك وقتا طويلا من المدرس لإعداده وتطبيقه وتصحيحه وتفسير نتائجه وان يلائم ظروف المدرسة من حيث الامكانات المتاحة .

٨. التعـــــــــــــــاون

ونعني به التعاون بين المعلم والطالب أو المعلمة والطالبة كأن يتفقوا على موعد الاختبار ولا مانع من إشراك الطالب أو الطالبة في تصحيح الاختبار خاصة إذا كان من نوع الاختبارات **الموضوعية** .

أعزائنا تلك كانت أهم مميزات الاختبار الجيد الناجح مع تمنياتي لكم جميعا بالتوفيق ٠٠ولا تنسوا أن تكون الاختبارات لخلق جيل نافع بارع وليس للنجاح فقط .

مقترحات مفيدة عند وضع أسئلة الاختبار:

إليكم أعزائي معلمي ومعلمات مادة الرياضيات بعض المقترحات المفيدة التي من شأنها الخروج باختبار جيد يعكس الأهداف المرجوة منها :

- تخير أسلوب القياس الأكثر فعالية لقياس الأهداف الخاصة .
- استخدم جمل واضحة وبسيطة .
- صمم كل فقرة بحيث تقيس أهداف تدريس الوحدة .
- راجع مع معلم أخر أو مجموعة معلمين فقرات الاختبار .
- افحص الفقرات بحيث تقيس أهداف متنوعة الصعوبة .
- احسب معامل صعوبة كل فقرة بالنسبة للفقرات الأخرى وكذلك للغرض من الاختبار.
- تجنب وضع جزء من سؤال في نهاية الصفحة والجزء الباقي في صفحة أخرى.
- أعط بعض الوقت لتعليم الطلبة كيفية الإجابة عن الأسئلة .
- قدم كل مجموعة من الفقرات بجمل بسيطة توضح فيها للطلبة كيفية الإجابة الصحيحة .
- عندما تريد من الطالب حل مسألة عليك بترك فراغ مناسب بورقة الإجابة وأمام هذه الفقرة.
- ابدأ الاختبار بمجموعة من الفقرات على صورة أسئلة مقال .
- قد تحتاج أحيانا إلى وضع أسئلة على صور متعددة الشكل هنا عليك بتجميع ووضع كل مجموعة متجانسة معا .
- قدم التعليمات للطلبة واضحة وبسيطة وكاملة .
- إذا كان الاختبار يحوي رسومات تأكد من وضوح تلك الرسومات وعليها البيانات اللازمة .
- إذا كان الاختبار غير مألوف بالنسبة للطلبة فأعط بعض الأمثلة على كيفية الحل قبل بدأ الاختبار.

التقويم داخل الفصل

عملية تقويم الطالب أو الطالبة داخل حجرة الفصل الدراسي تمر عبر ثلاثة مراحل أساسية هي:

١- تقويم التعليم القبلي .

٢- التقويم أثناء عملية التعليم .

٣- تقويم التعليم البعدي .

١. تقويم التعليم القبلي

يقصد بهذا تقويم الطالب أو الطالبة عند البدء في تدريس موضوع جديد وهو يركز عادة على أسئلة للتأكد من الطالب أو الطالبة لديهم المعلومات والمهارات اللازمة للتعلم وقياس مدى تمكنهم من تلك المعلومات والمهارات.

هناك البعض ممن يطلق على هذا النوع اسم التقويم الوضعي .

٢. التقويم أثناء عملية التعليم

يجري هذا التقويم أثناء سير عملية التعليم نفسها وذلك من خلال الملاحظة الواعية لنشاط الطالب أو الطالبة التعليمي على اختلاف أنواعه ومن خلال أيضا بعض الاختبارات القصيرة التي يعطيها المعلم أو المعلمة بين الحين والآخر أثناء التدريس وعادة ما تكون هذه الاختبارات من نوع اختبارات التمكن التي تهيئ قياسات مباشرة لكل نتائج التعليم المقصودة من هذا الجزء من المقرر ويرمي هذا التقويم أيضا إلى تحسين عملية التعلم والتعليم

ويهدف هذا التقويم إلى متابعة الطالب أو الطالبة في تعلمهم والتأكد من أنهم يسيرون في اتجاه بلوغ الأهداف المرسومة والى تقويم الخبرات التعليمية نفسها.

وهناك من يطلق على هذا التقويم اسم التقويم التكويني

٣. تقويم التعليم البعدي

هذا التقويم يأتي في نهاية المقرر التعليمي ويهدف من ذلك تحديد مدى تمكن الطالب أو الطالبة من المهارات والمعلومات والمفاهيم التي تناولتها عملية التدريس أي تقويم مدى حصول الطالب أو الطالبة على النتاجات التعليمية المتوقعة أي مدى تحقق الأهداف التعليمية .

وتتوقف أساليب التقويم البعدي على الأهداف التعليمية ولكنها عادة ما تتكون من اختبارات تراكمية أو تحصيلية نضعها نحن معلمي ومعلمات مادة الرياضيات فبرغم أن الهدف الأساسي من التقويم البعدي هو تحديد درجات الطلبة إلا أنه يعطي معلومات عن مدى ملاءمة أهداف المقرر ومدى فاعلية طريقة التدريس .

وهناك من يطلق على هذا التقويم اسم التقويم النهائي

الواجبات المنزلية

كلنا نتفق على أهمية الواجبات المنزلية من الناحية التعليمية على الأقل لما تشكله الواجبات من إكمال لمنظومة تعليم الرياضيات ولو أن هناك من المعلمين يرى أن لا فائدة من الواجب المنزلي خاصة لطلبة المرحلة الأخيرة من الثانوية بالرغم من أن معظم معلمي ومعلمات الرياضيات يعتقدون أن الواجب المنزلي يعتبر نشاطا ضروريا في تعليم الرياضيات حتى أولياء الأمور يعتقدون أن المعلم أو المعلمة الذين لا يعطون واجبات منزلية لطلابهم يكونون في نظرهم مقصرون في مسئولياتهم تجاه أبنائهم وبناتهم .

أهداف الواجب المنزلي:

إن كل الأهداف المعرفية التي توضع لكل درس يمكن مواجهتها جزئيا من خلال تعيينات الواجب حيث إن معظم المعلمين والمعلمات يرون أن المهارات الرياضية يمكن تعلمها فقط من خلال الممارسة وأن الضغوط في فترات الدراسة قد لا تسمح لهم بالوقت الكافي في الفصل للطلبة لممارسة المهارات ولهذا يلجأون إلى الواجبات المنزلية كأحد الحلول كما أن ممارسة وتطبيق المهارات من خلال الواجبات المنزلية يمكن أن تحسن أيضا من استيعاب الطلبة لهذه المهارة وان يتمكنوا من ممارسة التركيب والتحليل والتقويم سواء للمفاهيم أو المبادئ الرياضية .

وبعض المعلمين والمعلمات يعتبرون الواجبات تنظيمات مبدئية لإعداد الطلبة لمراجعة موضوعات ووحدات دراسية للإعداد للاختبارات فالواجب المنزلي قد يستخدم كأداة تشخيصية وأيضا في تشخيص صعوبات التعلم الفردية لدى الطالب أو الطالبة فيقوم المعلم أو المعلمة بكتابة تعليقاتهم واقتراحاتهم على دفتر الواجب .

أنواع الواجبات :

يمكن تصنيف الواجبات إلى أنواع عدة قد يحددها نوع الدرس نفسه فهي تختلف من درس إلى آخر فالواجبات تتضمن كثير من الأنشطة التدريسية والتعليمية منها :

ما يعتبر تمارين بغرض أو من اجل الممارسة والتطبيق للمهارات والمفاهيم والمبادئ .

- ما ينمي لدى الطلبة اكتشاف المبادئ الرياضية أثناء عملهم للواجب .
- ما يعتبر واجبات قرائيه من اجل الإضافة وإثراء موضوع معين .
- ما يعتبر تنظيمات مبدئية لتقديم الطلبة إلى موضوعات رياضية أخرى لاحقه .

اقتراحات عند إعطاء الواجبات

كما نعلم أن للواجبات أنواع كثيرة وأهداف أكثر فلذلك عند إعطاء الواجبات يجب أن نأخذ في الاعتبار عدة عوامل وللتغلب على ذلك إليكم بعض المقترحات التي من شأنها أن تعطي في النهاية الغرض المنشود من الواجبات :

- يفضل حل الواجبات في البداية من قبل المعلم أو المعلمة لتحديد الزمن ونوع الصعوبة وتحذير الطلبة عن مكامن الصعوبة .
- لا تندفع في إعطاء الواجب ولا تكن عشوائيا خطط الوقت المناسب في بداية أو وسط أو نهاية الحصة .
- أعط حلولا لبعض من التمارين المشابهة حتى يكون لدى الطلبة مجموعة من المراجع .
- أعط لمحات واقتراحات خاصة للتمارين الأكثر صعوبة .
- اجعل الواجب متنوعا في طبيعة الأسئلة فقد يكون الهدف من السؤال التدريب على مهارة سابقة أو اكتشاف فكرة جديدة أو تطبيق للدرس الحالي .
- التنوع أيضا في نوع الأسئلة كأن تختار بين التدريبات والمسائل اللفظية أو البراهين أو التطبيقات أو حتى أن كان الواجب للقراءة فقط .
- أن تغطي الموضوع بأقل عدد ممكن من الأسئلة .
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .
- حاول تشجيع الاشتراك المتساوي في العمل الجماعي أو ثنائيات
- اعرفوا أن أفضل الواجبات هو ذلك الواجب الذي يعالج درس الأمس ودرس اليوم ودرس الغد .

الفصل السابع

الإدارة الصفية

١. **تعريفها**
٢. **أهمية الإدارة الصفية**
٣. **أنماط الإدارة الصفية**
   - الأسلوب الفوضوي.
   - أسلوب التحفيز .
   - الأسلوب الديمقراطي.
   - الأسلوب التسلطي.
٤. **المشكلات الصفية**

أولا : أسباب المشكلة الصفية

ثانيا : مصادر المشكلات الصفية

- المعلم
- التلاميذ
- غرفة الدراسة

ثالثا : أساليب معالجة المشكلات الصفية

٥. **التفاعل الصفي**
٦. **اللقاء الأول بين المعلم والطلاب**

الفصل السابع

الإدارة الصفية

تعد إدارة الصف فنا وعلما ، فمن الناحية الفنية تعتمد هــذه الإدارة علــى شخصــية المعلــم وأسلوبه في التعامل مع الطلاب في داخل الفصل وخارجه و تعد إدارة الصف علمــا بذاتــه بقوانينــه وإجراءاته .

وهي مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستخدمها المعلم لكي يوفر بيئــة تعليميــة مناســبة ويحافظ على استمرارها بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة .ومن هذا المنطلــق تناولنــا موضوع إدارة الصف من عدة جوانب من أهمها :تعريف الإدارة الصفية وأنماطها –واهم المشــكلات الصفية –ثم مهارة التعامل مع الطلاب ومهارة إدارة الدرس(الدافعيــة،المثيرات ، التهيئــة للــدرس ،التعزيز،الأسئلة الصفية ،التحركات داخل الصف،غلق الدرس) ثم تقييم ذاتي للمعلم .

١) تعريفها

تعد إدارة الصف فناً وعلماً ، فمن الناحية الفنية تعتمد هذه الإدارة على شخصية المعلم وأسلوبه في التعامل مع الطلاب في داخل الفصل وخارجه و تعد إدارة الصف علما بذاته بقوانينه وإجراءاته .

وهي مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستخدمها المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة ويحافظ على استمرارها بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة،كما يمكن تعريف الإدارة الصفية على أنها مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى الطلاب ويعمل على إلغاء وحذف السلوك غير المرغوب فيه لديهم.

وهناك تعريف يرى أن الإدارة الصفية تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم وتلاميذه وبين الطلاب أنفسهم داخل غرفة الصف.

٢) أهمية الإدارة الصفية

يمكن تحديد أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفي تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه ، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفاً وشروطاً مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحد ث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ ، فإذا كانت البيئة التي يحد ث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المعلم ، فإن هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة، وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى. ومن الطبيعي أن يتعرض الطالب داخل غرفة الصف إلى

منهاجين: أحدهما أكاديمي والآخر غير أكاديمي ، فهو يكتسب اتجاهات مثل:الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام ، وتحمل المسؤولية ، والثقة بالنفس ،وأساليب العمل التعاوني ، وطرق التعاون مع الآخرين ، واحترام الآراء والمشاعر للآخرين .إن مثل هذه الاتجاهات يستطيع التلميذ أن يكتسبها إذا ما عاش في أجوائها وأسهم في ممارستها وهكذا فمن خلال الإدارة الصفية يكتسب التلميذ مثل هذه الاتجاهات في حالة مراعاة المعلم لها في إدارته لصفه . وخلاصة القول أنه إذا ما أريد للتعليم الصفي أن يحقق أهدافه بكفاية وفاعلية فلا بد من إدارة صفية فعالة.

٣) أنماط الإدارة الصفية

هناك أربعة أنواع من أساليب التعامل مع الطلاب وهي :

- الأسلوب الفوضوي.
- أسلوب التحفيز .
- الأسلوب الديمقراطي.
- الأسلوب السلطوي التسلطي.

(أ) الأسلوب الفوضوي

يمنح المعلم خلال هذا الأسلوب الفوضوي عن رغبة ذاتية أو غير ذاتية حرية متناهية للطلاب في توجيه شئونهم وتعلمهم والتصرف كما يحلوا لهم دون تدخل يذكر منه ، فهم ينتقلون من مكان لأخر في الفصل ويخرجون منه دون أذن في الغالب .

وهنا تتميز الحياة الصفية نتيجة لهذا الأسلوب الفوضوي واللاهادفيه ، أما المعلم فيتصف بضعف الشخصية و الإهمال وعدم القدرة على توجيه الطلاب وجذب انتباههم .

(ب) أسلوب التحفيز

يدخل كثيراً من المعلمين الغرفة الدراسية ويبدأ بالتدريس (أو صب المعلومات) دون تمهيد أو تحفيز أو تقديم أو تهيئه نفسية للطلاب وهذا يؤدي إلى عدم انتباههم وضعف الرغبة لديهم في التعلم وظهور عدد من المشكلات السلوكية والصعوبات التربوية وذلك بسبب عدم تحفيز المعلم لهم .

(ج)الأسلوب الديمقراطي

- من أهم سمات هذا الأسلوب هو معامله المعلم للطلاب كأخوة له ، واتخاذ من آراء ورغبات الطلاب معيارا أساسيا عند اختيار أو تطوير أو نشاطه ويراعي الموضوعية في معالجة مشاكل الطلاب ويركز على إنسانية الطالب والاستجابة لحاجتهم الفردية . رباطة الجأش

والاتزان في مواجهه الصعاب والتسامح والتواضع وانفتاح الأسارير خلال معاملاته وأعماله .

(د) الأسلوب التسلطي

يمارس المعلم في هذا الأسلوب سلطه إملائية مباشرة خلال توجيه الطلاب وتعليمهم طالبا منهم التمشي مع أهوائه ورغباته دون معارضة تذكر وهنا يميل المعلم إلى المزاجية وعدم النضج في صناعة القرارات التربوية والشخصية بتعلم الطلاب ومعاملتهم .

٤) *المشكلات الصفية*

وسوف نقوم بالتعرض للثلاث نقاط بشيء من التفصيل

(ا) أسباب المشكلة الصفية

- **الملل والضجر**

شعور الطالب بالرقابة والجمود في الأنشطة الصفية يجعلهم يقعون فريسة لمشاعر الملل والضجر لذلك فإن انشغال الطلاب بما يثير تفكيرهم ويتحداهم بمستوى مقبول يقلل من هذه المشاعر .

- **الإحباط والتوتر**

هناك أسباب تدعو لشعور الطالب بالإحباط في التعليم الصفي لذلك تحوله من طالب منتظم إلى طالب مشاكس ومخل للنظام الصفي ومن هذه الأسباب :

- طلب المعلم من طلابه أن يسلكوا بشكل طبيعي وهنا لم يحدد للطلاب معايير السلوك الطبيعى
- زيادة التعلم الفردي الصعب أحيانا وتحل هذه المشكلة ببعض النشاطات التعليمية الجماعية .
- سرعة سير المعلم في إعطائه للمواد التعليمية دون إعطاء راحه بين الفترة والأخرى للطلاب .
- رتابة النشاطات التعليمية وقله حيويتها وصعوبتها بإدخال الألعاب والرحلات والمناقشات تقلل من صعوبة هذه النشاطات .

- **ميل الطلاب إلى جذب الانتباه**

إن الطالب الذي يعجز في النجاح في التحصيل الدراسي يسعى نحو جذب انتباه المعلم والطلاب الآخرين عن طريق سلوكه السيئ والمزعج ويمكن أن تعالج هذه المشكلة بتوزيع الانتباه العادل بين الطلاب حتى يستطيع المعلم إرضاء طلابه .

(ب) مصادر المشكلات الصفية

يمكن استعراض عدد من المصادر المتسببة للمشكلات الصفيه والتي تعيق النظام والتعلم الصفي وهي كالتالي :

أولا : المعلم :

الملاحظات والمشكلات التي قد تجعل المعلم سبب لمشاغبة التلاميذ :

- عدم إتقان المعلم لمادته : قد يكون السبب في المشكلات التي يواجهها مع فصله إذا سرعان ما يكتشف التلاميذ أن معلمهم لا يحضر جيداً أو لا يعرف مادته جيداً وهنا تبدأ مشكلات المعلم معهم لأنهم يفقدون الثقة فيه ولهذا فإن المعلم الناجح يسد هذا الباب عن طريق التحضير الجيد للمادة التي يدرسها ذهنياً وكتابياً .
- عدم قدرة المعلم على إيصال المادة للتلاميذ بالطريقة المناسبة : فيتسرب الملل إلى التلاميذ بسبب عدم فهمهم الدرس وتبدأ المشكلات المتنوعة ولسد هذا الباب على المعلم أن يحضر بالإضافة إلى المادة طريقة تدريس المادة فالأمران متلازمان : ماذا ندرس وكيف ندرس .
- صوت المعلم المنخفض أو غير الواضح : إذا لم يكن الصوت واضحاً فسيجد التلاميذ صعوبة في الإصغاء والفهم فيتسرب إليهم الملل أو النعاس أو حب المشاغبة .
- سوء معاملة المعلم لتلاميذه : فإن المعلم الذي يتخذ موقفاً عدائياً أو تسلطياً من تلاميذه لا يجلب لنفسه سوى كراهيتهم وما يتبعها من مشكلات ولهذا يتوجب على المعلم أن يكون ودوداً مع تلاميذه .
- عدم إشراك المعلم لتلاميذه في الدرس : إذا كان المعلم هو الذي يشرح ويسأل ويجيب فلا يترك لتلاميذه سوى النوم أو المشاغبة ولهذا لا بد من إشراك التلاميذ في الدرس إلى أقصى الحدود لأن هذا أفضل سبيل لتعليمهم ولضبطهم على حد سواء .
- قطع أنفاس التلاميذ أو شل حركتهم أو محاسبتهم على البسمة والهمسة واللفتة : إن ضبط الفصل لا يعني ذلك وإلا فإن مثل هذا الضبط يصبح وسواساً يؤرق المعلم في الليل والنهار إن ضبط الفصل هو المحافظة على حد معقول من النظام في الفصل دون إفراط أو تفريط.
- اتباع أسلوب واحد في التدريس دون تغيير أو تجديد : هذا الوضع يدخل الملل إلى نفوس التلاميذ ونفس المعلم على حد سواء والملل هو أقصر السبل إلى المشاغبة .
- المعلم الذي يكلف التلاميذ أمورا فوق طاقتهم : يدفع التلاميذ إلى ردة فعل لا تسره.
- المعلم الذي لا يحب عمله : إن التلاميذ سرعان ما يكتشفون أن معلمهم لا يحب عمله ولا يحب مادته وسرعان ما ينتقل هذا الموقف إلى التلاميذ أنفسهم فيكرهون المادة ثم معلمها وفي هذا الجو المفعم بالكراهية تترعرع المشاغبة .
- المعلم عصبي المزاج يثور لأقل الأسباب : فإنه يصبح متعة يتسلى بها التلاميذ ليروا كيف يثور وكيف يهدأ وماذا يقول وكيف يتصرف .

الأساليب الوقائية :

من الأفضل بالطبع أن لا تقع مشكلات في ضبط الفصل أساساً وللحصول على مثل هــذا الوضع المثالي يحسن بك أن تراعي ما يلي :

- اكتسب احترام تلاميذك وافعل كل ما يحفظ لك هذا الاحترام .
- كن عادلاً في معاملة تلاميذك ولا تتحيز لأحد ضد أحد .
- عامل تلاميذك بمودة ولطف دون ضعف .
- أظهر لهم أنك تهتم بهم وبتقدمهم الدراسي .
- عامل تلاميذك باحترام ليبادلوك الاحترام .
- حضر مادتك الدراسية جيداً .
- حضر طريقة تدريس المادة جيداً .
- ادفع عن تلاميذك الملل وشوقهم لمتابعة الدرس .
- اتبع أساليب متنوعة في التدريس لتضمن انتباههم ورغبتهم في درسك
- أشعرهم أنك تحب عملك حتى يحبوا درسك ويحبوك .

ثانيا : التلاميذ :

بعض أنماط وظروف المشاغبين :

- قد يكون التلميذ المشاغب فاشلاً في دروسه : ويريد أن يعوض عن طريق جلب الانتبــاه إليه بوساطة المشاغبة .
- قد يكون التلميذ المشاغب يعاني من مشكلات أسرية : ويريد جلب انتباه المعلم ليستعيض به عن اهتمام والده الذي أهمله مثلا .
- قد يكون التلميذ المشاغب راغباً في أن يثبت لزملائه قدراته الخاصة ليبرهن لهم على أنه قائدهم بلا منازع .
- قد تكون المشاغبة ذات دافع مؤقت: يقصد به تلميذ ما أن يكشف ردة فعل معلمه الجديد . وهذه حالة يقع فيها المعلم تحت الفحص إذ يريد التلاميذ أن يعرفوا معلمهم الجديــد : هــل هو من النوع الهادئ أم من النوع عصبي المزاج ؟
- قد يكون سبب المشاغبة آنياً : أي قد يكون ناجماً عن خطأ مؤقت ارتكبه تلميذ ليس مــن عادته أن يشاغب ومثل هذه المشاغبة لا تزيد عن كونها زلة في السلوك .

(ج)الأساليب العلاجية :

مهما كنت ومهما فعلت فقد تجد من يشاغب لأسبابه الخاصة به ودون أن يكون لك ذنب في سوء سلوكه . ولا توجد طريقة واحدة لمعالجة المشاغبين فكل حالة فريدة في نوعها ودوافعها ودرجتها. وكل ما يمكن قوله هنا هو أن هناك أساليب عديدة للعلاج نذكر منها ما يلي :

- ضاعف من إشراك التلميذ المشاغب في سير الدرس عن طريق الأسئلة مثلاً .
- كلف المشاغب أن يساعد ولو شكلياً في أمور ضبط الفصل .
- قد يفيد أن توجه إليه كلمة تنبيه أو لوم أو توبيخ وهذه الأساليب تتدرج في الشدة كما ترى .
- قد يفيد أن تقابله على انفراد وتنصحه بتعديل سلوكه .
- قد يفيد أن تدرس حالته لتعرف ماذا وراء سوء سلوكه.
- قد يفيد أن تعطي المشاغب مهمات قيادية خارج الفصل أو داخله .
- قد يفيد أن تعامله بشيء من العطف إذا كان ما يجري وراءه هو العطف .
- قد يفيد أن تطلب مساعدة مدير المدرسة إذا فشلت الأساليب السابقة .
- قد يفيد أن يستدعى ولي أمره لشرح حالته له .
- قد يفيد أن تتشاور مع مدرسيه الآخرين لتعرف إذا كانت مشاغبته عادة أم هي مقصورة على بعض الحالات .

ثالثا :غرفة الدراسة

يجب أن تتناسب غرفة الدراسة، مع عدد الطلاب والأثاث، وأن تكون واسعة مريحة .ومن الأفضل ألا يزيد عدد الطلاب على عشرين طالباً. ومن ناحية أخرى، ينبغي أن تكون التهوية جيدة، والإضاءة كافية، والمقاعد مريحة، وأن يجلس كل طالب جلسة صحيحة، وأن تتوفر في الصف الوسائل التعليمية المناسبة، من كتب ودفاتر وأقلام ومساطر وخرائط، ولوحات وصور، وتسجيلات صوتية، وأن تكون الغرفة بعيدة من الضوضاء .

ماذا تفعل في صف به خليط من المبتدئين الحقيقيين والمبتدئين الوهميين ؟

قلما يخلو صف من خليط من الطلاب المبتدئين حقيقة وآخرين من المبتدئين الوهميين (غير الحقيقيين). فإذا قابلتك مثل هذه المشكلة، ننصحك بألا تجعل المبتدئين الوهميين يستأثرون باهتمامك، وبالتالي معظم وقت الدرس. وفي الوقت نفسه حاول أن لا تفقدهم خاصة إذا ظنوا أن البرنامج في غاية السهولة. شجعهم على التركيز على جوانب يمكن أن يطوروا فيها مهاراتهم (كالنطق على سبيل المثال) ، ولا تدعهم يظنون أنهم ملمون بكل شيء، ويمكنك

الاستفادة منهم –أو من بعضهم– في معاونة أقرانهم الآخرين، وستجد أن تفوقهم على المبتـــدئين الحقيقيين سرعان ما يتلاشى مع تقدمك في البرنامج.

ثالثا : (أساليب معالجة المشكلات الصفية)

- أساليب الوقاية :حيث أن أسهل المشاكل السلوكية التي يتعامل معها هي التي لا تحدث أولا وهي التي يمكن تجنبها بوضع قواعد للنظام الصفي وصـــياغة تعليمـــات صـــفية وجعـــل الطلاب مندمجين بأعمال مفيدة واستخدام تقنيات مختلفة . ويمكن تقليل التعب بإعطاء فترة راحة قصيرة تتخلل الأنشطة التعليمية وتفيد النشاطات وتحديد الأوقات المناسبة من اليـــوم الدراسي لإعطاء التعينيات الصعبة مثل أوقات الصباح حيث يكون الطلاب مستعدين لذلك
- استخدام التلميحات غير اللفظية : وذلك باستخدام النظر إلى الطلاب المنشغلين بالحديث مع بعضهم أو التربيت على الكتف أو التحرك نحو الطالب المخل بالنظام
- مدح السلوك غير المنسجم مع السلوك السيئ : حيث يمـــدح الطـــلاب علـــى الســـلوكيات المرغوبة لإيقاف السلوك الذي لا ينسجم مع سلوكيات الطالب الجيدة مثـــل مـــدح المعلـــم للطلاب الذين يجلسون في مقاعدهم أثناء الاستجابة لسؤال ما. و يجيبون عندما يؤذن لهم .
- مدح الطلاب الآخرين : حيث يقوم المعلم بمدح طلاب الصف مجتمعين ثـــم يقـــوم بمـــدح طالب ما لأدائه وممارسته عمل ما .
- التذكير اللفظي البسيط : إذا لم يجد التلميح لدى طالب ما ولم يوقف سلوكه المخل بالنظـــام فإن استخدام تذكيرات تلفظيه يمكن أن تعيده للمسار الصحيح والانتظام مـــع زملائـــه فـــي إكمال النشاط ، ويبغي أن يركز المعلم على السلوك وليس على الطالب .
- الانضباط الذاتي : من قبل المعلم على أن يكون المعلم قدوة في كل تصرفاته [١]

٥) التفاعل الصفي:

تمثل عملية التعليم عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل ومثمر بين المعلم وتلاميذه أنفسهم ، ونظراً لأهمية التفاعل الصفي في عملية التعليم ، فقد احتل هذا الموضوع مركزاً هاماً في مجالات الدراسة والبحث التربوي ، وقد أكد ت نتائج الكثير من الدراسات على ضرورة إتقان المعلم مهارات التواصل والتفاعل الصفي ، والمعلم الذي لا يتقن هذه المهارات يصعب عليه النجاح في مهماته التعليمية ويمكن القول بأن نشاطات المعلم في غرفة الصف هي نشاطات لفظية ويصنف البعض الأنماط الكلامية التي يدور في غرفة الصف في كلام تعلمي ، وكلام يتعلق بالمحتوى ، وكلام ذي

تأثير عاطفي. ويستخدم المعلم هذه الأنماط لإثارة اهتمام التلاميذ للتعلم ولتوجيه سلوكهم وتوصيل المعلومات لهم.

و صنف البعض الآخر السلوك الصفي داخل الصف إلى :

أ ــ كلام المعلم .

ب ــ كلام التلميذ .

كما صنف كلام المعلم إلى :

أــ كلام مباشر.

ب ــ كلام غير مباشر.

فالكلام المباشر هو الكلام الذي يصدر عن المعلم ، دون إتاحة الفرصة أمام التلميذ للتعبير عن رأيه فيه ، أي أن المعلم هنا يحد من الحرية التلميذ ، ويكبح جماحه ويمنعه من الاستجابة وهذا فإن المعلم يمارس دوراً إيجابياً ويكون دور التلميذ سلبياً.

ومن أنماط هذا الكلام :- التعليمات التي تصدر عن المعلم للتلاميذ ، أما كلام المعلم غير المباشر فيضم تلك الأنماط التي تتيح الفرصة أمام التلاميذ للاستجابة والكلام بحرية داخل غرفة الصف وذلك حين يستخدم المعلم أنماطاً كلامية مثل ما رأيكم ؟ هل من أجابه أخرى ...؟ وقد قسم كلام التلاميذ إلى قسمين : فقد يكون كلامهم ، استجابة لسؤال ل يطرحه عليهم المعلم ، وقد يكون الكلام صادراً عن التلاميذ. وهناك حالة أخرى يطلق عليها حالة التشويش والفوضى حيث ينقطع الاتصال بين الأطراف المتعددة داخل غرفة الصف .

وفيما يلي أصناف التفاعل اللفظي الصفي في التصنيف الأخير :-

أــ كلام المعلم غير المباشر : ــ

يأخذ كلام المعلم ذو الأثر غير المباشر الأنماط الكلامية التالية :-

- يتقبل المشاعر : وذلك حين يتقبل المعلم مشاعر التلاميذ ويوضحها لهــم دون إحــراج ، سواء أكانت مشاعر إيجابية أم سلبية ، فلا يهزأ المعلم بمشاعر التلاميذ وإنما يتقبلها ويقــوم بتوجيهها.
- يتقبل أفكار التلاميذ ويشجعها: يستخدم أنماط كلامية من شانها أن تودي إلــى توضــيح أفكار التلاميذ وتسهم في تطويرها .
- يطرح أسئلة على التلاميذ: وغالباً ما تكون هذه الأسئلة من نمط الأسئلة التي يمكن التنبؤ بإجابتها ، وبالتالي يطلق عليها الأسئلة الضيقة أي محدودة الإجابة ولا تتطلــب اســتخدام مهارات التفكير العليا

- يطرح أسئلة عريضة : وهي تلك الأسئلة التي تتطلب الإجابة عنها استخدام مهارات تفكيرية مختلفة كالتحليل والتركيب والاستنتاج والتقويم ، والتي يعبر التلاميذ فيها عن أفكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم الشخصية .

ب ــ كلام المعلم المباشر :-

- ويأخذ كلام المعلم المباشر أنماطاً مختلفة فهو :
- يحاضر ويشرح :- ويتضمن هذا النمط الكلامي قيام المعلم بشرح المعلومات أو إعطائها ، فالمعلم هنا يتكلم والتلاميذ يستمعون . وبالتالي فإن تفاعلهم يتوقف عند استقبال الحقائق و الآراء والمعلومات .
- ينتقد أو يعطي توجيهات :- ويتضمن هذا النمط قيام المعلم بإصدار الانتقادات أو التوجيهات التي يكون القصد منها تعديل سلوك المتعلمين ، وبالتالي فأن المعلم يصدر التعليمات والتوجيهات والتلاميذ يستمعون . ويتضح أن تفاعل التلاميذ في النمطين السابقين هو تفاعل محدود جداً .

أما بالنسبة لكلام التلاميذ فيأخذ الأشكال التالية :

أــ استجابات التلاميذ المباشرة :

ويقصد بها تلك الأنماط الكلامية التي تظهر على شكل استجابة لأسئلة المعلم الضيقة واستجابتهم السلبية أو استجاباتهم الجماعية .

ب ــ استجابات التلاميذ غير المباشرة :

ويقصد بها تلك الأنماط الكلامية التي تأخذ شكل التعبير عن آرائهم وأفكارهم وأحكامهم ومشاعرهم واتجاهاتهم .

ج ــ مشاركة التلاميذ التلقائية :

حيث يكون كلام التلاميذ في هذا الشكل صادراً عنهم ويبدو ذلك في الأسئلة أو الاستفسارات التي تصدر عن التلاميذ لمعلمهم ، أي أنهم يأخذون زمام المبادرة في الكلام .

ولقد أضاف بعض التربويين في تصنيفهم لأنماط التفاعل اللفظي داخل غرفة الصف . وهو فترات الصمت والتشويش واختلاط الكلام حيث ينقطع التواصل والتفاعل ، ويأخذ هذا الشكل الأنماط التالية :-

أ ــ الكلام الإداري : مثل قراءة إعلان أو قراءة أسمائهم.

ب ــ الصمت :- وهي فترات الصمت والسكوت القصيرة ، حيث ينقطع التفاعل .

ج ــ التشويش :- وهي فترات اختلاط الكلام حيث تدب الفوضى في الصف ويصعب فهم الحديث أو متابعه أو تمييز الكلام الذي يدور.

ويمكن القول أن التفاعل الصفي يتوقف على قدرة المعلم على تنظيم عملية التفاعل وذلك باستخدامه أنماطاً كلامية وخاصة تلك الأنماط الكلامية غير المباشرة ، لأنها تؤدي إلى تحقيق تواصل فعال بين المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي .

ومن أهم هذه الأنماط الكلامية ما يلي :

- أن ينادي المعلم تلاميذه بأسمائهم
- أن يستخدم المعلم الألفاظ التي تشعر التلميذ بالاحترام والتقدير مثل :
- من فضلك ، تفضل ، شكراً، أحسنت ،..
- أن يتقبل المعلم آراء وأفكار التلاميذ ومشاعرهم ،بغض النظر عن كونها سلبية أو إيجابية.
- أن يكثر المعلم من استخدام أساليب التعزيز الإيجابي الذي يشجع المشاركة الإيجابية للتلميذ.
- أن يستخدم المعلم أسئلة واسعة وعريضة وأن يقلل من الأسئلة الضيقة التي لا تحتمل إلا الإجابة المحددة مثل لا أو نعم أو كلمة واحدة محدودة وإنما عليه أن يكثر من الأسئلة التي تتطلب تفكيراً واسعاً واستثارة للعمليات العقلية العليا .
- أن يستخدم النقد البناء في توجيه التلاميذ ، وينبغي أن يوجه المعلم النقد لتلميذ محدد وعليه أن لا يعمم.
- أن يعطي التلاميذ الوقت الكافي للفهم وأن يتحد ث بسرعة مقبولة وبكلمات واضحة تتناسب مع مستويات تلاميذه.
- أن يشجع التلاميذ على طرح الأسئلة والاستفسار.
- ولا بد أخيراً الإشارة إلى أمر هام لا يجوز إغفاله عند الحديث عن الأساليب الفعالة لتشجيع التلاميذ على التفاعل في الموقف التعليمي ، وهذا الأمر يتعلق بوسائل الاتصال غير الكلامية مثل حركات المعلم وإشاراته وتغاير وجهه ، فينبغي على المعلم أن لا يصدر أي حركة أو إشارة من شأنها أن تشعر التلميذ بالاستهزاء أو السخرية أو الخوف ، لان هذا يؤدي إلى عدم تشجيعه على المشاركة في عملية التفاعل الصفي .

أنماط غير مرغوب فيها لأنها لا تشجع حدوث التفاعل الصفي:-

- استخدام عبارات التهديد والوعيد .

- إهمال أسئلة الطلاب واستفساراتهم وعدم سمعها .
- فرض المعلم آراءه ومشاعره الخاصة على الطلاب.
- الاستهزاء أو السخرية من أي رأي لا يتفق مع رأيه الشخصي .
- التشجيع والإثابة في غير مواضعها ودونما استحقاق.
- استخدام الأسئلة الضيقة .
- إهمال أسئلة الطلاب دون الإجابة عليها .
- احتكار الموقف التعليمي من قبل المعلم دون إتاحة الفرصة للطلاب للكلام .
- النقد الجارح للطلاب سواء بالنسبة لسلوكهم أم لآرائهم.
- التسلط بفرض الآراء أو استخدام أساليب الإرهاب الفكري.

٦)اللقاء الأول بين المعلم والطلاب

اعلم أنّ لقاءك الأوّل بالطلاب له أهميّة قصوى في تشكيل مستقبل العلاقة بينك وبينهم. فكثيرا ما تؤثّر نتيجة هذا اللقاء في نظرة الطلاب للمدرّس، بحيث يصبح من الصعب بعد ذلك تغيير أو تصحيح هذه النظرة؛ لذا يجب عليك أن تكون حذرا ، وأن تخطّط بكلّ دقّة وعناية لهذا اللقاء.

المدرّس القدوة :

يرى الطالب في أستاذه المثل الأعلى، ويتمنّى أن يكون نسخة منه ، ويحتذي خطواته في خلقه، وعلمه، ونبله، وفضله، وفي جميع حركاته وسكناته ، وإذا كانت هذه نظرة الطلاب إلى أساتذتهم فإنّه من الواجب على هؤلاء أن يكونوا قدوة صالحة لأبنائهم الطلاب ، ونماذج رفيعة لما يقررون من مبادئ وما يشرحون من قيم ، وما يصوّرون من فضائل ، وما يرسمون من مثاليات نابعة من مكارم الأخلاق ، وأن يكونوا صوراً حيّة تعكس حقيقة السلوك الأمثل الذي ينادون به، ويهيبون بالطلاب على ضرورة التزامه كخطّ سير في الحياة، وشعار يرفعونه في سرهم وعلانيتهم .

وإنّ المرء ليعذر الطلاب حين يرون الأستاذ الذي يدعوهم إلى التحلّي بفضيلة الصدق، وهو يكذب، وحين يرونه يمجّد الإخلاص، ويشيد بالأمانة، ومع ذلك يستهتر بواجبه فلا يحضّر الدروس ولا يتمّ الوقت المحدّد ويقضي الفترة التي يقضيها داخل الفصل فيما لا يجدي ولا يفيد .

فما عسى أن يتوقّع من الطالب في هذه الحال ؟ هل ننتظر منه بعد أن رأى بعينيه أستاذه الـــداعي إلى الفضيلة يعبث بالفضيلة، الاقتداء بفعل الأستاذ أم بقوله . ذلك لأن الأستاذ المربي يـــؤثر فـــي الطلاب بسلوكه أكثر من تأثيره بإرشاداته .

الثقافة العامّة وسعة الاطّلاع :

يعتقد بعض المدرسين أنّ مادّتهم العلميّة تكفي لجعلهم من المدرّســـين النـــاجحين دون حاجة إلى قدر من الثقافة العامّة، ولكنّ هذا الاعتقاد خاطئ من أساسه، فالثقافة العامّة ضـــروريّة للمعلّم مهما كان تخصّصه؛ وذلك أنّ الطلاب يفترضون دائما في معلّمهم أنّه دائرة معارف كاملة، وعنده في كلّ وقت إجابة صحيحة لكلّ سؤال في أيّ موضوع. وإذا أخفق المعلّم في الإجابة عن أسئلة هؤلاء الطلاب سقط من عيونهم، وشكّكوا في علمه عامّة بما في ذلك في مجال تخصّصه.

مظهر المدرس :

على المدرس أن يعتني بمظهره وهيئته. فالمظهر الحسن له أثـــر طيـــب فـــي نفـــوس الطلاب، وعنصر من عناصر البيئة التعليمية الصحيحة. ومن ناحيـــة أخـــرى يتـــأثر الطـــلاب بمدرسهم، فإذا اهتم بمظهره فعلوا ذلك، وإن أهمله، اتبعوه في ذلك. ولا يعني الاهتمام بـــالمظهر، المبالغة في الزينة، وارتداء الثياب الغالية، وإنما المطلوب الاعتدال. ومن ناحيـــة أخـــرى فـــإن النظافة في البدن والثوب، من الأمور التي ترتبط مباشرة بمظهر المدرس وهيئته.

ثقة المدرس في نفسه وقدراته:

لا يؤدي المدرس عمله أداء طيباً، إلا إذا كان واثقا من نفسه، متمكناً من مادّتـــه، عارفـــاً بطرائق تدريسها، متمسكاً بالأخلاق الطيبة، والسلوك الحسن. أما إذا كان قليل الثقـــة فـــي نفســـه وقدراته ومهاراته، فإن ذلك ينعكس على عمله، وعلى علاقاته بطلابه، فهو متـــردد، متقلـــب، لا يثبت على حال. مما يجعل الطلاب يتشككون فيما يعرضه عليهم من مادة. ومن الصـــعب علـــى مثل هذا المدرس، إدارة العملية التعليمية، إدارةً صحيحة، سليمة .

جلوس المدرس على الكرسي :

من الخطأ أن يجلس مدرس اللغة طيلة وقت الدرس؛ لأن عمله يتطلب كثيراً من الحركة والنشاط. وهو لا يستطيع القيام بعرض الدرس، وطرح الأسئلة، وتوجيـــه التـــدريبات الشـــفهية، واستعمال الوسائل المعينة، وتشويق الطلاب، ومتابعة ما يقومون به من أعمال، وهو جالس على مقعده لا يبرحه. ومما لا شك فيه، أن هناك حالات يسمح للمدرس فيها بالجلوس على الكرســـي، منها:إذا كان مريضاً، أو كبير السن، أو كان معوقاً.

التعامل مع الطلاب :

على المدرس أن يشعر طلابه دائماً بالطمأنينة والأمن، حتى يساعدهم على التركيز والانتباه، وأن يكون حليماً في تعامله معهم، وأن يتجنب الغضب والانفعال، في كل موقف، وأن يتجاوز عن أخطاء الطلاب الصغيرة، وغير المقصودة، ما دامت لا تفسد بيئة التعليم، وعليه ألا يحمل الطلاب فوق طاقتهم، وأن يمنحهم الفرص للتعبير عن حيويتهم ونشاطهم، والمطلوب أن يقوم المدرس بدور المرشد والموجه، لا دور المتسلط، الذي يفرض النظام بالعقاب والعنف، لا بالإقناع والاقتناع . وينبغي أن يدرك المدرس أن أقصر طريق لنيل احترام طلابه ، إنما يكمن في تمكنه من مادته، وقدرته على عرضها، وإيصالها لطلابه بأفضل الأساليب.

حفظ أسماء الطلاب :

من الأفضل أن تحفظ أسماء الطلاب من البداية، وأن تتعرف إلى شخصياتهم، وتدرك خلفياتهم واهتمامات كل منهم . احفظ أسماء طلابك؛ لتخلق نوعا من الألفة والحيوية في الصف، ولتعطي طلابك الشعور بأنك مهتم بهم. وتعينك معرفة الأسماء عند توجيه الأسئلة، أو تكليف الطلاب بأعمال مختلفة، وتساعدك كذلك عند التقويم الصفي لكل طالب في النشاط الصفي والمشاركة. ومن أفضل الأساليب استخدام أسماء الطلاب في بعض الأمثلة والدروس والحوارات. وهناك عدة وسائل تساعد على حفظ أسماء الطلاب، منها ترديد المدرس لاسم الطالب عدة مرات سراً وجهراً، ومحاولة الربط بين اسم الطالب وملامح وجهه، أو المكان الذي يجلس فيه. ومن ناحية أخرى، على المدرس أن يشجع طلابه على معرفة بعضهم بعضاً، والإفادة من هذه المعرفة أثناء التدريبات الشفهية .

بين الاحترام والخوف :

يخطئ المدرس، إذا زرع الخوف في قلوب طلابه؛ فالخوف قيد يقيد عقل الإنسان وروحه ؛ إذ يصعب التعلم في جو يخيِّم عليه الخوف والرهبة، وخشية الوقوع في الخطأ. ولا يترتب على مثل هذا السلوك الخاطئ، إخفاق الطلاب في الدراسة فحسب، وإنما القضاء على أشياء جميلة، كحرية التفكير والابتكار، والقدرة على اتخاذ القرارات، وحل المشكلات، وروح المبادرة. وهذه بذور لا تنمو إلا في جو من الأمن والسلام والاطمئنان . وهذا ما يسعى إلى تحقيقه المدرس الكفء الناجح.

حركة المدرس داخل الصف :

لإكساب الدرس مزيداً من الحيوية، يجب أن يكون المدرس نشيطاً، يتحرك في الصف، ويتجول بين طلابه في حدود، وهم يؤدون الأنشطة، ليساعد من يحتاج منهم إلى المساعدة. أما أثناء عرض الدرس، فعلى المدرس أن يقف أمام الطلاب، ولتكن حركته في هذه الحالة بحساب،

حتى لا يشوِّش انتباه الطلاب، ويعوق تركيزهم، بكثرة حركته، وسرعة تنقله من مكان إلى مكان آخر.

مراقبة الطلاب أثناء الدرس :

مراقبة المدرس للطلاب أثناء الدرس أمر مهم، حتى لو تحققت البيئة التعليمية الصحيحة، لأن تعلم اللغة الأجنبية، أمر شاق على النفس، مما يدفعها إلى الهروب من وقت إلى آخر . كما أن الطالب تشغله أحياناً أمور الحياة، مما يحول بينه وبين التركيز، ولئلا ينصرف الطلاب عن متابعة الدرس، على المدرس أن يراقب الطلاب واحداً واحداً، وباستمرار. ومما يؤسف له، أن بعض المدرسين، يشغلون أنفسهم بأمور لا علاقة لها بالدرس، وهذا يجعل بعض الطلاب يسرحون بعيداً، ويجعل فريقاً آخر منهم، يلجأ إلى الهرج والمرج في الصف .

طلاب نائمون في الصف :

ما قولك إذا دخلت صفاً، ووجدت بعض الطلاب نائمين، والمدرس يشرح بصوت يجلجل كالجرس ؟! لا تعجب، فهذا مشهد، يحدث في بعض الأحيان، وهو مؤشر على وجود خلل ما في عملية التعليم. وتقع المسؤولية هنا على المدرس، فلو أن طلابه وجدوا في درسه نفعاً، وأحسوا بشيء من المتعة، لما ناموا. إذا حدث مثل هذا في الصف، الذي تقوم بتدريسه فاسأل نفسك: لماذا ينام هؤلاء الطلاب؟ انظر في مادة الدرس: هل هي ملائمة للطلاب؟ وانظر في أساليب تدريسك: هل هي فعالة وشائقة؟ واسأل نفسك: هل العلاقة بينك وبين طلابك تقوم على الود والمحبة؟ إن الإجابة عن هذه الأسئلة، تقودك إلى مصدر الخطأ .

معاقبة الطلاب :

المدرس الكفء لا يلجأ إلى الضرب، فكم من مدرس ضرب طالباً في ساعة غضب، فسبب له عاهة، كما أن الضرب يقضي على شخصية الطالب، ويولِّد في نفسه الخوف والجبن، وكراهية المدرس، وبغض المادة التي يعلمها. وعلى المدرس أن يلجأ إلى أساليب أخرى غير الضرب، فأحياناً تكفي الإشارة، والتوجيه الحسن، وقد نحذّر الطالب، وننذره إذا ارتكب الخطأ مرة ثانية، فإذا لم ينته، زجرناه بالقول، دون شتم، أو سب. في بعض الحالات، نطلب من الطالب المشاغب، أن يتحول إلى مقعد آخر بالصف. وعلينا أن نبين للطالب طبيعة الخطأ، الذي ارتكبه، وأن نسمح له بإبداء رأيه، والدفاع عن نفسه.

حركة الطلاب داخل الصف:

نستعمل اللغة في كثير من الأحيان، ونحن نتحرك. وبناء على هذا يستحسن أن يسمح المدرس للطلاب بالحركة والتنقل داخل الصف، وهم يؤدون الأنشطة المختلفة. ومن الخطأ أن

نفرض على الطلاب الجلوس على المقاعد، بشكل دائم، أو نمنعهم الحركة. إن كثيراً من التدريبات تؤدى ثنائياً، أو عن طريق فريق من الطلاب. وفي هذه الحالات، يتنقل الطلاب من مكان إلى مكان، ليختاروا زملاءهم. ومن الأفضل أن تهيئ الفرص للطلاب؛ ليخرجوا من الصف أحياناً، لتحقيق أهداف تربوية، أو ثقافية، كزيارة المساجد، والمتاحف، والمصانع...إلخ.

إثارة اهتمام الطلاب بالدرس :

يشبه دور المدرس أحياناً دور الراعي، الذي عليه أن يكون يقظاً، طول الوقت، حتى لا تفلت أغنامه، وتبتعد عن المرعى .وليحقق المدرس هذا الهدف، عليه إثارة اهتمام الطلاب بالدرس، وجذب انتباههم إليه، وذلك باتباع كل ما يملك من وسائل الجذب كالتمثيل، والألعاب اللغوية، والوسائل المعينة، واتباع أفضل أساليب التدريس، وأن يلجأ إلى التجديد في عمله بانتظام، وأن يتحاشى الرتابة والتكرار، فيما يتبعه من طرائق وأساليب .

الفصل الثامن

مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الصفية

تعد الأسئلة عاملاً مهما في التدريس وتظهر كفاءة المعلم عندما يتمكن من المهارات الخاصة بصياغة الأسئلة وأساليب توجيهها ، وبطرق إثارة التلاميذ عند طرح هذه الأسئلة عليهم ليحددوا مطلوبها، ويجيبوا عنها بنجاح ولقد أوضحت بعض الدراسات أن المعلم يقضي أربعة أخماس الوقت داخل الفصل في توجيه الأسئلة ، والإجابة عنها مما يؤكد أهمية الأسئلة في المواقف التدريسية ، وبخاصة أنه عن طريقها يمكن تقويم مدى نجاح التلاميذ في الوصول إلى الأهداف المعرفية للتعلم .

ومن جهة أخرى فإن تبادل الأسئلة والإجابات بين المعلم والتلاميذ يزيد من التفاعل الإيجابي داخل الصف الدراسي ، كما أن استخدام الأسئلة يعد نشاطًا مهمًا تؤكد عليه استراتيجيات تعليم الرياضيات وتعلمها.

ويمكن تعريف مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الصفية بأنها : " مجموعة الأداءات التي يقوم بها المعلم في الموقف التعليمي ، وتظهر من خلالها مدى معرفته بالأساسيات الواجب اتباعها عند التخطيط للسؤال – وضع السؤال – ومدى استخدامه لجميع أنماط الأسئلة ، وإجادته لأساليب توجيه السؤال ، والأساليب المتبعة في معالجة إجابات التلاميذ "

ويتفرع من هذه المهارات ثلاث مهارات فرعية هي :-

١- مهارة صـــياغة الأسئلة .

٢- مهارة توجيه الأســـــئلة .

٣-مهارة تلقى إجابات التلميذ .

وفيما يلي شرح وتوضيح لهذه المهارات الفرعية :-

١- صياغة الأسئلة الصفية :

تعد الصياغة اللفظية للسؤال من الأمور المهمة التي يجب أن يضعها المعلم نصب عينيه ، فالصياغة اللفظية غير المناسبة يمكن أن تفسد أي سؤال مهما كانت جدة فكرته ، أو أهمية مضمونة بالنسبة لما يستفسر عنه ، وتشير صياغة السؤال إلى الطريقة التي نعبر بها عن مضمونه باستخدام

الكلمات ، فالصياغة ترتبط بالمصطلحات المستخدمة في السؤال وبعدد الكلمات ، قد يكون الهدف من السؤال الاستفسار عن موضوع بعينه ، ولكن عدم صياغته بشكل منطقي ، وبكلمات ليس لها معنى وبعدد غير مناسب ، تجعله لا يحقق ذلك الهدف .

وتساعد المبادئ التالية المعلم عند صياغة الأسئلة الصفية:-

- أن ترتبط الأسئلة بأهداف تعليم الرياضيات بعامة ، وبأهداف الدرس الخـــاصة ، بشرط أن تشمل كافة المستويات المعرفية المناسبة لموضوع الدرس.
- أن يصاغ السؤال بوضوح ، بحيث تقل عدد كلماته ، ويخلو من المصطلحات و الكلمات الصعبة .
- الابتعاد عن الأسئلة الغامضة التي تتعدد تفسيرات التلاميذ لها .
- أن تتنوع المتطلبات الإنجازية للأسئلة ، كأن تكون كتابية وشفوية وعملية.
- أن يقتصر السؤال على تحقيق مطلب واحد فقط ، وبذلك يسهل على التلاميذ الإجابة عنه .
- أن تتنوع مستوى متطلبات الأسئـــلة بحيـــث تتدرج من السهل إلى الصعب ، ومن البسيط إلى المعقد.
- أن يصاغ السؤال بكلمات لا تتضمن نفياً أو نفى النفي،أي يجب ألا يتضمن السؤال ألفاظ سالبة .
- أن تركز الأسئلة على المعارف والمفاهيم والخبرات المهمة في الدرس.

٢- توجيه الأسئلة:

لا تتوقف كفاءة توجيه الأسئلة على حسن صياغتها فحسب ، وإنما تعتمد أيضًا على كيفية توجيهها . والمقياس الحقيقي لفاعلية السؤال هو ما يثيره من استجابات ابتكاريه ، قد يكون السؤال جيدًا في صياغته ويثير التفكير الابتكارى عند التلاميذ ، وبالرغم من ذلك فإن إجاباتهم لا تحقق المستوى المطلوب ، وربما يعود ذلك إلى عدم ألفة التلاميذ بالأسئلة التي تقيس التفكير الابتكارى لديهم ، أو يعود إلى الطريقة غير الدقيقة التى يوجه بها المعلم السؤال .

ويمكن للمعلم استخدام المبادئ التالية حتى يتقن مهارة توجيه الأسئلة:-

- توجيه السؤال لجميع التلاميذ ثم اختيار المجيب ، وذلك بهدف :
  - جذب انتباه التلاميذ .

- إعطاء الفرصة الكاملة للتلاميذ للتفكير في إجابة السؤال ، حيث إن كل تلميذ يتصور إجابة للسؤال ، لذا عندما يقدم أحد التلاميذ الإجابة الصحيحة ، يدرك بقية التلاميذ ما إذا كان تصورهم صحيحًا أم خاطئًا.

- **إلقاء السؤال بصوت واضح النـــبرات ، صحيح من حيث اللغة والمعنى.**
- **النظر إلى جميع التلاميذ أثناء تقديم السؤال ، وبذا يشعر كل تلميذ أن المعلم يخاطبه شخصيًا ، وذلك يسهم في قلة عدد التلاميذ غير المنتبهين .**
- **التدرج في مستوى الأسئلة بحيث يراعى مستوى جميع التلاميذ .**
- **التعرف على التلاميذ الانطوائيين في الفصل وتشجيعهم على المشاركة في الموقف التدريسي بفـــاعلية ، وذلك عن طريق توجيه الأسئلة المناسبة وتقبل آرائهم بالنسبة للقضايا المختلفة.**
- **عدم تـــكرار السؤال لضمان عدم إضاعة الوقت ، ولضمان انتباه التلاميذ لما يقوله** المعلم بالكامل . أحياناً ، يكـــون من المناسب إعادة السؤال بصياغة مختلفة عندما لا يفهم التلاميذ السؤال .
- **التوزيع العادل للأسئلة على مجموع تلاميذ الفصل ، حتى لا يستحوذ عدد قليل من التلاميذ على إجابة أسئلة المعلم ، إذ من الخطأ أن يختار المعلم الذين يتطوعون دائما بالإجابة عن أسئلته ، ومن الخطأ أيضاً أن يختار المعلم التلاميذ الذين لا يرغبون في الإجابة والمشاركة في المناقشة فقط، وعليـــه يجـــب أن يختار المعلم من كلا الفريقين- الراغبين وغير الراغبين في الإجابة – من يجيب عن أسئلتـــه بطريقه عشوائية ليتيح مشاركة أكبر قدر ممكن من التلاميذ في المناقشة ، حتى يجد كل تلميذ – بقـــدر الإمكان – فرصة ليختبر تفكيره من خلال التعبير اللفظي عن أفكاره .**

٣- تلقى المعلم إجابات التلاميذ :

تعد عملية تلقى المعلم لإجابات التلاميذ من الأركان المهمة للموقف التدريسى ، ولا نغالى إذا قلنا إن التحدي الحقيقي للمعلم يكمن في تلقى استجابات التلاميذ ، على أساس أنها تعادل في أهميتها الأسئلة الجيدة ذاتها .

من جهة أخرى ، تتوقف كفاءة المعلم في توجيه الأسئلة على الطريقة التي يتلقى بها استجابات التلاميذ ، أو يعززها ، وعلى الطريقة التي يشجع بها التلميذ على أن يضيف جديدًا إلى

إجابته . إن قبول المعلم لإجابات التلاميذ غير الدقيقة أو الناقصة يعوق تنمية مهارات التفكير المناسبة لديهم ، كما أن عقاب المعلم للتلميذ في حالة تقديمه لإجابة خاطئة أو ناقصة قد لا يشجع التلميذ على المشاركة بفاعلية في الموقف التدريسي ، أو يجعله ذلك يتقوقع على ذاته وينزوي بعيدًا عن الآخرين .

أضف إلى هذا ، أن عجز المعلم عن الاحتفاظ بالسؤال مثارًا حتى يتم التفكير فيه بدرجة كافية ، يعد نقصًا في كفاءة المعلم في استخدام الأسئلة الصفية .وتأخذ إجابات التلاميذ عدة أشكال فقد تكون صحيحة تمامًا ، أو بعض أجزائها صحيحًا ، أو خاطئة تمامًا ، وقد لا يجيب التلاميذ عن السؤال مطلقًا ، وفيما يلي بعض **المبادئ** التي تساعدك على تلقى إجابات التلاميذ بفهم ووعى كاملين :

١- الاستماع بعناية لما يقوله التلميذ ، ثم مطالبته بتقديم الأمثلة التى تؤيد إجابته ، وفى حالة تقديم التلميذ إجابة خاطئة أو ناقصة يصمت المعلم ليدرك التلميذ ذلك .
٢- امتداح الإجابة الصحيحة ، لأن الإثابة الفورية تعزز الإجابات الصحيحة، وتسهم في اشتراك التلميذ في الحوار بينه وبين المعلم في المواقف التدريسية التالية .
٣- من الأفضـــل ألا يعلن المدرس للتلميذ بأنه أخطأ في إجابة السؤال ، وإنما يوجهه بعبارات مثل " أريد إجابة أدق " ، أو "هذه ليست الإجابة المطلوبة " ، وبذا يضمن المشاركة الفعالة للتلميذ .
٤- تقديم بعض الإيحاءات والتلميحات الصريحة ، أو غير الصريحة التي تساعد التلميذ على تقديم إجابات صحيحة .
٥- من الأفضل ألا يقدم المعلم سؤالاً مركبًا ، تتطلب إجابته الرد على مجموعة من الاستفسارات الضمنية ، ويستبدل هذا السؤال بأسئلة قصيرة متتابعة .

٦- عـــــدم مقاطعة التلميذ في أثناء الإجابة ، أو إبداء بعض الإشارات الجسمية أو الانفعالية التي تثير تهكم التلاميذ عليه .

٧- تجميع إجابات أفراد التلاميذ عن الأسئلة وتلخيصها بلغة واضحة وسهلة لمجموع الفصل .
٨- عنـــد إجابة التلميذ عن سؤال يطرحه المعلم ، يمكن لبقية التلاميذ أن يستفسروا من المعلم ، أو من هذا التلميذ عما خفي عن أذهانهم ، أو غير الواضح في هذه الإجابة ، بشرط أن يتم ذلك بطريقة منظمة لنضمن حفظ النظام .

Noor.k.k-1994

المراجع

إبراهيم عبد الرحمن محمد على : " أثر استخدام أسئلة ذات مستويات معرفية عليا على التحصيل والتفكير الناقد فى مقرر التربية وطرق التدريس بكلية اللغة العربية و العلوم الاجتماعية بأبها ، " دراسات فى المناهج وطرق التدريس " ، العدد الخامس والعشرون ، ابريل ١٩٩٤ .

إبراهيم محمد كرم ، عبد الرضا عبد الله شكر الله .المواد الاجتماعية : مفاهيمها و تنظيمها وأهدافها وطرق تدريسها و التخطيط لها .الكويت . [د.ن]١٩٩٦-٣٠٩ص.

أحمد إسماعيل حجى : إدارة بيئة التعليم والتعلم ، القاهرة ، دار الفكر العربى ،٢٠٠٠.

جابر عبد الحميد جابر : استراتيجيات التدريس والتعلم ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ .

جابر عبد الحميد وآخرون : مهارات التدريس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٦ .

جابر عبد الحميد وآخرون: مهارات التدريس"، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٤.

جودت أحمد سعادة : صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية (كتاب الخمسة آلاف هدف) دار الشروق للنشر– عمّان – الأردن ٢٠٠١ م

جودت سعادة : "استخدام الأهداف التعليمية فى جميع المواد الدراسية"، ط١، القاهرة، دار الثقافة، ١٩٩١.

حسن حسين زيتون : استراتيجيات التدريس ، رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، ٢٠٠٣ .

حسن حسين زيتون : تصميم التدريس ، رؤية منظومية ، عالم الكتب ، ١٩٩٩ .

حسن حسين زيتون : مهارات التدريس ، رؤية في تنفيذ التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠١

الدمرداش عبد المجيد سرحان : المناهج المعاصرة ، مكتبة الفلاح – الكويت ١٩٨٥ م

رضا أبو حسين .الأهداف التربوية :تصنيفها و ترجمتها و ترجمتها إلى أهداف سلوكية (محاضرة) .العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١.الكويت :مكتبة الوزارة ،٢٠٠٠.

رونالد سميسون ونورمان أندرسون : العلم والطلاب والمدارس ، ترجمة : عبد المنعم حسين ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٨٩ .

سامي عريفج – خالد حسين مصلح : في القياس والتقويم ، دار مجدلاوي للنشر الأردن ١٩٩٩ م

السيد بحيرى : " إدارة الصف " ، إدارة التعليم بمحافظة الدوامى – الإشراف التربوى ، شعبة رياضيات، المملكة العربية السعودية ، http://www.geocities.com ،١٤٢٣هـ – ٢٠٠٠م .

https://t.me/NoorAlbersi_Library

عبد الله بن خميس أمبوسعيدى ، على بن هويشلالشعيلى : " تقدير الطلبة تخصص العلوم فى كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للبيئة الصفية فى ضوء بعض المتغيرات" ، دراسات فى المناهج و طرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد السابع والثمانون ، أغسطس ٢٠٠٣.

فؤاد قـــــــلادة : "الأهداف التربوية والتقويم"، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٢.

فتحي عبد الرحمن جروان : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، الإمارات العربية المتحدة ، الصين ، دار الكتاب الجامعي ، ١٩٩٩ .

كوثر حسين كوجك : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٩٧ م

مجدى عزيز : "مهارات التدريس الفعال"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٧.

محمد صالح عبد الله المنيف : " دور مدير المدرســـة كمـــوجه تـــربوى مقـــيم " ، http://www.minshawi.com/oTher/Teacher.html ، ١٤٢٣هـــ .

محمد علي الحمادي : مذكرة منظومة الأهداف التربوية (تصنيفها – وصياغتها – وأسلوب تحقيقها) ٢٠٠٣ م

محمود مزعل الشباطات وآخرون : " استراتيجيات طرح الأسئلة الصفية لدى معلمى العلوم والتربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان " ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد السابع والثمانون ، القاهرة ، أغسطس ٢٠٠٣ .

نبيل رديف الغزالى : " دور المعلـــــم فـــــى الإدارة الصفيـــــة المتميـــــزة " http://www.geocities.com، ، فبراير ٢٠٠١ .

نورمان جورنلند:"الأهداف التعليمية: تحديدها السلوكى وتطبيقاته"، ترجمة احمد خيرى كاظم، القاهرة، دار النهضة العربية، (د.ت).

يوسف قطامى، خالد الشيخ: "تصنيف الأهداف السلوكية"، رسالة المعلم: العدد المزدوج الخاص بتدريب المعلمين، الأردن، ١٩٩٢.

http://faculty.ksu.edu.sa/Hassan/Courses/%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9.%81.doc